



بازرسی شد
۲۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲



کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه آثار آیت الله العظمی خواجه شمس الدین عظیمی

مؤلف: آیت الله العظمی خواجه شمس الدین عظیمی

موضوع: فقه

شماره قفسه: ۳۳۳۳۳

۱۳۸۲

۴۱۵۹۶

۷۰۸۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

غنی و فهرست شده
۵۹۸۶

بازرسی شد
۲۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲

۶۰۸۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجروحان جنگ - ۱ - همه الداعی و خلیف الداعی

مؤلف ۲ - سکن الفوار

موضوع

شماره قفسه ۳۳۳۳۱

۹۶۸۹

۱۹۲۱

۲۹۳۱۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجروحان جنگ - ۱ - همه الداعی و خلیف الداعی

مؤلف ۲ - سکن الفوار

موضوع

شماره قفسه ۳۳۳۳۱

۹۶۸۹

۱۹۲۱

۲۹۳۱۴

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24

تحریر - ۱۲۵۰

۲۳۳۱

31165

البركة الصالحة
والخير واليمن
والسلام

خلقی و فطری

Over

من هذا الحديث احتج كل احد بالدعاء معا فاما من لم يفتحه رفع
البلاء الحاصل ودفع السوء النازل او جلب نفع مقصودة او تفرج خير
موجود ودفعه ومنع من الزوال انهم على علم وصعده بكونها
والسلاح مما يستجلب النفع ويستلغ به الضرر وسمعه ايضا
توسعا والرسول جنة يتوفى بها المكاره قال رسول الله ص لا ادكر على
سلاح يجيكم من اعدائكم ويذركم قالوا بلى يا رسول الله قال شئت
بكم بالليل والنهار في سلاح الموت الدعاء واما المومنين الدعاء
بترس المومنين في كل باب يفتح لك وفي الصادق ع الدعاء
من السنان الحديد وفي الحافظ ع ان الدعاء يرد ما قدر وما لم يقد
قلما قدر فقد عجزت فما لم يقد قال حتى لا يكون وقال علم السلام
عكم بالدعاء فان الدعاء والطلب سالتهم برب البلاء وقد قدر وقضى
فلم يفت الا مضاه فاذا دعا الله وسئل صرتم صرتم روى زوا
عن ابي جعفر ع قال لا ادكر على شئ لم يستجبه فيه رسول الله ص قلت
قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرأ ما وضعا ما بعده ^{العباد} ^{العباد}
ان الدعاء والبلاء ليسوا قان الى يوم وان الدعاء يرد البلاء وقد
ابرا ما وعنه ع الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم يزل قد دفع
الاحاديث وما في معناها وهو كثير لم نورد حذر الاطالة ظن
دفع الضرر بل على القطع بصحة خبرهم ع واما النفل في كل سنة والسنة
اما الكتاب فايات منها قوله ع قل ما يعاؤكم في اول دعائكم
وقوله ع واني بكم ادعوني استجب لكم ان الذي يستجيبون له عن
عبادتي سيدخلون جناتهم داخرين فيجعل الدعاء عبادة والمستجيبون

باب الدعاء
بالحمد لله

بمنزله المأثور وقولتم وادعوه خوفا وطعنا ومولاهم واذا سالكم عما
عني فاني قريب اجيب عنه الدعاء اذا دعا في القريبين اليه وليؤمنوا بعلمهم
يرشدون واعلم ان هذه الامة قد دلت على امور الاول يعرفه بها
لعباده بسؤاله تعالى واذا سالكم عبادي عن الكفاية غايته بيان
اجابته ولم يحل الجواب موقوف على تبلغ الرسول بل قال فاني قريب
ولم يقل قل لهم اني قريب ^{الاسماء} ^{الاسماء} خرج هذا الجواب بالاجابة المقصودة
للتعقيب لافضل الرابع لشره بعد خبر رد الجواب بنفسه ليدرك
على كل منزلة الدعاء وشره عنده وكان منتهى السابق ولا يعل من
فانه من الدعاء بكان ^{الاسماء} ^{الاسماء} ويريد من موعبه وقد سالكم لئلا تارة
افضل امرة الدعاء حال كثر الدعاء افضل ثم قال ما يعاؤكم ربي
لو ادعا وكم الحقا مسدت هذه الامة على انهم لا مكان اذا لمكان له
مكان لم يكن في رجا كل من حاجه الى امرهم لم يدعوا في قلوبهم
الى ان يمددوا في الساع مولاهم وليؤمنوا في قلوبهم اي وليحققوا
اي قادر على عطايتهم ما سألوا فامروهم بمقتادهم قد دلت على اجابتهم
وفيه فائقان اعلامهم بايات صفته القدسية ولبسط رجايتهم
في صوته الى معتق حاتمهم وبلغ مرادهم وبيل سوالهم فان
الانسان اذا علم قدرة معاملة ومعاوضه على دفع عوضه كان ذلك
داعية الى المعاملة ومرغبه في معاوضته كان علمه بعجزه عنه على
مركبه ولذا تراهم يتولون معاملة المخلص الدائم بتبشيرهم
بالرشاد الذي هو طريق الهداية الموصي الى المطلوب فكان تبشيرهم باجابة
الدعاء ومثله قولهم جعفر بن محمد ع من تبشيرا وهولته فيمخرج

عني

٦

من الدنيا حتى يعطاه وروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 دعوت فظن حاجتك الباب فان قلبك من كثرة الناس يدعون
 الله فلا يجيبهم فما معنى قوله يجب دعوة الداع فالجواب
 سبب منع الاشارة الى شرطها من طرف السائل اما بان يكون قد سأل الله
 متوقفا بآداب الدعاء ولا حاجته مع الشرايط والدعاء واداب وشرط لا بد منها
 تأتي ان شاء الله نعم روى عيسى بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
 آيين في كتابه اطلبها ولا اجدها قال ما هي قلت قول الله سمعنا
 استجب لكم فندعه فلا يرى اجابة قال نعم اخبر الله اخلف وعده
 هو ان يسمع منكم فلو لا ذلك لكانت اجابة كل من ادعى الله فلو
 من جهة الدعاء واجابة قلبك ما جفت الدعاء قال تعالى فاستجب الله
 نعم عندك ثم لا يرضى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذكر في كتابه
 ثم يستغفر الله منها فهذا جهة الدعاء ثم في ما الاخرى
 على ما لا يرضى عن رجل مما انفق من ماله في الدعاء والى انفق في الدعاء
 غلبنا قال فترى الله اخلف وعده قلت لا قال فترى الله لا يرى
 ان احكمكم كتب المال رحمة وانفقه في حقته لم ينفق رجل درهما
 الا اخلف عليه واما ان يكون قد سأل ما لا صلاح له فيه ويكون
 له اول غيره اذ ليس احد يدعوا الله سبحانه على ما تنبغي الحكمة في صلاح
 الا اجابه وعلى الدعاء الى الشرط ذلك لئلا يانه ان يكون منسوبا في قلبه
 فان الله يجيب البتة ان اقتضت المصلحة اجابة او يتركه ان اقتضت
 المصلحة التاخير في الله تعالى ولو جعل الله للناس شرها لم يضر
 لئلا يضرهم وفي دعائه عليهم السلام يا من لا يعجز حكيمه الوسائط

ولما

ولما كان علم الغيب مظهر عن العبد وربما تفرغ عن علم الغيب
 وتخالط الخيالات النفسانية فيشعر امرها فيه فتأده صلاحه
 فيطلب من الله سبحانه ويطلب في السوا عليه ولو جعل الله اجابته
 وينعله به تلك البتة وهذا امر ظاهر العيان غنى عن البيان كثير الوقوع فيكم
 نطلب امرنا ثم نستعيد منه وكرهنا مستعبد من امرنا ثم نطلبه وهذا امر
 على رب امر حرم الانسان عليه فلما ادركه ودانته لم يكن ادركه
 قوله نعم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان يحبوا شيئا وهو
 شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون فان الله سبحانه نعم من وفور كرمه و
 حزيل نعم لا يجيبه الى ذلك ما لا يبقى رحمة به فانه الذي سبق رحمة
 غضبه وانما انشاء رحمة به ونقولا لا نأبته وهو الغنى عن خلقه وعبادته
 او لعلم سبحانه بان المقصود للعبد من دعائه هو اصلاح حاله فكأن
 ما طلبه ظاهر غير مقصود له مطلقا بل بشرط نفعه قال في هذا المذكور
 حاصل في غنية وان لم يذكره للمساكن بل وان لم يخطر بقلبه حال الدعاء هذا
 الشرط فهو كالا حجة التي لا تقبل لافقها لا يعرف معناها او سمع لفظها
 توهه علما على شيء ثم يطلب من عارف مقصده فانه يعطيه ما علم مقصده
 لا ما دل ظاهر لفظه عليه وهذا هو معنى الدعاء المخلص الذي لا يقبل الله
 على ما ورد في بعض الاخبار فان قلت قد ورد عن ابي جعفر الجواد
 انه قال ما استوى رجلان في حجب رقبته الا كان افضلها عند الله
 عز وجل آدم قال قلت جعلت فداك قد علم فضل عثمان بن النخعي و
 الجالس فما فضل عند الله عز وجل قال بقرائة القرآن كما انزل ودعاء الله
 عز وجل من حيث لا يلح وذلك ان الدعاء المخلص لا يصعد الى الله

حسب

عز وجل ويترتب عليه قول الله عز وجل فمن دعا بالحق فلا يضره الضلوع ولا يضره الضلوع
 فاما في كتاب المراء من هذين الحديثين ما دل عليه ظاهرهما فكثيرا ما
 نرى من اجابة الدعوات غير المعربات وكثيرا ما نشاهد من اهل الصلاح
 والورع ومن برحى اجابة دعائهم لا يعرفون شيئا من الخواص اذ المكنون
 ودعاؤه سموعا لا فائدة فيه فلا يكون ما موراه لا شفاء فائدة حيث
 ولا يتوجه الامر بالدعاء الا للاحتراق الخفاة بل الخوف ايضاً ربما يكون
 في بعض الاحوال لا تقارها الى الامور والقدر والحذف واستغفاله
 حالة الدعاء بالحق في التوجه الى الله سبحانه ونعم عن استحضار ادله
 الخوف وتوحيده وكل هذه الامور باطله خلاف المشاهدة من العالم و
 المعلوم من اجازة علمهم ووصايتهم فانهم دلو على كل شيء يتعلق
 بمصالح العباد وقد ذكرنا في ادلة الدعاء وشروطها ما لا يشك في
 علمها في هذا الكتاب ولو لم يكن الا اعراب ولا معرفة الخوف فيها واذا لم
 يكن المراد منها ذلك فما معناها **قال** الله عز وجل انما كان الواو افع
 ما دل عليه ظاهر الخبرين عقول الناس اليها ويلجوا في بعض الدعا المحزون
 دعاء الانسان على نفسه في حال ضيقه بما فيه ضررها واستشفائه من ذلك
 يقول نعم ولو يجعل الله لنا الشراستجاء لهم بالخير لوقى اليهم لعلهم
قال المفسرون اي ولو يجعل الله لنا الشراستجاء لهم بالخير لوقى اليهم لعلهم
 في الشراذ دعواهم على انفسهم واهاليهم عند العيش والنجاة و
 استجوابه مثل قول الانسان ربي اني استجيتك بالخير ابي
 كما يجعل لهم اجابة الدعوة بالخير اذ استجيبوا لوقى اليهم لعلهم
 لنزع من اهل الكفر وكفر الله سبحانه وتعالى لا يجعل لهم الهلاك بل يجعلهم

حتى

حتى يتوبوا وبعضهم قال الدعاء المحزون دعاء الوالد على ولده في حال
 منه لان انصاعه سال الله عز وجل ان لا ينجي دعاءه عني على جديته بعضهم
 في الدعاء لا يكون احدا مع الشريط والكلام على الحق لا يكون مقدم الخبر لا
 يدل على ذلك لان الكلام ورد في بعض مدح الخوف الحق على الامور المحزنة
 وهو قوله الدعاء المحزون لا يصعد الى الله نعم فالمراد من قوله الى الله
 لا يسمع الدعاء المحزون اي لا يسمع من طغوتنا وغيانا على حاجتنا عليه كما
 لم يمد لنا ظاهرا لفظه على بل على ذي على قصد الانسان من دعائه كاسمع
 بعضهم يقول عند زيارته للعصوم ع واستندنا تلك قلت وظلت
 وغصبت فخرج اول الكفر من المعلوم بالضرورة ان هذا الدعاء لو سمع
 منه جابيا على نفسه لم يكن بارئاً له ووجه تصديقه ولو لم يكن بغيره
 على الدعاء لا يجرى على ظاهر لفظه اذ كان المقصود منه غيره كدعائه
 على انفس اهل البيت والفقهاء على ان انما لا ينفذ في اخر لفظه لا ينفذ العرف
 في عرف القائل لم يكن قادراً ولا يتوجه عليه عقوبة فان كان ذلك اللفظ
 معناه اللعن في عرف غيره فلهذا ان اعراب اللفظ في الدعاء ليس شرطاً
 في اجابته والاثابة عليه بل هو شرط في ثمانية فضيلة وكل منزلة وعلو
 رتبة وخرج قوله دعاء الله من حيث لا يلحق بغير المص وذكمان الدعاء
 اذ لم يكن ملحوظاً ان ظاهر الدلالة في معناه والالفاظ الظاهرة الدلالة
 في عابيتها افضل من الالفاظ المتأولة ولهذا كانت الحقيقة افضل من المجاز
 والمبني الى المجهول وانما ثمة افعي والعصاة مودة في الدعاء
 خصوصاً اذ كان منقولا عن الامم ليدل على فصاحة المنقول عنه
 اظهار لفضيلة المعصوم وايضا فان اللفظ اذا كان معناه بغير غير طبع

السماع

احمد

وطلبها

10

الحمد لله رب العالمين

حدیث دیکھو

انه من فضل الله وعظمته ان الله ليقتضيه بالادعاء ويعمل عنه
 بالاجابة ومعه من اعطى الدعاء لمخرج الاجابة **الاجابة** ان الدعاء
 عبادة في نفسه تعبد الله بها به كما فيه من اظهار الخشوع والافتقار اليه
 وهو امر مطلوب لله عز وجل من عبده ورائته نعم وما خلق الخلق
 والانس الا لعبادته والعبادة في اللغة هي الذل لغيره في طوعه ونهيه
 اي ذل لا كبره العظمى عليه وفي الاصطلاح العبادة او في ما يكون من التذلل
 والخشوع للعبود وعلى الصلح ان في الدعاء نوع العبادة وفيها وعظ
 الله عيسى بن مريم اذ لم يكن في ذلك كبر ولا كبر في الملوك واعلم ان
 سروري ان يتبصروا الخلق في ذلك كما ولا كبر في **الاجابة** روي ان
 المؤمن يفتقر الى علة في عمله في الاخرة كما يشاهد على عمله **الاجابة** ان الاجابة
 ان كانت مصلحة للمسلم في تعجيلها تجلت وان اوقفت المصلحة فيها
 الى وقت اطلت الى ذلك الوقت وكانت الفائدة في الدعاء مع حصول
 المقصود ونجاة الاجر بالصبر هذه المدة وان لم توصف بالمصلحة
 في وقتها وكان في الاجابة مستندة استحقاق الدعاء الثواب بعدد ما
 من السوء ثلثها ويترك على هذه الجملة ما رواه ابو سعيد الخدري في
 رساله صلح من عده عا الله بانه دعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا
 اثر الا اعطاه الله بها احد خصال ثلث اما ان تجل دعوة واما ان لا
 له واما ان يدفع عنه من السوء ثلثها قالوا يا رسول الله اذن نكثر قال الله
 اكثر وفي رواية اخرى من مال اكثر واكثر ثلث مرات وعن ابي موسى
 روي ان اخر من العبد اجابة الدعاء ليكول عظم الاجر السائل واجز العطاء
الاجابة روي ان اخر من العبد اجابة الدعاء ليكول عظم الاجر السائل واجز العطاء

التبيين

عند

عند الله عز وجل وان الله انما اخراجنا بسبحه سماع صوت روي ان
 روي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يدعو الله وهو خائف فيقول يا حي يا قيوم
 واخرها فاني اجاب لا ازال اسمع صوت وان العبد يدعو الله عز وجل وهو
 يقول يا حي يا قيوم فاني اجاب لا ازال اسمع صوت **تفسير** وانت اذا دعوت فليكن كما ان ترى ان الاجابة او لا
 فان مايت انما الاجابة فيها لا لا يعجبك ونظر ان دعوتك انما
 اجبت الصلاح وطهارة نفسك فليكن من كره الله نسيه
 صوت والاجابة حجة عليك لو لم يرد عليك وعين وان
 لا اعرف عنك فاجبتك بل ينبغي ان يكون شكر الشكر والزيادة في العمل
 الصالح لما او لا الله من الطاعة الباسطة لرحمك الموعظة لك
 دعاك في الله ان تجعل ما علة لك يا من اولى بطه ونجته من ثبات
 رحمة وان يهلك في نعمة الشكر على ما او لا من تعجل اجابة السائل
 وهو اهل لذلك فان لا يكون لك من استدراجا عليك بالانكسار
 والاستغفار فالجهد مقابل النعم والمنة ان كان سبيل الاجابة الى
 ان كان سبيل الاستدراج والبغضة وان لم تر انما الاجابة فلا تظن
 وابسط رحاك في ارم لولا كان فانه ربما اخرت اجابتك لان الله يحب
 دعاك وصوتك فليكن بالاجابة اما ولا فليكن من نصيبا من دعايته
 يقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله كثيرا فليكون دعاءكم
 لا انما اخرت اجابة سماع صوتك فلا تقطع ذلك واما انما فلا تجمل
 الخاضع بغير ادعاء على ما ورد واقض نفسك لا ما به بالخوف
 انه جل جلاله وقل اعلى انما لا يستجيب لان دعايكم محبب وعمل لا يرفع

المالك كثر في نوني وكثرة المطال والسجرات قبل ولا في قلبه
اولاه التي عن حسن ربي وكل هذه الامور طاعة لله والى ما ينبغي
لان هذا الكلام لا يطلع ليست له اجلا لتعنه وتوكلته اجلا فانه
اكثر من الرجوع عليك من غير سوال فاذن جعل لك الخوف وتوكلت
في محل التعويض وان مقامك مقام العبد الخير الذي بعدته عني به
وطردته ونفذه وقد كنت به اعماله وجبست ماله وجرته
وانتقمه بتجارتهم من حيثهم من الجري في بيان السالكين وعاقبتهم
التي في الدجوات الفارين وتوكلت مع هذا البعد والمطالعة
من موكل وموكل بها لك مختلفا عن سابقين ومنعوا مع الخوف
ان تعاذت ساكنة الاستغناء بولاك ومقاساة الاستغناء
في طلب صاك بولاك ان ينتهركم للعون في قوة الظفر ليعلموا
مخالبه وتنتبه حيا لم فلا تترك الظلام وتوكل بالاشارة العذبة
في علكة كثر الاستغناء والصراخ بكل ان يعلق بك الفخاخ ولا في
قرب العايش من طمع كمال الحجاب وتوكل بسان الخيل والاكسار في
الكمل الجبار المحي وسيدك ومولاك ان كان ما طلبته من جودك
وسالته من كرمك عزها لم في حرجي ودنياي والى المصلحة في
منع اجابتي في صفتي مولاك فيضائك وبارك في عذرك حتى لا احب
تجمل ما اخرت ولا اخيرا علك واجعل عني راضية مطمئنة بما
يرد على منك وخروجه واجعله احب من غيره وارث عذري مما
وان كان مغفلك اجابتي واعرفك عن مسئلتك كثر دنوبي ومطالعة
فالي توكل اليك يا كرمي وتوكلني واجل بته الطيبين سادتي

وخار

وتوكل عن غيري اليك وباني عليك وانا يا ابا العبد سيده والى
تقبلها علك الى ان مذهبنا من ياك وانت الذي لا تتركه ولا
يكلمه الا عطاء وانت كرمك كرمين وارحم الراحمين وتوكلت
لحسن ربي العايدين صلوات الله في مناجاة وتوكلت في
بسط الرجاء والى وتوكلت في جلالك لوني وتوكلت في الامداد وتوكلت في
من بين الاشهاد ودلت على فتاح عيون العباد وامرته على
الرزق وحلت بيني وبين الايام ما فطعت رجائي منك ولا ضمت
تاويل للعفو فلك ولا خرج جك عن قلبي انا الانسي اياك عني
توكلت في دار الدنيا وحسن صيغتك الى وتوكلت في هذا
رجاءك ليلا تسيل به جاني الخوف نحو الحق وتوكلت في
رسم الاضالون ولا تبيل به جاني الرجاء فبلغ الغرور والحق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رزقته وعمل ما بعد الموت
من تبع نعمته هو احمق وتوكلت في عظمته وتوكلت في عظمته
جناحان للنفوس قال النبي لا تباين يا بني لوشن جوف المؤمن
لوحده على قلبه سطران من نور لو فزنا لم نرجح احدهما على الآخر
مشال حبة من خرد لا حدها الرجاء والاخر الخوف نعم في حال الموضع
مخصوصا ينبغي ان يربط الرجاء على الخوف ودلك لا تفرغ عن
السلام منساج يا من يرى في الضمير يسمع انت المحرر
يا من ترحم للشدايد كلتها يا من اليه المشرك والمفزع
يا من تزاين ملكه في توكلت يا من فان الخير عندك اجمع
مالي هو في حقك اليك وسيلة بالافتقار اليك فتدري اذ ذبح

الرجاء

فلا تلتزموا بالجملة فليكن ردك فإني أفرج
ومن الذي ادعوا وأخيفت بهم إن كان فضلكم غير متبع
حاشا لجدك أن يقتطع عاصيا الفضل أجزا والمواضع
اجتنب من تعذيب **أخبرني** ولا تلتزموا بالجملة فليكن ردك فإني أفرج
إن عندك الحق في غفلة شاكرك من الماء وقد انشأت أصلي وشي
فأعلمني من ظهر آدم نقطة أحد في قعر حبيب من القلب
وأخبرني من منبوع قعر عكر واحدا نكرا هو إلى الوارث حب
غاشا في تنظيم شاكرك العلي تعذب بمحفوظ باحسانك ربي
لا يا باي في الأنام معظما غفل عن المحفوظ في التيسير والشر
وارتد ما لا لو شاق لم تقطع بالسيطرة في الباقي ربي
وأبنا إذا علمت في وطايا شفه فالعفو منك لمن شفى
فأمر الألف في رايته كمر شمة أمة في المحفوظ
وأعطيت لما رايتك فافرا ووتابك فليكن نصرتك
فإن كان شيا في أعان جوارح عسكر من توجيدكم خلا قلبه
فوجدكم في وأكل محمد سكتهم في حبه القلب واللب
وجير لكم هذا الجوارح كلها وانت ضد أوصيت بها الجوارح
وأبنا رايته العبد يمتحن بها وجير بها والتابعين من الخطي
فلم لا أرح فيك يا غاية المنا حقا ما نفاذ صبح هذا من العرب
نصحت ونصحت لكم في آخر الإجابة الرضا بقا الله بجان وإن تحمل
الاجابة على الخبز وإن الحاصل يكون من الصلاح كفاية غايته
التقوى إلى الله تعالى وحوله عليك لأنه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فإن لا تلتزموا بالجملة ولا تقتروا على الله إذا رأيت إلى أحدكم في رايته
و معيشة فلا تلتزموا شيئا له لعله في ذلك حقة وحلاكم ولكم ليعقل
التي هي في محبة الله الطيبين إن كان ما كرهته من امرى هذا خير لي
أفضل فوج بغير نصبرين عليه وقول على احتار ونشطن المهور شفا
وإن كان خلا من ذلك خيرا لي فخذ على به ورضي بقضايك على كل حال لك
وفي هذا المعنى ما روي عن الإمام أبي جعفر عليه السلام في رايته
خلف متعلقا الجمل من جدي المؤمن وإن أمانا ابتليت لما هو خير وأما
لما هو خير له وأنا أعلم بما يصلح عبد على طبعه على الباقي وليس كراي
أشبه في الصديقين عندى إذا عمل برئائي وإطاع امرى وعن كرام المؤمنين
عليهم السلام من رايته من فوق عرشه بأعيا حاطة بوعين فما أكرم
به ولا تغفلن يا بصير كرام في أعينهم ولا يغفلن عليكم نصرتكم
ومن كرامهم يا عباد الله أشركا لرضا ور العالمين كالطيب في صلاح
المؤمنين يا بصير الطيب ويدبره لا يفتا يشهد المدين بغيره في صلاح
الله أنه من كرامهم يا بصير المؤمنين ومن كرامهم عجب لهم المسلم لا يتقوا الله
فشاء الأمان خير له إن قرعنا لمعا رايته كان خيرا وإن ملك مشاؤون
كان خيرا وعنه سلامه طرأه يقول الله تعالى لمحمد عبد الله يستطع
ولن وإن غضبنا ففتح عليه بارس الدنيا لا يستعاضى وفيما أوحى الله
سبحانه إلى آدم من أنقطع إلى كفيه ومن إلى إعطيه ومن ما في حبه
والأخر دعوتى وهي معلنة وقد استجيبها حتى وقفا في قاذم
وقفا في الفتنة ما سأل قل للظلمة ما أوخر دعوتك وقد استجيبها لك
على من تلك الغزوة كشيء غايه كعداها الحكم الحاكمين أما أنكم قد علمتم

فمما عليه فيكون هذه هذه لاكتد لا طيبك واما ما ان يكون ذلك في
 ما يتبعها على الاقل كما في اخبر بما في في مواعيد وانفسهم
 وربما امرت العبد فتلصصه وتخدمه وتصلوا اذ عانى
 في كونه احب من صلاة المسلمين ولربما يصل العبد في ما يتبعها
 واجمع من صوته اذ يري من كماله او دونه كماله في كثير الاوقات الى حرم
 المؤمنين يعني العتق وكما الذي حدثت نفسه لو ولي امر القوم في
 الاوقات ظاهرا او دونه على خطيئته كالمرة التي كان على والدها في
 الدار فلهذا ان لا يشتمه وقد بطلت بالظالمين وضربوا في
 السنن مما يري من ان لم يسلط عليهم من قبلهم في ما اهل ان يزلوا
 فلان السليط قد عرفوه كبره في طوبى له في ما كان له في كونه لا يها
 لا تاتى على في تلافين نظرت في قلبه فوجدته ان سلطه الصلوة في
 له امرأة ومرت عليه بنتها اجابها وانما له من جانه عاها
 ما يدعيه من السنة كثير يعني استقصاها الى اسباب واجتهاد المنقصر
 من على اخبار الاول روى عن من سئل عن طيب في عيون من العباد
 او قل فقال ما من رجل احب الى الله من ان ياتى بالو طيبا عنده وما احبه
 ابغض الى الله من سكر عن حياته ولا ياتى ما عنده الذي يري ربه
 عن ان جعل من الله من جعل من الله الذي يكره من عباد في
 سيدخلون جهنم اخرين في صلا للرب واعمل الهامة الدعاء
 قلنا ان اجبر لاواه حلقه الا فاه الدعاء التائب من العباد من
 الى عباد الله من اسلم من احب الى الله في الارض الدعاء او قل
 العبادة العفاف هي وان اير من رجل الدعاء الرابع

زانه عن اسم من رجل عن ابي عبد الله الدعاء هو العبادة التي هي اسم الله
 ان الذي يستكر من عباد في سيدخلون جهنم ارجع ولا تقل ان لا
 قد وقع منه الخاسر روى عن ابي عبد الله عن العبد ان دعاه الى العباد
 افضل من ما يري احب الى الله من ان ياتى ويطلبها عنه روى
 ابن جبر عن ابي عبد الله عن الدعاء كنه الاجابة كما ان السبي احب من
 السبي من روى عن ابي عبد الله عن الدعاء من روى عن طول الليل من
 قلنا لا في الطلح حكمة الدعاء في علوه ان ابلا قصير السبي
 ابن ولاد روى عن ابي عبد الله ما من ياتى على يد مؤمن فلهذا
 الدعاء والكان ذلك في ما وشيئا وما ياتى في عباد المؤمنين
 عن الدعاء الا ان ذكر الله طويلا كما ان الله فلهذا الدعاء
 في التضرع الى الله عن رجل السبي روى عن النبي صلى الله عليه واله
 عن رجل في حوائككم والحوالي في علمكم وقرنوا اليه وادعوه
 الدعاء في العبادة وما من مؤمن من دعاه الا استجاب له ما ان جعل له
 في الدنيا لو جعل له في الآخرة واما ان يكره من ذنوبه بعد دعاء
 ما لم يردع ما يردع التاسع وعنه صلى الله عليه واله اعجز الناس عن
 عن الدعاء والجلال من من على السلام العاشر وعنه علم السلام
 اذكره على السبل الناس واسوق الناس واجف الناس واعجز الناس
 قالوا بل يا رسول الله على ما السبل الناس من جعل يكره في السلام
 واما اكسل الناس في الجود جميع قال لا يكره الله لشفه ولا يلسان
 واما اسرق الناس في الله في من صلوة فصلوة بلون كالبغية
 الخلق فيضرب لها وجهها ما اجف الناس من جعل في ذنوبه في الله

كشف

واما بعد الناس فخرجوا من الدعاء الذي هم في شدة وعمل الله له
 افضل العباد الدعاء واذا اذن الله به لاجل في الدعاء فتح الله له
 بابا جديرا لن يهلك مع الدعاء احدنا في عشر روي يروي عن
 قوله لا يرد الله في رجلين اقتضا الصلوة في ساعة واحدة فلا
 هذا القرآن فكان تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا فكان دعاء اكثر
 من تلاوته فلهذا في حالة واحدة ايها افضل فقال الدعاء افضل
 اما سمعتم الله عز وجل وقال بكونه ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبروا
 عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين في هذه الساعة دعاء هو افضل
 اليه من العبادات هو الله العبادات هو الله العبادات اليه من العبادات
 والله استدعيه والله استدعيه الله استدعيه روي يروي عن
 من سمعنا ما عدناه من يقول الله او حي الحاد من ارجح لك
 الكلام في اربع كلمات في ما هو في واحدة الى واحدة لك
 واحدة فيما بيني وبينك واحدة بينك وبين الناس فالدعاء
 لما ربه تعالى الله اما التي في تعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لا تشرك
 بعكس الحق ما يكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلى الاجابة
 واما التي بينك وبين الناس فترى الناس من قبل ما روي عنك الراس عشر
 من كان بالله المحذور الى الصغار روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 روي عن ابن عباس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 علما واحدا من اعداء صاحب حق فيقول يا رب بما اعطيتني وكان
 واحدا ويقول يا رب نعم سألني ولست اتي والى سألني قال اسأله والى
 فانه لا يهاطل في الدعاء في هذا الاستدعاء في دعائي عن النبي صلى الله عليه وسلم

في الدعاء

في الدعاء

هو الذي علم لسان الله وليغضب في ذكر الله عبادا يعظمون فيهم
 ولحقوا بالوفاة دعت فيعطيهم من رزقهم في الجنة فيقولون الذين علموا
 ربنا قبلنا ما اعطيتنا وما اعطيت هؤلاء فيقول عبادي اعطيتكم ما لم
 ولم التكرموا عما لكم شيئا وسألتهم في الجنة ما اعطيتهم وهو فعلوا من
 اشياء ما **الاجابة** في اسباب الاجابة وتقسيم الاسباب اقسامها
 اما ان ترجع الى فضل الدعاء او الى رتبة الدعاء او الى رتبة الدعاء او الى رتبة الدعاء
 فاما ان ترجع الى رتبة الدعاء او الى رتبة الدعاء او الى رتبة الدعاء او الى رتبة الدعاء
 من المكان والدعاء وما يترك من الزمان والدعاء ما رتبته
 ما يرجع الى الوقت كسبيل الله وروى ما قاله عما طلعت الشمس يوم افضل
 من وقت الظهر وان كلام الطير في اذانتي بعضنا بعضا سلام سلام يوم
 وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من البيت دخل الصلوة خرج
 في المجلس فاذا اراد ان يدخل عند دخول الشا دخل في المجلس وعين
 عبادي في رتبة الدعاء ان يدخل في المجلس طمعه وطمع في المجلس طمعه وطمع في المجلس طمعه
 ان يتصدق بشي قبل الصلاة خذ الى الله طمعه وطمع في المجلس طمعه وطمع في المجلس طمعه
 كل ليلة بعد مرفوق عرشه من اول الليل الى اخره الا بعد نوم من يحول
 لديه ودنايه قبل طلوع الفجر فيجلس في سجدة من يتوكل من ذنوبه قبل
 طلوع الفجر فيجلس في سجدة من قد قرت عليه رقة من ان الزيادة
 في رتبة قبل طلوع الفجر في سجدة من قد قرت عليه رقة من ان الزيادة
 قبل طلوع الفجر في سجدة من قد قرت عليه رقة من ان الزيادة
 واخبرني عن الامم من يطلبون سبيل الله في كل ليلة قبل طلوع الفجر
 فاشتملوا واخذوا بطلاقة في كل ليلة في كل ليلة في كل ليلة في كل ليلة

في الدعاء

ذلك الاستغفار من وديكوا اعم من الخواص والا غفر ولا يبق له حيا
ولا اهل منية الا ذكرها على التفصيل خصوصا اذا كان ذلك
الملك موصوفا بالاعطاء الجزيل ومعروفا بالاجل الخليل ولا
يعرض عن ما دعى الملك مع حاجته الى من سلمه وينفصل عنه بغير حيا
ويضيق المقصود من هذا الخطاب اعراضا عن الحقا ويمنع من يتحقق
سخطا الملك ويبيدوا الجواب الذي يستلزمه من عباد الله سؤلون
جسمه او اهل من الخافين فينتفع في حكاك الخرمين ويبدأ بقوله
وما ورو من ترك مسئلة الله افترق في رضى الدين على من يرضى
وقوله روح الزكية وان شئت غفل في ذلك الوقت المهدى الى قد صدق
برهوتيك ويحفظ ما تراسلك وبهذا المادى من جودك وان
للمستغفر اذنى فقد سمعه على المصدق بالاجاز المنقذ لوعده
فانا اقول لرجاء بياها الملك العادل رديا من ما لكنا الحكم الكبر
الجواد المحسب اليها قد سمعنا الجاسان حال عقولنا فوك من معدن الخراج
مسؤلنا هل يصل الى ما عطية سؤلة وانا سائل لكل ما احتاج
اليها بما يفيض دوا وادبنا على دوا وارتوى في الاقبال عليه وتعام
احسانه الى وكالاديين يريه وان تحفظني وتحفظ على كل ما حسن
به الى وسما فوك من مولانا الذي هو اهل البوع ما مولانا هل من باب
فانوليم وانا تايك اغتبارا وانظر لرا لا في صغيت عاجز عن
وعنا به ومنظر الرود ووثابه فان صدقت لشي في القبر على الحقيقة
والافلسان حاله وعقل تاييد بكل طريق من طرق التوفيق وسمعا
فوك ليا الملك عن سيدنا وسلطاننا الذي هو اهل لرحمتنا وبتولنا هل

دعا

استغفر

مستغفرا غفر له وانا ملوك المستغفرين كل ما كره من المستغفرين العفو
فان صدقت قلبي واساني في الاستغفار والافلسان حال عقل وما انا
من الاضطراب والاعاء والاكسا استغفر عنى بنيك جلاله وعونه
رحمته هو ذليل حقير من يدى عزته ورافته وقد جعلت ايها الملك
قد ذكرته من سؤلة توبتي واستغفاري وافتح لي وذلي وانكسا كى
امانة سؤلة اليك تفرضا من بالعلم والرحمة والكرم والجود على من
انتم عليا وبثك هارسكاليا وفتح من يدنا انوار السؤل اليه فاصوا
عليه فالان لم تحفظ ما ذكرناه ولا يتها لكان يتلون من هذا كسرة
دقة وتكون موكا وبثك ساك تحفظها كما تحفظ عزيزنا شك
فانا لان في التلث الاخير من كل المخرجه اسديك وتقول ايها الملك
المنادى لرحم الراحمين اكرما لكر من هذه قصتي قد سلتها اليك
ما لسان ولا جنان مع الكلام اعرضه عليك هذا الكلام رحمة
وانا اقول ان شئت كان تدعوني ذلك الوقت فاطفء اهل التلث
وعلمك من ادعيتهم فخرج وان لم تنفك ذلك فقول الله الخ قد
امنت بك وصدقت رسوك والرسوك سلوا بك عليه وعلمهم
فيما اخبرونا به عن كاهم عنك وانشطك الله فقول على محمد
سبته واستكفى في ما له ما دعت به في هذه السبب من عاجل الدنيا وال
الاخر فامض في ما انت اهل ولا تغفل في ما انا اهل ما ارحم الراحمين
على محمد واهل بيته الطاهرين واعلم ان قد روى عن اهل البيت
لا تقطوا العين خطها فانا اقد شئ شكرنا وعملهم لانا اهل البيت
الذين مضى في النعاس عيني ليرى ربه لاجل الصلوة باهى ملكه هو انا

بما اعنه
وكم
لا يكون عندهما الزمان
وبينهما زمان وصلة
خفتت روت فليس يحسن
وربما شدت لاهم من

عبدى هذا مقام من ليدى مشيخه الصلوة لافرنها على شدة والى قد لا
قائمة قد عرفنا اننا راينا عشر ساعة توجت في كل ساعة منها وتوسل
 الى الله تعالى عام من الائمة المحمدية عليهم السلام على ما رواه شيخنا في المصباح بالاراء
 الماثورة لك وذكر السيد رضى الدين رحمه الله ان كل يوم كرا سبعين عتق
 بعتا فواحد من الائمة عليهم السلام واجازة عليهم السلام وكل يوم من رتبة
 بمن يرحم ظهور الفياضة والاسارة عنه **فهم السبع** الذين صلى عليهم السلام
وهم المولانا علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين عليهما السلام **والسبع**
 لعل الحسين بابا وقاصدا عليهم السلام **وهم** الامام والرضا والهادي
 والحاكم عليهم السلام **والسبع** لتكرير عليهم السلام **وهم** السبع الخصال
ولله الحمد وهي مجمل في شهر رمضان وربما الغصت في ايام الايام
 الثلث وتاكدت في ايام الجني وهي ليلة ثلث وعشرون من **ولله الحمد**
 اول ليلة رجب وليلة النصف من شعبان وليلة العيدين فان المومنين
 كان يجمع ان يرفع نفسه هذه الليالى **وهم** في يوم دعاء
 ومثله ولهذا كان الغزاة افضل من الصعد لمن يصنعهم من الدعاء
 مع ما ورد من الترغيب العظيم في قيامه وعند هبوب الرياح ورواى الشيخ
 ونزول المطر واول فقه من دم الشهيد لرواى في الشفاء عن الصادق
 ثم علمه الم طلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال
 الاميا ونزول المطر واول فقه من دم القتل المومنين فان ابواب السماء
 يفتح عند هذه الاشياء وعندهم ان اذ ان الشرف في ابواب السماء و
 ابواب الجنان وقضيت الحاجات العظام فكل من ادى وقت فعال معاد
 ما يصل الرجل اربع ركعات متسلا ومن طلوع البحر والطلوع الشمس والجمعة

فهم السبع صلوات على محمد وآله
 وروى الشيخ في العظام على نفسه
 ثم روى في كل يوم سبعين عتق

وروى في الفخاطم وروى ابو الصلاح الكنا في دعاء جعفر عن ابي عبد الله
 يحيى بن عمارة كل دعاء فعلى كمال الدعاء في السحر والطلوع الشمس فان ساعة
 تفتح فيها ابواب السماء وتفتح فيها الارزاق وتفتح فيها الحاجات العظام
التي هي كعونه وفي الخبر ان الله سبحانه يقول للملك في ذلك اليوم
 ملائكتي لا ترون الى عباده ما في جوارحه من اهل الباطن شعاعا غير
 انهم من ما يبالون فيقولون ربنا انهم سبالونك الكثرة فيقول الله
 الى من تغفل الحسن وروى في من الذنوب لا تغفل الا بعونه والمشتغل بالحرام
 وما يدركه فاذا انقضت معرفات فاذا كرهوا السعد المشغل بالحرام
 ليله من سبالون الاجاء والخير والكثرة روى عن الصادق ما وقع حديثك
 الجبال الاستيلاء فاما المومنون فيستجاب لهم في احوالهم واما الكفار
 فيستجاب لهم في احوالهم والمسيح مطلقا فان يذبحه والقاصد اليه قصد
 الى الله وزيارته وفي الحديث القدسي الان يبعث في الارض المستجير
 فظنوا بعد يظهر في بيته ثم زارني في بيتي وهو اكرم مني في
 زيارته وقامده **وروى** سعد بن زرارة عن معوية بن عمار عن ابي
 عبد الله عليه السلام ان اذ اطلت الحجاب عليها عند ذوال الشرف اذ ارادك
 قدم شيئا فتدق به وشر شيئا من طيب وراح الى المسجد فدعا في
 حاجته بما شاء وقد دلت هذه الروايات على ان الدعاء الاول كماله
 وقال في الخصال السالفي استجاب دعائه الصدقة العظمى الشرف الطيب
 الرابع كون المسجد مكانا لطيفا لاجره ومن اقبل الدعاء عليه في
 عند قبره على ان لم يفتقد روى ان الله تعالى يحضر للمسلم من كل ما ينج
 خصا لجعل الشفاء في رتبته واجابة الدعاء وتحققه والاكتمال في رتبته

خبرنا عن
 الشيخ
 في
 الدعاء
 في
 السحر
 والطلوع
 الشمس
 فان ساعة
 تفتح فيها
 ابواب السماء
 وتفتح فيها
 الارزاق
 وتفتح فيها
 الحاجات العظام

وان لا نقول انهم زائرين من اعمارهم وروى ان الدم اصابع وجع فامر من
 محله ان يستاجر له اجر ايدعوله عند قبر الحسين فخرج رجل من
 مواليه فوجد خذ على الباب فكله ما امر به فقال الرجل انما امضى كل الحق
 لهما فمقر الطاهر وهو امام منزله الطاعة فكيف ذكره على موكبه
 وعرفه قوله فقال له هو كما ذكرنا ما ذكرنا الله تعالى عا سيجاء في الدعا
 فتلك العبد من كل القاع **الاسماء** ما يرجع الى الدعاء من اسباب
 الاجابة وهو ما كان متفقاً الاسم الاعظم ولا يعلم بعينه الا من طهر
 امة علم من انبياء واولياء عليهم السلام وقد وردت تلوحات عليها اشارات
 اليه مثل ما روي في الخبرين وما روي من انه في اية الكرسي والاول
 وفيه قيل كونه في العرش لا اله الا هو والجميع منها والجميع
 بسم الله الرحمن الرحيم في الاسم الاعظم من جواهر العرش لا
 بياضها وميل صفو قولان بايها فهو وقيل يا ذا الجلال والاكرام وميل
 هو قولنا يا هو يا هو يا هو لا اله الا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو
 وقيل انه هو الله وهو شهر اسمه الربيع ملاحا محلا في الذكر والقاء
 وجعل ما سائر الاسماء وخصه بكل الاخلاص ووقعت الشهادة
 واعلم ان هذا القول في سبيل ان الوارد في هذا المعنى كثير واعلم ان
 هذا الاسم المعجز قد تنازع عن سائر الاسماء بخلاف الاول انه علم
 على الذات لم يتدبره الله تعالى فلا يطلق على غيره تعالى حقيقة ولا
 مجازاً قال الله تعالى هل اعلم له سمي الى هل احد يسبني الله عزه الثاني ان
 على الذات وباني الاسماء لا يدرى احد ما على هذا المعنى كالتقاء على
 والعالم على العلم وغير ذلك انما ان جميع الاسماء يستعمل هذا الاسم

المعجز

المعجز ولا يدعوا بها فقال الصواب اسم الله ولا اله الا هو
 او الرحيم والشكور ويقتد ستة فصارا مياناً بسم الله الرحمن الرحيم
 سليمان لما علم بتقدم قديريه وبنينا قدر فرسخ قال يا ليتني
 بعشر شاة قبل ان يقول سليمان في عرش من الجن اي باردي داهية
 انا انيك به قبل ان تقوم من مقامك على محلك الذي تقف فيه وكان
 جالساً عند ردة الى نصف النهار والى على حلقه العنق وعلى ما فيه من الذهب
 فكل من رآه اسرع من هذا في الله عند علم من انك في هوا صفك
 بريحاً وكان وزير سليمان وابنة وكان صديقاً وهو يعرف الاسم اعظم
 الذي اذا دعي به اجاب انا انيك به قبل ان يتدلى كبرك في مثل معناه
 ان يصل اليك من كان منك على قدر مداهمة وقيل ان تداد اداة النظر
 حتى يتعرفه خاسياً فكل هذا يكون معناه ان سليمان يدبره الى اقباه
 وهو يعلم النظر فقبل ان يتدلى به بصير حسيراً كمن قد انى بالعرش في الكلي
 خرافة ساجدة لله ودعا باسمه اسبلاً عظم فاعرضها لخلها حتى نبع
 عنكم في سلمي وقيل الخرق كان حيث هو ثم نبع من يدك ليس وقيل ان الكثر
 طوت وهو منى على يداه فقبل ان ذلك الاسم هو الله والحق اليه الرحمن
 وقيل هو ابي يا ليتني رايتك يا ليتني رايتك يا ليتني رايتك يا ليتني رايتك
 وقيل يا ليتني رايتك يا ليتني رايتك يا ليتني رايتك يا ليتني رايتك
 في خصوصيات الغما ودعوات لخصوصيات حاجات مثل ما روي عن
 الصوفيين من ان الله يا الله عشر اقبل اليك عبدك ل حاجتك تعط وكذا روي
 من من رآه يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
 وتعالى ان من رآه في سجوده يا الله يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب

الاسماء
 المعجز
 المعجز

وهو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه انما هو الذي علم
 كما ان لا ادرى من علمه انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 على كسبه من غير ان يدرى انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 رزقك من غير ان يدرى انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 عند ان يدرى انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 وهدى على علمه انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 وليست ان تدرى انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 مرات ان تدرى انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 فوهمه انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 ١٢

من لا يا حنا هذا الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 في قلبه انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 من علمه انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 ثم قل يا حنا هذا الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 بما يتدخل الرجل في حاله انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 ومن علمه انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
العلم ما يورث من الدعاء والبرهان كدعاء السمات لاخر ساعة
 من كبر الجهد ويستحق ان يقول عيسى عليه السلام انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 فأتى من الانسواء وما يستحق عليه من التفسير البديع الذي لا يحيط بالانوار
 ان تدخل في كماله وانما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 تاخذنا من علمه انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 الاعظم الاكبر واسماؤك الحسني وما لا يحيط به من علمه
 من النور والبرهان ما لا يحيط به من علمه
 الحمد لله الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 ما يتكبر من الدعاء والبرهان كدعاء السمات لاخر ساعة
 فيلقى عند راس الحسين ع واما انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 كماله وانما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 تغضي ان شاء الله تعالى وانما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 فغضب عليه وقطعة عدة سنوات فدخل الرجل على مولانا ابى الحسن الطوسي ع
 فحكى له حقه وطلب منه علم الله انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 ثم خرج الرجل الى كماله انما هو الذي علم بوضوح رزق واداءه على علمه
 ١٢

عز وجل

الكتاب الثاني في البيع والاموال

دعا

صِرَاطًا جَامِعًا

۱۳۳۳

عزیز و صالحہ

بالخير وعما أحدها عليها إذا أعطيتهم فليس لهم الدعاء فانه
 لهم فكلوا ولا يستجيب لهم في الغنم وكان من العابدات من
 الصدقة فمثل في ذلك فقال لها نعم في ذلك ان تقع في ذلك
 وتكون امر المسكين اذا كان السائل في ذلك الذي يولد به الى غيره
 فيقولها قال له عن رجل ما اخذها من ان تقع في ذلك السائل ما يقول
 يتبع الصدقات وهو رسولك علم ما تقع صدقة المؤمن في السائل
 حتى تقع في يده ثم تترك هذه الآية التي تعلم ان الله هو الذي
 عن جاره وما اخذ الصدقات وان الله هو الذي يارب الرحمة ويحيى
 عبد الله ما علم الله تبارك وتعالى ما من شيء الا وقد وكلت من
 يتبعه عن الا الصدقة في ان تلقى بها يدك تلقى حتى ان الرجل
 او المرأة لتصدق في المنة او يمشي في تاريخه الى الرجل فلو
 وتقبله فليقاني بعد العتمة وهو مثل جمل احد وهو العلم استنزلها
 الرزق الهدية وهو محمد لا يعلها السلام يا من كل فضل من كل الصدقة
 فقال لا يعين ديارا قال اجعل في صدق بها قال لم يرد مع غيرها
 قال بقدر ما جاز الله عز وجل غلغله انا على ان كل شيء مفتاح
 ومفتاح الرزق الصدقة فتصدق بها قال ففعلت هذا اليك بعد
 الله الاعشق ايام حتى جاءه من موضع البقرة كرامة يارو
 على المصدق فتعنى الدين وتختلف بالبركة وعما على الم اذا امكن
 فاجروا الله بالصدقة وقد التزم ان الصدقة لتدفع سبعين
 على من لها الرزق مع مئة المسوء ان صاحبها لا يعق مسيء
 سوءا ابدا وتلك بينا عيسى مع اصحابها لهما التوراة رجل
 ينفذ

تفت
 الرزق الصدقة
 وتلقف
 بركة

فقال انما ميتة يموت فماتوا الى ربح اليهم وهو مثل خرط
 فقالوا يا ايها النبي اجبرنا الله في هذا انزاه حيا فقال عيسى السلام
 صنع من ذلك فوضعتا ففتحا واذا فيها اسود فقالا فخر فقال
 عيسى اي شيء صنعت اليوم فقال يا ربح الله وكله كان معي ربحا فرب
 سائلها فليقبله واحدا منكم الله ما احسن الصدقة في الدنيا الا
 احسن الله الخلاق على ولده من جده فقال له القانع الذي سئل
 والمعتز صدك وكذا من يبي تجارة سائل فامر بصدق فقال
 لاحابه لفي هذا ان كان درهم فقال لبيع الله كذا فله لم يعط شيئا
 فهاه اخر فخذوا من عبد الله ع ثلث حبات من عنب فهاه اياها
 السائل ثم هو الحديث رابعين الذي ذكر في قوله ما ذكره كما ذكرنا
 لم يزلوا كغيرنا ولا اياه فقال السائل للحديث رابعين فقال ابو عبد
 ما كك يا غلام اي شيء فعلك من الدراهم فاذمعه بخمسة عشر في
 فهاه اخر الا وخذها فقال ناو لها اياه فخذها ثم قال الحديث رابعين
 هذا منك وحده لا شيء لك فقال له ما كك فقلع فبها كان من
 البس حيا فليس ثمرة الحديث رابعين كسا في وسر في اياه
 جزا الله خيركم لم يرد على الا انما راض في فله فليقلنا ان اول ربح
 لم يزل يعطيه لانك كانا حيا الله ما اعطاه وفي الله من يصدق
 بصدق ثم ردت فلا يبيعها ولا ياكلها لان لا شيء لك في شيء ما جعل
 انما هو بمنزلة العتمة لا يبيع له ردها بعد ما تقبضت عنه في الرجل
 يخرج بالصدقة ليعطيها السائل فيجبهه فتدفعه فليعطها غيره ولا
 يردّها في مال **الصدقة على خصال** الاموال والصدقة في المال وقد

واظهر لك فساد واحد العلم عاقبة ما زاد في عقلك العاجل ولا
 يعلم ما لا يقدر جهله ولا تعقل عن علمه عاين في جهلك تركه
 ثم انظر الى الامارات الوارد ان يدع العلم خذها واصناف العلماء
 بما ذكرناه قال الله تعالى انما يحب الله من عباده العلماء فوصفهم بالخشية
 وهي ان الله اعلم هو قاتل اناء الليل ساجدا وقائما بخذها الاخرة
 ويرجو ارحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فوصفهم
 باجاء الليل بالقيام ومواصلة الركوع والسجود والخوف والرجاء
 وقال الله لهم ذلك ان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون
 والعقيل العاقل فوصفهم بترك الاستكبار وقال الله لهم الخشية من العلم
 والعلم شفاء المعوق وقيل الايمان ومن حرم الخشية لا يكون علما وان شئت
 الشعر عيشا رب العلم قد اريد انما يحب الله من عباده العلماء وقال الله
 لا تجلسوا عند كل افع مدع يدعكم من العيش الى الشك ومن لا خلاص الا
 الربا ومن التواضع الى التكبر ومن التواضع الى الغرور ومن الزهد الى الرقة
 وتزهد بامر عالم يدعكم من الكبر الى التواضع ومن الربا الى الاخلاق من
 الشك الى اليقين ومن الرقة الى الزهد ومن الغرور الى التواضع
 وفي عيسى اشق الناس من هو معروف عند الناس لعلمه بجهول العلم وعلمه
 وقرايت حجرا مكتوبا عليه اقلبن فقلبت فاذا علمه بالظلم لا يعلم
 يعلم مشغول عليه طامعا لا يعلم ومردود اعلم علما واحدا لله تبارك وتعالى
 الى داود عا ان اهو انما صانع يعبد من علمه من سبعين عقوبة
 باطنية اذا خرج من قلبه حلاوة ذكرى وعلمه الذي لا يعلم
 به كالكلمة الذي لا يفهم منه انية صاحبه نفسه في حجمه والبرهان الى نفسه

وعن

وعن علم العلم من ان العلم قد علم من قبل العلم والعلوم في العلم فان
 احببه ولا الرغبت وعن الله قول الله عز وجل انما يحب الله من عباده العلماء
 ومن علمه من صدق قوله تعالى ومن لم يصدق قوله فليكن من العلم
 على انما استحق الى العلم في كل اللسان فيتمتعون بغير العلم في العلم
 ويطلبون الدنيا بغير الاخرة فليستون للنا من مسووك الكبر والشوق في العلم
 الذي لا يستعمله الا العلم واعلم ان العلم من العلم باي شيء ومن يرون
 لا يتعلمون منه فقد علموا حقا وقد علموا مثل الذي يعلمه ولا يعلم
 مثل السراج يضيء للنا من غرق نفسه واذا قد عرفت ان العلم
 مع ربه وكيف يمكن ان يكون بعد ما علم فاعلم ان العلم مع اشاده وكيف
 ينبغي ان يكون بغير ربه او بعد الجسد من علمه من جبهه العلم ان من
 حق العلم على المستعمل ان لا يكون السوال علم ولا ان يسهل في الجواب ولا علم
 اذا عرض ولا ياختار اذا كسل ولا يشير اليه ولا يميزه بغيره لا
 يشا ويرى مجلسه لا يطلب عورته وان لا يقول الا طائفة من تركه ولا
 يفتش له سرا ولا يغتا بغيره ولا يحفظه شاهدا ولا غائبا ولا يعلم القوم
 ولا يفتش اليه ولا يجلس من يديه وان كان له حاجة سبق القوم الى خدمته
 ولا يعمل من طول صحته في تاهل من الخلق ينتظر من يسقط عليه منفعه
 والعالم الغلام المجاهد في سبيل الله واذا مات العالم اشتهر في الاسلام
 ثم لا تند الى يوم القيامة وانما العلم الذي يسهل سبعون الفا من قولي
 السماء ووقته انما شئت طالبا فغزيت مطلوبا وقال بعض الحكماء
 من الخيرة ان الطلب ما يقع في العلم لا بد وعلمه ليس اخلاق
 المومن الحق الا في طلب العلم

لجوده

كلها في اديته اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث
 ان تعرف حال رادئك والرابع ان تعرف ما يحزنك من دينك ونفسك
 ما بعث الله من رسلها فلا حتى ما يخذلها الا ان تار بالعبودية
 الانذار وان الله تبارك وتعالى يحوي ما يشاء ويثبت ما يشاء **فصل**
 واذا قد عرفت تمام هذه الخواص فاعلم ان ما سواها باطل لا خير فيه
 ولا خير لا يصلح له ان ما سواها اما لا بد منه كالنقطة او فساد
 ذلك فمنها ما هو **الاول** العبد لا يخرج في طلبه بل هو من العباد
 رسول الله صلى الله عليه وآله في سبيله الله وهو امر المؤمنين
 بالحق واما الله فكيف في حق رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرزق عشرة
 اجزاء تسعة في التجارة وواحد في غيرها وهو الله كمن يجره ان يبيع
 من يبيع وهو الذي يبيع من يبيع من يبيع من يبيع من يبيع من يبيع
 امورا **الاول** الطلب من الحلال وترك الحرام بل وترك الشهوة لان الله
 عليها يوقع في الحرام وهو رسول الله صلى الله عليه وآله من له ربه ان الله
 لم يزل يبين ان الله لا يرضى ان يبيع ما يبيع فاذ كان
 صانعا يعلو على الشارب بدينه ومثلا يعلو ان كفاية من ثلثه يفسر على
 القول ثلث الشارب ويصرف باقي الشارب في العبادات وان رجا من عمله
 الزنا والبدن ويصرف يمين يمين في العبادات لم يكن باس وكذا
 اذا كان ناجرا واستفضل منه ما يريد به موت يومه فافضل
 في العبادات ويجوز ان يذبح من ثلثه وما زاد على خطر روى
 الصدوق في اسناده الى الامام ع في رسوله صلى الله عليه وآله ما صح معا
 في حبه ما في غيره به عنده قومه وليلة تلكما شربت الدنيا

ان الله في امره

بالنفس في الدنيا ما سجدوا عنك واوراعوا عنك فان لم يكن فيك
 ولو كان فيك ابرار كذا فينجح والا فلا ينجح وما الحزن وما بعد ذلك
 عليك او عذاب الثالث ان تترك الحرام فان لم تترك الحرام
 الى الشهوة وبما او فعد في الحرام والارزاق مقسومة بينه واما حريص
 ولا ينقصه مقود مجمل فيجوز له من الرزق ما عدا ما يطلبه
 وفيه العلم في حجة الوداع اما الناس في العلم على انهم في العلم
 من الناس الا اولئك الذين هم في العلم وما من عمل في العلم
 وما علمهم في العلم الا وقد حذرهم ونهيتهم عن الاوان والارزاق
 نفس في روعه ان لا يموت نفس حتى تستكمل رزقها فاجلوا في الطلب
 ولا تملكون استيضا ومن من الرزق ان تطلبوه لمعصية الله تعالى
 ان الله يتصور الارزاق من خلقه حلالا ولرعيها حراما في اقل وصبر
 اما من رزق ومن حجب البصر ويجل فاحذ من غير حله في حله
 بين رزقه الحلال والحرام به يوم القدر وهو من بعض اصحاب
 كذا اذا بقيت في قوت من رزق سنتهم ونهضوا اليه فاذا اصبحت
 فلا تحزن نفسك بالما واذا امسيت فلا تحزن نفسك بالصباح فانك لا
 تدري ما الله كفلا في العمل فاحمل لك من الكسب على ثلثي السنة
 والكتاب والماك والمدبر فان الله تعالى يقول ان المذنبين في الحرام
 الشياطين وهم يولونهم من ذبا ففروا الله وهو علم ما عاين
 اقتصد في العبادات في الانفاق بالانفس بالانفس وليجذب في روعه
 على الله ان من حبه ابن آدم ليعلم ان يتقرب عليه فان كان ولا
 بد فليكن الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث الاخر للنفس وقدر

منه انما هو

علم الله الكثر ان يشهدوا طوطها ليوثها وايدق ان التملح
 التملح بالتسوة وتيل الاعضاء عن الحياة وحسن الجاهان الحسنات
 نهر من الجهد وقيام المحققين ودوران حول المزايل والمخفون
 في المساجد ثم من على عمله فمقتدا من غير تقيس وليس يجب
 عليه سرور وحرارة الجار وعودهم وعن كمال الحسنات والافاضة
 الصغار فافوا الحرفا فيهم يرون انهم انتم الذين يزرقون وان الله
 قال ليس بغيب في كفسه النساء والميتان وباجد حال الفاكه علم
 خصوصا في الجاه الى الميزان اطروا اهل الكفر في كل المرحمة ثم الكرامة
 كي يرحلوا بالجنة **الكرام** الوالدين خصوصا الام ووالد علم
 افضل الاكل العلة لوقتها ووالد الذين والجهاد في سبيل الله وروى
 ان موسى لما اخرج به راي رجلا تحت ساق العرش قال يا نبي الله في خطه
 بكاذب فاني يا رب لم ابعث محمد هكذا اري في كتابي ان كان ما را
 بوالديه ولو لم يمشي بالخير وجاء رجل الى النبي فمعه رسالة لم يترك
 شيئا من النبي الا وقد غلبه فقل لمن يفتي في هذا العلم هل يترك
 احد هذا العلم في مال اذهب وابره فلما ولىه النبي لم يترك
 احد كان احسن وروى النبي من سره ان يعله في عرو وبيسطه في رفق
 فليصل ابو فان ماله من طاعة الله وفيه رجل لا يمد له اي قد
 فني حله اذا اراد الحياة فقال ان استطعت ان تلي ذلك فافعل
 جنة لك غدا عتق ما بينك اهلكوا ان يبر والد به خيبر ودين
 نصلي عنها وينفق عنها ويصون عنها فكون الذي صنع
 جساو لمثل ذلك في ربه الله يبره خير كثيرا ومن حق الوالد على

الولد

ولله عار
 الولدان لا يسميه باسمه ولا يغيث به يديه ولا يمس يده وهو رجل بار
 ما حق النبي هذا في عين الله ووجهه وتضعه موضعاً حسناً **فيل**
 وفيه رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة الرجل الولد الصالح الذي
 الولد للوالد راحة في الدنيا وموتها الله من عباد الله وان رجا من الحق الى الحق
 سميتها باسم سبطي بن ابراهيم بن ابي طالب وشيئا وروى النعمان بن ابي
 عن ابي عبد الله في قوله تعالى من عيسى بن مريم بهيرون صاحب
 مريم من قبل قال فاذ هو لم يولد فاجي اسم الله ان ادرك له
 صالح فاصططرتا وادى شيئا لهذا عن عتق له فاجعل الله له
 في يومه من الله علمه ميراثه تعالى من عبده المؤمن ولد بعدد من بذر
 مائة ثم تلا ابو عبد الله اسم ابراهيم بن ابي طالب من ذلك
 وليا بن بني وبرت من اليعقوب واجعل رب صبا وعين
 من ولدك اربعة اولاد ولهم في ارحم الراحمين فقد جاني وعن
 اليعقوب في حديثه با الحنفى يقول لا يدخل الجنة ميتا في اسم محمد
 او احد على اولاد او الحسين او جعفر او طالب او عبد الله
 او فاطمة من النساء وعن ابي جعفر ان الشيطان اذا سمع ما دنا
 من ابي محمد يعلل ذاب كايك الرصاص وفيه الرضا المهدى
 في اسم محمد يصيح اهل بيته ويصور ويجير عن الصنع لا يولدنا مولود
 سميته محمد فاذا مضى سبعة ايام فان شئنا مننا والاخر كما
 استحسن اسماء كفاكم تدعون بها يوم القيامة فلان رقله الى
 نذكر قمر فلان بن فلان الى نذكر وروي محمد بن ابي حمزة عن ابي الحسن
 ابن احمد الكوفي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله في هذا ان يامراه
 المعزى

ولله عار
 الولدان لا يسميه باسمه ولا يغيث به يديه ولا يمس يده وهو رجل بار

احد كرجل في يده اشر فليس تقبل بها وليفتر على جنبه ويقل
 اللهم اني قد سميت هذا ابنه فليكن له في الاسم ما يشاء فيه
 وان رجح على الاسم كان لله فيه الخير ان شاء الله وان شاء تركه
 وعنى سهل بن زياد عن بعض اصحابه روى في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 له حمل فمضى ان يسمي به ولولاه غلام وكان ربه العاصم من علمه
 اذا لم يولد لا يسمي احد ذكره اذ انشئ حتى يقول اسويها اذا كان
 سويا من الحرة التي لم يخلق من شيئا مشوها وكان الناطق يقول
 سعدا مرة لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه ولذا روى وقد رآه في
 خلق من نفسه وانشأ الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يزل يولد
 جبه لولده وانه من الانصار لا يولد اسم من ابنته في الدنيا
 ثم مضى في حديثه وروى في الحديث وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وارحمهم قاله وروى في حديثه فقالوا له فانه لا يولد من
 وانه صلى الله عليه وسلم من عمار فله عليه وروى في حديثه وروى في
 فيها بينه وبين الله وانه من قبل ولده كان له حنة ومن فخره
 الله يوم القيمة فمن علم العزان دعى الابوان فكل من احلته يفي من
 نورهما وجوه اهل الجنة يوم القيمة وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 لعله اقط فاقا ولى من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل عندهما انه من اهل النار
 رأى على الرجل من الانصار ولما ان قبل احدهما وترك الاخر فقال
 حلا واسميت بغيرها وانه يعينه شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ابنا في عاتق لا تقربه واجهه ولا تظل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح
 روى ولده وولد ولده وصلى بالناس يوم خفف الركعتين الاخيرين

ما قبله لراقد

فقال انه قال قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على حدث في الصلاة
 فمعه ما ذكره قالوا خفف الركعتين الاخيرتين فقال وما سمعنا
 الصبي في حديثه حتى خفف ان يشغل به خاطره وهو الذي علم
 ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم ان يركب بينا بكبه ونفذه بعد الحوق وروى
 النبي صلى الله عليه وسلم الولد البنت مملوكة من مملكات موتات مباركات
 وروى في حديثه من بني موطن حرم ابراهيم ولى الله عاصيا وهو
 ايا رجلاد عاصي لعله او روى في الحديث من البنت حنة من مملوكة
 نورة وانما ثاب على النسب وتال من الموطن لعله من عاتق بنت
 اولاد اخوات وحيث له الحنة فيقول يا رسول الله واشى بها او امري
 فقال يا رسول الله هي واحدة فعلا واحدة وروى في حديثه من عاتق بنت
 من اخوات وصبر على ابوا حتى بين الى ابوا جبن او يمين فمضى
 العترة كنهان وهو في الجنة كنهان وانشأ بالسبا والوسطى فمضى
 امه وانفق على واشى لعله واحدة هي واحدة وولد له رجل جارية
 فراه ابو جبريل شفيقا فقال له رايت لوان اسم تبارك وتعالى او سميت
 الى اختار لك او اختار لنفسك فكانت تقول ان كنت اقول يا رب اختار
 هو فان الله قد اختار لك نوره في العلم الذي تملكه العالم الذي كان يجمع
 في قوله عز وجل فارادنا ان يدلحسان بها جيلانه ركوة وانه رجلا
 قد ابلحاه فنه جارية ولدت سبعين نيا وروى في الحديث وروى في الحديث
 والغاية من هذا من في اصحاب الرجال وارجام النساء الى النبي صلى الله عليه وسلم
 الرحم وان كانه على ميتة فان ذلك من البر فمضى حلقا في الصراط
 يوم القيمة الامانة والرحم فاذا روى في الحديث لعله لا تملك الجنة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة الاحزاب

واذا امر النصارى بالامانة القطعية للجهنم لم ينفذوا عنها غلوا في المرام
في النار وقدم ما زال جبريل من نصيب في المرأة حتى ظننت انك
يبلغ طلاقها الا من فاخته مبيته وفتحتم انتم الله في الضيق في
النار واليتيم وفتحتم حتى المرأة على نوحها ان سيد جوعتها وليت
عورتها ولا يفتح لها وجها فاذ فعل ذلك ففتقنا سد ادا حقها **المعجل**
واذ عرفت ما حصل الملك سب واما الجبال من الاثقال في
والاخراج وهذا هو القاموس الا الذي امر الله على العيون التي
يريد من اوعداهم هي ان اركب الحماة التي كفاها الله ما آتت
فيها الا لا تسهر في الله اضني فكل الحلال اما تسهر في الله
فاذا قضيت الصلوة في نحره في الارض فاستغفر من فضل الله واذكرها
الله كثيرا العظم فكل ما رايت لوان رجلا دخل بيتنا وجلس عليه
ما به ثم قال رزقي ينزل عليا كان يكون هذا اما احد الثمانية الذين
يستجاب لهم قتل ثلثين هؤلاء قال رجلا يكون عنده المرأة فيدعو عليها
فلما بينا ان عصمتها في يد لوشاء ان يخلي سبيلها والرجل
له الحق على الرجل فلا يشد عليه شجوه حتى فيصير فلا يستجاب له
يكون تركها امر الرجل يكون عنده الشيء فيجلس به بيته ولا يشد عليه
ولا يمشي به باكله فيدعو فلا يستجاب له فهذا التكليف العاظم
من الخلق واما الخراف فكل من يحمي بالاكساب وملكه لم يملك
درجته عظمه ومقدوره من الصديقين ومن سألها بطلان في الايمان
والخلق عن زنا الطلب واصحل عنه دأبه في الاكل في الشفت
عن سبب الغيرة وسبب طلبه من الايمان وحل على موافق الرضا

واوردوا وامن حيا من الطائفة قال الله عز وجل ومن يقول على الله
وقد اسرته الذين قالوا له ان الله قد جعل لكم ما خشع فزادكم
اياما وقالوا حسينا الله وهو الوكيل فانقلبوا متهمين وفضل لهم
عسى هم سوء وفي الوجه القبح يا ابراهيم خلقك من راحة لطفة
فلم اسمح بخلقك وبعينني وعنتا سورة اليك في جنبه وفي الوجه الله
عيسى من الذي من نفسك كحك وجعل ذكرى لمن ذكر وتوب الى الناس
وتوبوا على الكون ولا تواله في ما خذ كما عيسى امر على البلاء وارض
بالقضاء وكن كسري فيك فان سرت ان اطاع فلا اعص يا علي حي
ذكرى بساكن ويكره في قلبك وفي الله من احسن الرزق كعليه
خطيئة وروى ان دانيال كان في زمن ملك جبار عاتك ما خذه
وطهره في جوف طير مع السباع فلم يزل منه ولم يخرج فافاد الله
الذي من ابيات امان دانيال بطعام فذكر ان دانيال كان في السجن
فخرج من العزيم فيستقبلك ضيق فابعد فانه يترك فافاد في البيع
الى ذلك الجوزة ابيد دانيال فاد الله الطعام فلما راي دانيال الطعام
يدبر في الحجرة الذي لا يشاقق ذكره الحرة الذي لا يمين دعاه والحمد
لله الذي من وقته لم يخل الى غيره والحمد لله الذي لا احسان احسان
عزنا وبالصبر بما تاتوه الصبر ان الله تعالى ابا الان يجعل ارباب
من حيث لا يحتسبون ولا يقبل الاوبار شهادة في دولة الظالمين وفيما
استبأ الى اودهم من انقطع الكفية وعما يمد الله في مرقوع
لا اله الا الله وحده جبريل الى النبي ففكر يا رسول الله ارسلني
اليك بهذه لم يعطها احد قبلك يا رسول الله فقل واما في الصبر

واحسن منه ذلك ما هو القناعة واحسن قلة ما هو الرضا وان
 قلة ما هو الزهد واحسن ذلك ما هو الاكثار واحسن ذلك
 هو ما لا يقرب من جنة طرد ما هو ان مدرجة ذلك للموت على
 الله تعالى لا يغير من واما تسمية التوكل على الله تعالى بالعلم بالخلق
 لا ينفع ولا يضر ولا يمنع واستعمال اليا من المخلوق فاذا
 كان العبد كذلك لم يعمل احد سوى الله ولم يفرغ قلبه ولا حيز
 سوى الله ولم يطمح الى احد سوى الله لهذا هو التوكل على الله تعالى
 فانفس المصير الى الله تعالى كما يصير الرزق في القاعة كالتصير في
 القاعة وفي القاعة كالتصير في القاعة ولا يكون حاله عند المخلوق بما
 يصير اليه بل لا يغير القناعة ولا يمنع بما يصير اليه بل لا يغير
 ولا يفرغ القلب كما تسمى الرضا قال الرضا الذي لا ينقطع على سبيله
 اما بعد الدنيا اول رغبة لا يرضى من نفسه بالسبيل فليس جبريل فما
 يقرب الزهد قال الزاهد حين يحب مخالفة بعض من ينقض خالقه
 ويخرج من طاعة الرب ولا يلتفت الى حرامها فان طاعة الله حرامها
 عقاب رجم جميع المسلمين كرجم نفسه ويخرج من الكلام فيما لا يعين
 يخرج من الحرام ويخرج من كرامة الاكل كالتجريح من الميتة التي قد اشبهت فيها
 ويخرج من عظام الدنيا وزينة كما يجنب الدنيا ان يغشاها وان يعصر
 املها وان يرضى عليه لعله ذلك حرر في قناعة الاكثار في المخلص
 الذي لا يبالى بالناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضى واذا بقى عنده
 اعطاه الله فان الرضا المخلوق هذا هو ما يعوده فاذا وجد رضى
 على الله رضى واستبقر كقناعة رضى واذا اعطاه الله فهو جدير بل ما فيه

البعد قال الموفق يقول الله كما ذكرناه وان لم يكن يرى الله فانه يراه وان
 يقتنأ ان ما اصابه لم يكن ليطيقه وان ما اخطاه لم يكن يصيبه وهذا العلم
 ومدرجة الزهد فانظر رحمك الله الى حسن هذه الحديث وما دل عليه من
 وقد ذكر ان العبر القناعة والرضا والزهو الاخلاص والبر بالمشيئة
 عن التوكل وكفى بهذا مدح التوكل ثم ذكر في هذا التوكل بان المخلوق لا يفرغ
 ولا يعطى ولا يمنع واستعمال الياس من الناس هذه خمس دعائم للتوكل الرعية
 عليه وواحد على ولا قوام الاربع بدون الخامس لا هو ملاها ولا يظهر
 ثمرها ولا يحل غناها ومن هذا العلم ان لا قيام للعلم بدون العمل وان لا يكون
 لا ينتفع به صاحبه بل لا يعمل وهذا ظاهر فان من اشتكى وجع فمعه
 يعلم ان الحامض يضر ثم لا يحامضه فانه يوجع فزسد قطعا ولكن علمه ان
 فانه له حيث ترك العمل ثم انظر الى النتيجة الحاصلة من الدعاء لم تفسد
 فانه اذا كان العبد كذلك لم يعمل احد سوى الله ولم يفرغ قلبه الا الله هو
 ثلاثة امور الاول الاخلاص لا يخالق كونه المخلوق ولا يفرغ ولا ينجح
 لم يعمل ولا يطمح الى غيره في قلبه فانه عند الله الرضا فانه رضى قلبه ولو استقام
 باخلاصه وانما العادة على وجهه اللائق بها التمسك في العزة بتمام
 الغنا على الناس في قطع الطمع منه لان من شغل لا يعطى من المخلوق رغبة
 واعتمد رجاء على ربه لانه المعطى لا يفرغ الثالث شغل الامن وعدم
 من مكارم المخلوقات وعامة الخواصات وطنا كان المخلص والعادة الساجدة
 يمدح على السجدة في كثير من كبره فان من يتقن ان المخلوق لا يضر
 يحفظ من وكان اعتقاده في السبع كما اعتقده في اليقظة حدث الوعظان
 عبد الله الحسني قدّم ابراهيم راكع الكوفة وذلك على المنصور وقد سماه ابو

السائل ما علم من الوزن وما سال احدا عن ولو يعلم المسؤل ان عليه
 اذا منع ما منع احدا **مسألة** في كراهية السؤال ورد السائل
 قبل الصبر من السائل من غير فزع فاما ما يحل الخوف والي قومه اعم باسمه طبع
 حق افع رجل على نفسه باي سئل الا فزع افع عليه ان يفزع ويؤذي سبيل الفاعل
 ثم يحل ان السائل احدا من غير حاجة الا اضطرر الى حاجته المسالمة
 على ان يسال من حاجته وهو الذي يعلم بولا اصحابه الا ان يسال من دعا الوالد
 يا رسول الله قال تعالى على ان لا تالوا ان من شيا كان بعد ذلك قطع
 المحصر من بعد اذ عزم فينزلها ولا يتولا احدا ولسيها وانه قطع لوان
 باخذ حيلها في ان يخرجه خطبه على نفسه فيسبها فليكن لها وجه خير لمن
 ان يسال وفيه العلم ان شدت حال رجل من اصحاب رسول الله فوالا امراته
 لو اتيت لبيد فسالته عما الى البيد من غير ان يسال سائل اعطيت من
 استغاثا اسه فوالا رجل ما يعزى من صول امراته فاعلم ان
 ان رسول الله فاعلم اناه فوالا رجل من منس الماعطيا ومن
 استغاثا اسه حتى فعل ذلك مرات فذهبه لجل فاستغاثا
 فوالا لجل ففعل ذلك قطعا خطبا ثم جاء به فباعه بضعه من دين
 ثم ذهب من الغنى فوالا اكثر منه ولم يزل يبيع حتى انتهى فاستخرج
 حتى انتهى بركته وعلما ما اشترى فحسنت حاله فوالا الى البيد
 فاعلم ان كنهها ولساله وكيف سمع يقول ففزع فقلت كنهها
 اعطيتا فوالا استغاثا اسه وهو السائل فوالا الى البيد
 للمنفرة فذهبه لجله والياس ما في اي من من المؤمنين وهو الغنى
 والطلع هو الغنى العاشر وعلم ان من استغاثا اسه ففزع فاعلم

كنهها
 كنهها
 كنهها

كنهها
 كنهها

ومن سال اعطاه انه وفتح على نفسه باي سالة فاعلم ان عليه
 اذا فاعلم وساله رجل فقال اسالك بوجه الله فوالا من فاعلم
 اسواله فوالا يسال بوجه الله ولا تسال بوجه الله الا بوجه الله
 على السائل مسكته فوالا ان المسالكين يكون ما افعل من ردم وورع
 السائل ببذل لبيد ولسان وجهه فوالا يسال بوجه الله لا بوجه الله
 كيف تفكر فوالا بوجه الله وقد يعرض كما جالس على ابدا في بيده
 كنه فوالا يسال الى البيد فوالا فروع ملامحه لا بوجه الله فوالا
 سائل فاعلم بالدارد وقوله افعوا انك من السائل فوالا
 ان تزدادوا فوالا دوا والامتناد ينزل حق بوجه الله فاعلموا
 الواحد والاشين والثلاثه من السائل فوالا روع السائل اذا فاعلم
 فوالا فلا تزدده ووالا على الله ان لا يعطي غير الحق فوالا من رجع
 وهو على الحق فوالا السائل فوالا الكليل فوالا فاعلم ان
 اذا ارتان يطيله فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا
 وصدقه السائل فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا
 من صاحب سبعين مائة وسئل البيد فوالا فوالا فوالا فوالا
 ذي الرضمة فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا
 او كنهها فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا
 فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا
 سبعين مائة فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا
 البعده فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا
 الرجوع فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا فوالا

كنهها

من بهيمة او غيرها اظهر الله عز وجل ولا تملك الاطلا **المنه الثاني**
 في ان مثل من اقرت وهو بال على صاحب في حرام العتق في حلال
 الشارب في سائر عمر من سوا الله يقول انما في الدنيا عتق
 ثلثة اطي **في ان الطل** فلا يجوز جمع المال وادخاره ولا يسع
 في اقتضائه والحكماء وانما رضا من الله يسد جوعه ويستمر عونه
 وعنايته ما يبلغ بهم الاخرة فلو كان لا منقذ الدين لا خوف عليهم
 ولا يفتنون **واما الثاني** فانهم يجمعون جمع المال اطي بسجدهم واحسن
 سبيله ليلو ارجحهم ويرون بها فلو لم يروا سون به فقرأهم
 ولعنوا احدهم على الرضعت اسر عليه من ان يكذبهم من غير علمه
 من حقه او كونه خاتما الى يوم موته فلو كان الدين فاني قسوا عبدوا
 وان عني من سوا **واما الثالث** فانهم يجمعون جمع المال ما حرم الله
 مما اقر به وجعل العتق اسرا وبما وان اسكونه عتقا ولا حكمة
 او كذا ان من ملكه في عام فلو لم يجرى او رد فخر التار بل يوليهم **واما الرابع**
 لا يكتفوا العتق الا بما فيه مصلحة في جرح عليه ولا ينفع منه في اكرامه
 فيه ولا يترك خلفه من اكان زاده الى النار وسئل اهل البيت
 من اعظم الاستياء قال رجل من المذنبين الدنيا ففنا سنة الدنيا ونظر الاخرة
 ورجل فقيد واجتهد وصار ديا ان من فذلك الذي جرد ذات الدنيا
 من رثا وطلعوا للعبه ان يكون بخله لا يستحق ثوابه فقد الاخرة وهو
 ينظر في قد عمل ما يشغل به ميزانه فيجده هباء منثورا فيلزم اعظم الما حيرة
 قال من راي ماله في ميزان غيره فادخله به بالادخله في ميزان غيره
 قيل كنه هذا في كاذب بعض اسرارنا من رجل دخل اليه وجلسوا

الرمث لما ارادوا
 بما الدين واحسن
 روضه صفا

من العظم الشا
 ويايا ويايا

لا يمانعنا من انما هذا الصدوق ما دبت منها زكاة وقدر
 قلت فعلا لم يجمعها قال بحق السلفان وما كثر العشر والحق العتق
 على العيال ولوقت الزمان قد شرع ليخرج من عند حتى فاضت نفسه
 على ذلك الموقفة الذي اخرج منها ملوما ملئما باطل جمعها حتى منعها
 قواعدا شديدا وكذا قطع في المفاخر والقفا وبلغ البحار لها
 الوافقة لا تخفى كل خدع صوبتك لا مسوان من مثلك من حيرة
 يوم العتق من راي ماله في ميزان غيره فادخله به بالادخله في ميزان غيره
 به ان راعى الصبر والعزم من حدة رجل جمع مالا عتقا بكد سديد
 ومباشرة الاحوال وتعرض لخطر رافنا ماله صدقات وميراث
 واقفا شيئا وقوة في عبادات وصلوات وهو مع ذلك لا يراعي على طالب
 حقه ولا يعرف لغير الاسلام محله ويرى ان ملا يعش ولا يعش عشر موشاة
 افضل منه بوقت عظمي فلما كملها وتخرج عليها الايات والاحكام في ابي
 الامام ويا في غير ذلك اعظم من كل حدة ويا في غير العتق وصدقاته مثله
 له في مثال الاقارب تنهشه وصلواته وعبادته مثله في مثل الزاينة بل
 حتى تدمع العين دعاء يقول يا ولي الراكن من المصلين الراكن من الراكين
 الراكن من الموالاة سرورنا بهم المصطفى في فلما قد هبت حمات
 فيقال له يا شقي ما صنعتك ما علمت وقد صنعت اعظم الفروع بعد توحيد
 الله والايان بنبوة محمد صلا الله عليه وسلم وضعت ماله من ماله من معرفته
 حق الله والى الله والتمت ما حرم الله عليه من الايتام بعقوبته فلو كان لك
 بدلا عما كلفه عبادة الدهر من اولا الى اخره وبدل صدقاتك الصدوق
 اموال الدنيا بل بملاء الاخر فها لما زادك ذلك عتقه الا بعدا ومن ينظر

يقينوا والذين ظنوا ان داءا الحيا مس اذا اشتراحا جوفهم
منها عاجلا واجلا فانزلوا من السماء نزل تتبع عثرتك الدنيا وما
فيها لا يولون قبل ذلك بل عند معاينة ملك الموت وقوله
يوحى لو يعلم من المائدة والمصالح على وجه واحد من في السند
ما في جميع ما لا يقتضيه روى اعلام حاراسه المشرقية في كتاب
بيع الابواب لما حفر عن الخلف بالوفاء قال النبي ورجوله
لوان لولا الارض من صغر الوصف لا فدت به من هولاء الارض
انتم تبعدون على الدنيا بغير اشياء خفية ليرة ليس لها وقع ولا قيمة
اولا تنظروا وتفكر في ان الانسان غايته ما يعيش في الاخرة ما
سنة فلو خير وسوم على بها بل لا اريد هذا الا في ارجعها
فانظر كم يكون في كل سنة من انظر كم يكون في كل سنة من انظر كم
يكون في كل يوم وقسطه من هذه الوفاء كونه لا يتصور ولا تعد
هو عليه بدرهم او دينار ونصف الدينار في عين اعظم هذا
فان هذا لا يستحق ان يطعم لئلا يفسد ولا يترك ولا يترك
وغاية ما يحصل من هذا مع ان تقف في اليوم والدينار
فان هذا ضروري الوقوع فقلت اذا كان مقصود العبد من التمسك
القول الذي يستعين بقوته في جهة على العمل لاخرة كمن ذكره الله وقد
بيع بدرهم او دينار وكان يوم عبادة لان الظلم على هذا النوع عبادة
والعبادة لا يقدّر قلبها باضعاف الدين لان بغير الاخرى لا يفسد
الدنيا منقطع واي شبه الدائم الى المنقطع الا ترى الى قول النبي
سبحان الله من الله له بها عشر مجرات في الجنة وشا من اقرع الناطق العاقل

والدين والحيوات

منه

منه العشر مجرات لو خرجت الدنيا على ما وصف من طيبها و
اكلها على ما روي ان الرب يحول بين يدى كل ما اذا قضى غرضه من طيب
يحول عنها فاذا قضى غرضه من طيبها او رماها وهكذا يحول اوانا
بين يدى الانسان وانما في الما ما يغنيها على منتهى من غير تعلق
اقتطاف وتوقف تارة على ما يشتهر في غنمه ان اراد ان يحضر بين يديه
عنها جازة عنها وان ارادها رماها جاء وترماها فليخرج شجرة
واحدة من هذه الى الدنيا ويطلب بها ما طمأن به ان يتنزل الملوك
في غنمها وليطفا وصوتهم ذكرها بل لا يحتاج الى شيء ولا رفا ولا
تعب بل يولد وصوتها ما يسمع عن الآخرة وما ستمت عن الآخرة
سنة من ابد لا ياد ودها لاهرين من الله وسلامه لوان ثوبا قريب
اهل الجنة التي اهل الدنيا لم يحتمل البعاض وما لما توا من شهوة النظر اليه
فان كان هذا حال الشوب فاطمأن اليه من هذا هو الذي يرضى لولده
بغير قلبه لخوا ما يوصف لك من بغيرها ان هفت من يرضى ولحلم من
يحل هذا الى عبادة اهل التهور استعجالا وشوقا اليها وهذه
المبا انما حاصله من الوصف فكيف كانت هذه وقد روي عن اهل العلم ان
الدين ساعه اعظم من عبادته كل شيء من الاخرة عبادته اعظم من ساعه
وقته تعالى واذا رايت شرا رايته عينا وملا كبريا وفي الوحي
القدوس اعدت لعبادتي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
قلب بش يا هذا ان تات نفسك الى هذا التوسل في كل الدين من
الاخرة وانما مثل الدين والاخرة كالمقربين من غير ما روي احدهما
سخط الاخرة ومثل المشرق والمغرب وما تترسبون احدهما

عن الآخر ومن هذا قول سيدنا جعفر بن محمد لما قيل له الدنيا والآخرة
خير لنا من ان نؤتاها وما وجدنا من ادم منها شيئا الا نقتضيه
من الآخرة ونعطينه في الآخرة لا في الدنيا والآخرة لا في الدنيا والآخرة
سعال المكلفين في الدنيا وليس كما يشاء الله ولا الى ابيه ولا الى ابيه
انهم لم يسمعوا من الله في الآخرة من الآخرة كما اوتوا من الدنيا
وان يكون لهم في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
وفيها يقول الله تعالى في سورة النور لا يفتكركم من حلفكم عند
ركبتكم في الدنيا والآخرة ولا يفتكركم من حلفكم عند ركبتكم في
الدنيا والآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
لا يفتكركم من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
عبارة عن الدنيا والآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
فكلمة هو ما ياتي في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
يقول الدنيا الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
من كسبنا مستغفر ذكر الله وانفع كما يكملوا الحيات او ما سمعت
كلمة العباد والآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
بالحدادة ويستعمل عليها في كمالها في الآخرة من الآخرة من الآخرة
عن سيدنا امير المؤمنين عليه السلام ان ما يرفع من الجهاد يتقرب التعليم
الذي سرق العتق في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
فيه ربه وهو مع ذلك في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
حسبهم في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة

لهم

شربا من ماء الحياة جبر على ذلك في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
ثم انما الدنيا والآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
ليست من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
عنه وهو طهره من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
هاشموه من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
فاقتصر الحق واقصوا الله وعوفي حايطة على ثبات نوكا وعسى
مسحاة وهو من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
علية فخلق في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
ومسحاة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
وانه لما راى الحق كذا في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
ومن هنا ان يخلق في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
باب ثم انما الدنيا والآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
قد جرت من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
ثم اشتد له بتدريج بلائع ثبت على صفة قطارها
وفي الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
خزانة عدة ما عاتلها في الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة
عندنا هدايا من الفرح والسرور ما لو وزع على اهل الان لا يذهب عنهم
الا حاسن البرك وهو الساعة التي اطاع فيها ربه ثم يفتح له خزانة اخرى
فيلها من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة من الآخرة

على كل الجذع انفس عليهم نعمها وهي السابعة التي عصى به فيها ثم قطع اخرها
اخرى غيرها فان لم يمسها ما لم يمس ولا ما يسوره وهي السابعة التي
نار فيها او اشتعل فيها بشي من مباحات الدنيا فينال من الغنى والاف
على فواتها حيث لا يمكن ان يملأها حسنات ما لا يوصف من
هذا قوله تعالى **فمن يبدل الله دينه** ولا تأخذ بعقد من قبلي ان
استغفر الله لي يا ابا حمزة نعم اني نزلت بها واما الجاهليات والخراج
للعقوب لعلهم ومن حرم زينة الله التي اخرج لعباده والحيات
من الرزق فاستغفر الله يا حمزة من طيبات اكلها كل اللذات والعلاب
السنية والحاكية لخلق الله والذوا لعمارة والعقود الباهية ولا
تستغفر من ذلك ما استغفر الله من السابطين بل ينبغي ان يعلم ان
هذا المقام محمود وروى عن حمزة الاول انه استغفر الله
وقوله ان لا ينكح العور المحلل للموقع في الشهات وتورط
في الشهات حكى الله تعالى في سورة النور وانه يسلم الله
لرسوله الزناط وقسوة القلب والكبرياء لا ووجه قوله
كل ان لا ينكح في ان رآه استغفر الله وانه اياكم وفضل
المطهر فانه سيم العبد النعمة وروى حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
في ان رجلا فقرا الى رسول الله عليه وسلم فجلس على فمك فكلت
ثيابه وثيابه فقرا الى رسول الله عليه وسلم فجلس على فمك فكلت
ان يلصق فمهم بكماء يلصق فمكم فقال رسول الله اما اذ قلت
هذا فله نفع ما لي في النعم الفقير انقل منه قال لا قال الخ وان
يدخلني ما دخله وعسى في الايجل ان عسى به والفقير

منه

عذوة

عذوة رغبنا من شجرة وعشيرة رغبنا من شجرة ولا نرقي في كنف
وكا انما يطرقها لما يجرى بلا حيلة كذلكها حلالها يجرى على
ربنا وشوقه لا حيلة الا بالسانه يجرى من قلوبنا والعبادة والبراءة
وقد به على عيسى فيها عز في الرابع سنة الى عند مفارقة الدنيا و
الفقر على العكس من ذلك على الهادى من كثر اشتياك بالدين كان
اشد حاسة عند فناء الدنيا من كون الفقر هم السابقين الى الجنة والا
في حال الفقر لعلهم لا يمسوا من الفقر فيفقروا في فقرهم لا يمسوا
اخرهم وحسبنا ان الله يجرى فيهم عند موتهم فيلزمه على فمك
يا ابا حمزة انك ليس تأسى على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليكن يفتك احدكم كراه الركاخا فان يكون قد جاء وزنا امره وحولي
هذه الاساود واشاد اليها في بيته واذا هو حوت وسيف وجفنة
فما كايود زرعها على رسول الله يقول الخاشعون المتواضعون
الذاكرون الله كثيرا سيقون الله الى الجنة ولا يمكن فقر المومنين
يا قوم فيمخطو له رقا بلك من يقول لهم خذ من الجنة انتم خير مني
فيقولون لعلنا سب فوائه ما ملكنا فيجوز ونفعل ولا افتر على الله
ونحسب فلكا بعد ان ربحا حتى انما انا اليقين وروى محمد بن ابي بصير
عبد الله عليه السلام في فقر المومنين في الجنة في رايه الجنة بئرا غنيا لم يروى
خبرنا قال ساجد في كنفه مثل كنفه مثل كنفه مثل كنفه مثل كنفه
نظروا حديثا في كنفه فيها شيئا فقال سراجها ونظروا في الاخرى فاذا
في موفة فقال اعبسوها السوس روى اوج بن عثمان عن ابي حمزة
برحمته عبد الله عليه السلام في فقر المومنين وقد عبدان مؤان للاخبار

فقد عرفت ما كان من لباسه وطعامه وروى انه صلب عليه والاضاح يوم
 الجمع فوضع صخرة على بطنه ثم رفع الارض بكبره لنفسه وهو لها مهيأ
 مهيأ لنفسه وهو لها مكر الارض فحسبها عارية في الدنيا طاعة
 في الآخرة ثم بعد القيمة الارض كسيرة نائمة في الدنيا جا بعة عارية
 يوم القيمة الارض مستغرقة في افان الله على رسول عالم في الآخرة من
 الارض على اهل الجنة من ربوة الا ان على اهل ان يكلمهم الله يوم القيمة
 الارض شوة ساعة اورثت خلقا طويلا يوم القيمة واما على سيد
 الوصيين وناج العارفين ووصي رسول العالمين فخال في الرشد
 والتشوق فظهر ان يحكي في سويابن عظم دخلت على اهل البيت صلوات
 الله عليهم بعد ما بويج بالخلاء فهو جالس على حصير في البيت فخرج
 فقلت يا امير المؤمنين كيف كان ولاست ادى في بيتك شي مما يحتاج اليه
 البيت فقلت عليه السلام يا ابي القاسم ان البيت لا يشغرك الله ولا اكرام
 فقلت لها يا خديجة عاتقنا عن قليل اليها صايرون ولا نعلم اذا راد
 اذ كنت في هذا السوق فبنت ثيابا من تحتها الجوعا ويليل اخرنا في
 النجار فبنت اليها حتى كتمت وتولاه اخذه بقدمك وبقرا حذو الخرج
 في مصلي اخره وبنى الكمر الاخر فخالها وبقرا حذو الخرج
 للحسين طعنا فالتفت العاقل بعينها فيه وفكره سليمة وتحقق
 انه لو يكون في الدنيا والاكثر منها خير لم يوت هؤلاء الاكابر الذين
 صرخلوا في الارض والخلق ورجع الله على سائر الناس بل تفرقوا الى الله
 بالبعد عنها حتى وصلوا الى موسى وقد طلعت كسلا الارض حجة فيها وقد
 رسول الله ما عتق الله به شي مثل الزهني الدنيا وقد عسى للحواريين

ارضوا في الدنيا مع سلامة دياركم كما رضى اهل الدنيا بدين الذي سلكه
 دنياهم وخيبتوا الى الله بالبعد منهم وارضوا الله في خطهم فقالوا
 بخير ارجع الله تعالى من يدركهم الله رويته ويريد في حكمه منطقة
 ورجعكم في الآخرة علم **فكيف يبعث العاقل من حب**
 المسكة والمساكين وهو يرى الاولاد والامهات عليه هذه الامهات
 بل وطيلة النيا حيلة الصانع واحسانا افاض الله على الشرايع ارجا
 ديارهم وارضوا الله تعالى بقره الرسول وانتشار دعوتهم من الدنيا الى
 زمان نبينا محمد صلى الله عليه واله الرقية الا بالالفقة والمسكر او لا
 تشع ما تقول لانه سبحانه وتعالى عليك في كتاب العزيز على لسان نبيه الكريم
 واما ان كان المصدق لا يراى الشرايع والمقتدر على تجريد الصانع انما
 هو الاضياء المتفرقة والاشراف والمكبرون قال اخبرني عن قوم نوح
 اذ عمر واوازد روا العصابة الذين يتبعوه وهم ذاك قالوا يا نوح
 انهم منكم فابعدك الارذلون وما نراك اجمعك الا الذي هو اراذلك يا
 الهمي وقالوا الشيطان لك فينا صغيفا ولا يدر عليك ارجحناك وما
 انبت علينا العزيز وقال المستكبرون من قوم صالح الذين استنصهوا
 لمن آمنهم ان يقولون انما هذا الحمار من ربه قالوا انما يا رسول الله
 قال الذين استكبروا اننا بالآخرة مستسلمون كما فركون وقالوا يا نوح
 وجنا بضاغة مزجاة فاولا اكمل وصدق عليا ان الله
 ينجي المصدقين ويهلك الكافرين من ديار المؤمنين ومفتخر اعلم فلو لا الله
 عليه سورة من ذهب قالوا الحمد لله الذي لا اله الا الله الذي لا اله الا الله
 او كونه جنة من الجنة وعيب فجر الامهات حلالها بخير او قالوا لا

ترك هذا الزمان على جبل من الزمان عظيم عظيم مكة والطائف والرياح
 احدها الجبل من مكة وقيل الوليدانية وابو سعور عروة بن مسعود
 من الطائف وقيل جيب من مكة الطائف واما قائلوا ان
 الرحلين كانا عليهما من قديم ما وذي الاموال الجليل فمما فكل هذا واما الجبل
 واما المسكنة العلة واما الشرف والكثرة كذا وهو ما ليس باعني
 اني قد وجدت المسالك من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 قديما وتزني من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 واجهها الى وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم في مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 ان الكفا والسالكين من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 العنق في مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 واذا السالكين من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 ترك مواصلة الفداء ومسا عدة الضعفاء والمكة من مكة من مكة من مكة
 خلدوا بها واما طر كضرورة ليشرف عليها ويعلم بها ذبحا من مكة من مكة
 ضيقا من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 واجهها من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 وسماها بيده باثن عشر الف درهم وراح الى مكة وقد صدق بها جميعا
 فقاتلته فاعلم على ما تعلم انك ايا ما لم تترك فيها طعاما وقد بلغ بها الجوع
 وما الفلك الا كما حدثنا في مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 استغقت ان اري عليها في السوال وقيل ان السبل من مكة من مكة من مكة من مكة
 بنه من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 الجبال فقاتلته الاخرى لها فقاتلته كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 تلاحقوا في مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة

هذا هو الطريق الى مكة

تلاحقوا في مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة

مكة

تلك الحسن وعرفنا من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 وصاحبها ما كان من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 العيش واما ما كان من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 الى ان رقت مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 له احدا عبد الله احد من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 بعينه عبد الله من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 او لم ياد له احد فلبث بعد ذلك من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 عندها من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 للسالكين من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 با قتل من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
فصل من مواضع الدعاء عفة قلة الزمان وبين الاذان والاقامة
 وعدة العبد وجريان الدعاء في مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 احدها من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 والطائف من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 بقوله من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 سبيل الله فانظر كيف خلعه والمكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 ودعاء المريد لعايدته من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 يرفع من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 كل عضو من جسده ما علم من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 مخفيا او اذا امر من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة
 انظر كيف يتساقط ورق الشجر من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة من مكة

10

استجار له ويومئذ قال الله تعالى انك تاتى عيسى شيئا عاوام فوفى له
 النبي ان جعل ابن عبد حسان وان لم يكن من الجسد الذي كان
 الكور حيث ولدوا واذ من النبي كان من عذرة كرامة له الله وعيسى
 رسول الله لم يزل يلقى من الله في ربه ورحمته من جنه وفي حلاله
 من النار ونور الوجه الملقط لا عمن من خط البلاء ولا من غير لا يتلى والى
 اذ ام حمى واحدة تشارت الى نوح كور في الشجر فاذ الله على فاشه فاشه
 تسبح وصياحه تليل وتعليه فاشه كور في سبيله فاشه فاشه
 تكل من مغفوره وطوبى له وحى يوم كرامة سنة لان الجاهل في
 سنة وحى كرامة فاشه ومن اشكى ليله فليلها ليلها وادى
 للماس شكرها كرامة سنة سنة ليله سنة ليله سنة ليله سنة
 للمرسله ورحمته وكذا في عذيب ولعنة ولا يزال المرسل بالجو من حلال
 يوق عليه ذنبا وصدا ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله
 لو لعل المؤمنين ماله في المصايين الاجل ليلتي ان يتر من بالمت رين
 اذ كان العبد على طرقة من الخير فرفز او سافر او عجز عن العمل يكره
 له شل ما كان يعمل ثمره فاشه اجره ممنون وعيسى الله اذا ما المؤمنين
 صعد ملكا فعلا ما ربا امت فلانا فيقول ان لا فضليا عليه عذيره
 وكبر لى واكتبا ما نولان له ومن جابر قال جمل رجل ام اخر من حى وقت
 على رسول الله فاشه ربه فقال رسول الله اعطوه صحبة حتى
 فاشه ما يد فكلت لى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال
 رسول الله كتب الله كتابا يشهد به بالجنة فاشه ليلتي ولى كبريت
 او بلسا او سبيل ورجلا وربه فاشه على المصايين ولى عذره فاشه كرامة

حديث صحيح
 حديث صحيح
 حديث صحيح

اصه من النار وادخل الجنة ثم قال رسول الله ان لاهل البلاء في الدنيا
 في الاخرة ما مثالا بالاعمال حتى ان الرجل يلقى ان حمله الدنيا كور
 عاير من حسن ثوابه لاهل البلاء من الموحدين فان الله يقبل كل عمل في غير
 الاسلام ومن الحلال الصيام قال الله يوم الصيام عبادة وصحة تسبح
 على استقبال ودعاؤه مستجاب وقد اخرج لا ربه دعوه العاير ومن البلاء
 الحاج والمعتز وفساده ان سالوا اعطاهم وان دعوه اجابهم وان
 شفعاوا شفعههم وان سكتوا ابتداءم ويعوضون بالدم والدم
 ومن دعا الاربعين من اخوانه باسماهم واسماءهم وهم في الله
 خاتم خير ورجع عن اخيه رسول الله من ربه سبحة وادى
 الى لاسي من عذير يده وفيها خاتم خير ورجع فاشه فاشه
 وعيسى الله فاشه كف الى الله تعالى احب اليه من كف فيها خاتم عيش
 وسياق كثير من هذا الباب منها خلا في سبحة عاير وفي الاداء
 وعن الرضا ع فاشه ربه ربه من الخد خاتا
 فاشه عيشه ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله
 فلان الولي فاشه ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله
 حرز في السفر وعذره من اصبح وفي يده خاتم فاشه عيشه
 في يده اليه واصبح من قبل ان يراه احد فليله ليله ليله ليله
 انا انزلناه الاخرة ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله
 الى محمد وعلا فاشه ولا يتر وقاه الله في ذلك اليوم فاشه
 السماء وما يترج فيها وما يترج في الارض وما يترج منها ولا في حرد
 الله وحرز رسول الله عيسى عيسى عيسى عيسى عيسى عيسى عيسى عيسى

عمر بن الخطاب
نقل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد ان ينجى نفسه فليجئ الى
الدينين في يوم الدين

عن رجل لا يتقن ذلك ولو بعد حين والولد الصالح إلى الله والوالد الصالح
ودعه المؤمن لا يحزن بظهوره فيقولوا كذا وكذا وروى الله سبحانه وتعالى
قال المؤمن من جاءه عن علي بن أبي طالب فليست له حيلة في الدنيا
على ما لا يتحرك والمؤمن يدعاه والمؤمن في الدنيا قبل نزول البلاء وروى
بن خازم عن أبي عبد الله قال إن الدنيا في الرخا يستخرج الخوارج في
البلاء وروى محمد بن مسلم عن علي بن أبي طالب قال الدنيا في الرخا فان
العبد إذا دعا ففزع إلى البلاء فبما قبل صوت معروف وإذا لم يكن دعاء
فقبل به البلاء قبل أن يركب قبل البلاء وعنه من يقول من بلاء نصيبه
فقد مضى به البلاء لم يره أنه ذلك البلاء أبدا وعن الحسن بن علي بن فضال
أعني كلمات يتفكك الله بها فقلت بلى يا رسول الله فما أحفظ الله منك
أحد وأحفظ الله بيته أمانا ففزع إلى الله في الرخا ويعز في الشدة
وإذا سالت فاسأل الله واستغث بما به فقد جرى القول بما كان
ولأن القول كمن حجبوا أن يفكوك على مركبة الله كما جازوا
وروى الحسن بن علي بن فضال عن علي بن أبي طالب أنه دعا ففزع إلى الله
ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله إليها فيقول ادعوا حتى استجبت
واياكم ودعوة الموالدة فما أحسن السيف والجمع بذلك دعوات
لا يجيب عن عباد الله دعا والوالد البلاء إذا البره وعليه ذاعة دعا
الظفر على عظامه ودعاؤه لمن استقر منه ورجل مؤمن دعا الله
المؤمن إذا ما دعاه ودعاؤه عليه أن يواسي مع الولد على ما
أخبره وفي حديث آخر أن دعا ففزع إلى الله فما أرفع فوق السحاب
فألقوا دعوة الموالدة لها أحسن السيف وروى أن الولد إذا

عشرتهم دعا النوازل

عن حسن الظن الرابع القوي المعصية بقوله فاقبل من المعصية
 تلك والدعاء مع الكمال لا سيما وفي الحديث فكل الدعاء وكل
 الاجابة فلا تجزى دعوه الا دعوه الكمال وعمل السليم من اجاب
 استجابته فليطيطعه وكسبه وورعه من فعله ان يحب دعائه
 طمعا كما لا بد من بطرك الحرام وورعه على اسبابه عن عبد الله بن
 سرة ان سمع دعاءه فليطيطعه وورعه ترك الحرام والالتزام
 صلوة التي ركعت تطوعا وعنه رد وان حوكم بعد هذا
 حتى يبروثة والمحمل لظواهر العباد وبعثات المخلوقين مردود الدعاء
 فغيره من السمع فليطيطعه وورعه على اسبابه عن عبد الله بن سرة
 وجوهكم وورعه فليطيطعه وورعه على اسبابه عن عبد الله بن سرة
 لا هل الدنيا واجزاكم عنى بمنزلة الخبيث المتفنته لا تفرقوا
 ميتة يا عيسى قلوا اظفركم من السمع وورعه اسماكم
 عن كمالنا وقلنا على قلوبكم في كمالنا وورعه اسماكم
 اسماكم لا تدعوا في السمع اذناكم ولا صنام في سماعكم في
 الميت ان اجبت دعائه وان اجابته اياكم فليطيطعه وورعه
 السمع وورعه اسماكم في كمالنا وورعه اسماكم في كمالنا
 فوكلما يدخلوا بيتا من بيت ولا احد من عبادي عن احد منهم مظلة
 فاني العبد ادم قابا يصلي في سبي حتى يرد تلك المظلة فاكور السمع الذي
 يسمع وكونه من الذي يسمع وكونه اولي واما في وكونه
 جاري مع النبي في المدينتين والشهداء والصالحين في الجوارح
 اهل الجوارح وكونه من الذي يسمع فليطيطعه وورعه اسماكم في كمالنا

باب

بابها فاشتهر وتلقاها وادبها وادبها وادبها وادبها
 دعه ولا احد من خلقه لدير مظلم **باب**
 في كمال الدعاء وادبها وادبها وادبها وادبها
 وشيئا يستقبل القلب والصدقة في اسبابه فليطيطعه وورعه
 صدقة واعتقاد الداعي فليطيطعه وورعه اسماكم في كمالنا
 فيا وليطيطعه وورعه اسماكم في كمالنا وورعه اسماكم في كمالنا
 من سألني وهو يعلم ان امره الفاعل استجبت له ومن لا ادرك انظر اليك
 العباد في حاجته فليطيطعه وورعه اسماكم في كمالنا
 انا عبد الله عبد الله فليطيطعه وورعه اسماكم في كمالنا
 الله واورعه اسماكم في كمالنا وورعه اسماكم في كمالنا
 ورجواني في سماعكم وورعه اسماكم في كمالنا
 في ذلك عوفظن سماعكم في كمالنا وورعه اسماكم في كمالنا
 فليطيطعه وورعه اسماكم في كمالنا وورعه اسماكم في كمالنا
 وادبها وادبها وادبها وادبها وادبها وادبها وادبها وادبها
 فادبها وادبها وادبها وادبها وادبها وادبها وادبها وادبها
 الحفنة بالعلمين فليطيطعه وورعه اسماكم في كمالنا
 اليه من اهلهم وورعه اسماكم في كمالنا وورعه اسماكم في كمالنا
 وانبيه اني الى العفو والمغفرة اسرع مني الى العفو والمغفرة وورعه
 انه استغاث بموسى حين ادرك الخرق ولم يستغث بآبته فادبها
 الياموس لم تغث فرعون لانك لم تغثه ولو استغاث في غثته
 وورعه اسماكم في كمالنا وورعه اسماكم في كمالنا وورعه اسماكم في كمالنا

[illegible]

الحمد لله

يريد كشف غمها بمجدد والى الطبيب الظاهر في هذا الحوض
 من شدة غمها بان غمها قد علمت في قوله قد علمت من الحزن والهم
 وهو مستهزلون بما يابا عليه في الكلا فتخرج على الله يوم لا يحول
 اهل المدينة فقال لما ربي الله من عتوانه وسالته ما هو حال
 الفتح وافضل من ذلك لا بد بها سالت به صلى الله عليه وسلم ان يبيت
 لسانا ذكر الحزن في شانه وعلما ذكر الايام وبيتا على الدعاء الذي
 صار وهو عن رجل قد اجابني الى السالتي وقلت من ذلك وهو افضل
 من ذلك الذي اجابني فيها وما يشتمل عليه من خيراتها ما في ذلك الف
 من روي محمد بن علي بن ميمون عن ابي لهزم قال سالت ذنت لثيا شيا
 بوصف فقيل لها ان كان ان شتم بك عليه لما كان في البيت لثيا لثيا
 انما في من غيا فلهذا قلما دخلت قال لها يا بن ليلى ما اراك منذ عرفت
 قال الحمد لله الذي جعل لكوكب معي شمس عينا وجعل العبيد بها عتير
 ملوك قال لها يا ليلى ما دعاك الى ان كان منك قالت حسن وجهك يا يوسف
 قال فكيف لو رايت بغيرها الى محمد صلى الله عليه واله يكون في اخر الزمان
 احسن وجهها واحسن خلقها واسمعي لي كما قال صدق ما وكيف
 علمت اني صدق قاله ذلك حين ذكرته وقع حبي قلبي فاجابته عن
 وجعل لي سعدا فاد صدقت وانى فتا حبيتها الحجة محمد صلى الله عليه واله
 فامرنا به بتلك نعم ان ينزل بها وروى جابر عن ابي عبد الله ان ملكا
 من الملوك سالت ان يعطيه سمع العباد فاعطاه الله ذلك فاجابته
 نعم الله عليه ليس احد من المومنين يترك الله تعالى عن محمد صلى الله عليه وسلم
 الا وهو الملك وملك السلام ثم عرفت ان ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديثه في هذا الحديث

السلام

السلام فيقول رسول الله صلى الله عليه واله وعلم الله ما هو في امر الله
 السبع ربيع الى خير الله صلى الله عليه واله والحمد لله الذي جعل العبد
 من صلوة فليس على النعم والى الله الحمد والحمد لله الذي جعل العبد
 ان لا يروى من الحزن والعين فانه من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في الجنة
 قال الجنة يا رسول الله ما هي الجنة قال هي ما رزقت من الله من الرزق قال الجنة
 احب من الجنة ما استجار الله من سائر الناس من سائر الناس من سائر الناس من سائر الناس
 ما سال روي محمد بن علي بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما في الجنة من شيء
 الا قد مضى الله على محمد بن علي بن احمد وان الرجل يوضع عمله في الجنة فيقول
 به فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة عليه فيضعها في ميزان فخرج به وروى
 هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا الدعاء عجب يا بني
 يا محمد والي محمد وعنه عليه السلام من روي في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء
 على راحة فاذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وعنه من روي في الدعاء
 فيبين بالصلوة على محمد وآله ثم سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الدعاء
 فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطر من يد ويد الواسطة ذاك انت
 الصلوة على محمد وآله لا يجيب عن العباس بن ابي طالب الدعاء وهو
 الاواب وذو ربه منامها اما اولا فلذلك انه على رقة العبد الذي هو
 دليل الاخلاص الذي عنده فضل الاجابة قال الله عز وجل اذا استعرجك
 ودموع عيناك فاجعل قلبك قد فكتك فكتك فقد فكتك فكتك فكتك
 حمود العين من عتات وقاتل على ما روي به الجنود وهو يودن بالبعد
 من الله تعالى وروى في اوجى الله الى موسى لا تقول في الدنيا ملك فيقول قلبك
 وقاسي العليم في عبيد قاسي العليم في الدعاء على الله لا يقبل الله

روي في الدعاء
 عن جابر بن عبد الله
 ان روي عن النبي

دعا يظهر قلبه من واما تأنيها فلا ينبغي ان ينقطع الى الله والاشواق
تدبر مولا الله اذا حلقه عبد نفسه فكله تاج من الحنفيا تاركا
كل قلب حزين ولا يظفر ان من يك من حنة الله من حنة الله
الى الصريح واللا يفتح عبا في سبيل الله ودخان حتم في من يرضى
واذا البغض الله بعدا جعل في مكر من امان العنك وان العنك
العنك الله لا ينجح الحين واما تأنيها فلا ينبغي ان ينقطع الى الله
في واما تأنيها لا ينبغي ان ينقطع الى الله في واما تأنيها
ومن قلبه الحنفية وقرع في بؤر الاموات فنادى هو والصوت الرقيق فلعنك
تاخذ من عطفه كمنه وقل في الاصح في الملا حنين يا عيسى صلب
من عبيد للمدعي واشتغل في تلك يا عيسى استغنى في حاله ان
لما في اعين الكروين المستعدين واجد المصطفى وان الارحم
وفا اوحي الله اليه من ياموس كن اذا دعوت في حياها مشغلا
وعنه وجهك في التراب واسجد في بلكه وقل في وقت بين يدي
في الليالي وناجني حشيتا جنتي بخشيت من قلبه وجل واجي توالي
ايام الحيرة وعلم الحيا المحامد وفكرم الا في ونفسي وقل في الحيا
فوعني ما حرونا فانا حشيتا البر شديدا من لا يقول في الدنيا الملك
فوقه قلبه في قاسي القلب من عبيد وامت قلبك بالاشية وكن خلق
التيار جدي يخلق على اهل الارض وتعرف في اهل السما جدي الميراث
مصابح الليل واقتت من يدى ثنوت الصابرين وصح الكثرة الذنوب
صباح المارين ملوفا واستغن في كل كفا في نفع العون ونفع المستعان
ومنه ياموس في جنتي حركه من عني كنزك من الباقيات الصالحات واما

يا عيسى

دا بيا فقل في المخصوصيات والعقبات التي لا يوجد في غيره من اهل السما
وقد ذكره ابن الجوزي والنا وعنه لا يجوز الا بالكاون من حنة الله
روى عن النبي ان من كان في الدنيا من حنة الله من حنة الله
علا ذكر العبد وكما العبد عنده في الدنيا والى في الدنيا في الرقيق
الاصل في العبد لا يشترط فيه غير من واما اوحي الله اليه من واما
على نكته دمت في الدنيا ونفوس العطب والمها لك ولا يفر من حنة الله
الدين ونهنا والى عيسى يا عيسى ابن البكر البكر البكر البكر البكر
قد ودع الاصل وقل في الدنيا وتركها لا يلهيها وصار في حنة الله
وعنه الميراث في السما كمنه في السما من حنة الله من حنة الله
من حنة الله في السما من حنة الله من حنة الله من حنة الله
وقد الله في كل حنة في الدنيا من حنة الله من حنة الله
سفر في طاعة الله وعنه في حنة الله من حنة الله من حنة الله
من الاوكيل ووزن الا الدعوى فان القطر نطق في جوارح السما
اضروقت في السما من حنة الله من حنة الله من حنة الله
المراد لو ان كياك في السما من حنة الله من حنة الله من حنة الله
القول لا عبيد من حنة الله من حنة الله من حنة الله من حنة الله
حرا لله سائر حنة على الله ولا فانت في حنة الله من حنة الله
فتر ولا فانت من حنة الله من حنة الله من حنة الله من حنة الله
من السما من حنة الله من حنة الله من حنة الله من حنة الله
وروى معونه من حنة الله من حنة الله من حنة الله من حنة الله
لعل في الدنيا من حنة الله من حنة الله من حنة الله من حنة الله

وذلك في ما عدا ذلك واما على حسن ما ذكره في قوله واسألني
بشيء كماله وسبقه في الوجود والحق لا يبق لك ولا يبق له
واعلم ان البقاء والحق في الوجود والحق في الوجود
وصف محض ليس غير محض مع عدم الاطلاق عنها والمشيء فيها قد
سند العائد على الحق عليها الهم وليس المحض من بك وجوه
والمرتب له ومع تحريمه على الله والاعلان خوفه ذنبه عن
من موسى على رجل من الكهنة وهو ساجد فاعترف من حاجته وهو
ساجد فاعترف له في حاجته بغيره لقصته الكفا وحجابه اليه
من ربه على موسى لوصفه في شقعه ما قبله او يتوكل على الله
ما احب من طهر الخلق من موسى من رجل وهو يبيد ترويح وهو يبيد
الحق عند ربه من محافته موسى لوزار ما عزم دموع عينيه
لما عظم له وهو في الدنيا وفيما اوحى الله اليه موسى اذ عني بالحق
واللسان الصالح وعلم ما لم يعرف الدعاء مطاع النجاة ومعاليد
الخلق وحول الدعاء ما صدر من ربي وكتب في المناجاة
سبب النجاة واما الاظهار في الكلام فاما اذا استند الخلق في
الله الملتزم الحامي **عنه** الامتنان في الوجود والحق في الوجود
لما فيه من الانقطاع الى الله بانه وتم وضع النفس ومن الواضع لله
رغم الله وهو عند العظمة قلبه بغير روي او باعد الله بغيره ما كان
لها وقاما ليل فظلم الله ما جاز قلبه لثقتا بقلبه على ربه
من قبل ما يت لو كان عندك خير فقيت حاجتك في قول الله اليك
قوله يا ادم ساكن في الجنة على انك خير من عبادي

حرف العابد

الذي لا يبالا في الاقرار في الاقرار بالذنب حتى لو اذاعه
 الانقطاع الى الله الملك والملك وقد عرفت ما فيه من
 الفضيلة الملك رجا جعل عنده الرقة وهي دليل الاخلاص
 وعنده كون الاجابة الرابع ان سبب الجلاء وهو سيد
 الخا من موافقة امر الله عليه السلام الشالي عشر
 الاقبال بالقلب ان من لا يقبل عليك لا يستحق قبلك علمك
 لو حاد منك لمن تعلم غفلة عن محادتك واعراضه عن محادتك
 فانه يستحق محادتك عن خطابه واستغاثك الجواهر قال الله
 من اراد ان ينظر منزلة عنده فليتنظر منزلة الله فان الله
 ينزل العبد مثل ما ينزل العبد من منزله ومن امر المؤمن لا يقبل
 الله دعاء قلبه لا يروى سيف من عبيد الله عليه السلام
 فاقبل قلبك فيما اوحى الله الي عبيد لا تدعني الامتنع الى وحده
 هما واحدا فانك متى تدعني كنهك حبه عنهم على السلام صلوة
 بتدبير خير من الله والقبلة وعنده علم الله من صلوات
 الامام حضرت في قلبك ومن سفل اذ ربه اذا دخلت في الصلوة
 اليها خطاكم وانك اذكره فدعوا الله دعا رظا هل متزجا وسلوه
 مصالحكم ومنا فكم يخفض وخشوع وطاعة واستكانة ومنها
 اذا دخلت في الصيام فطهر وانفسك من كل دنس وعي صوما
 فتمهلوا بالصمت صافي من تنزه عن الاكثار للسيدة والهو الحسن
 المنكره فان الله يستحسن الطوبى والنيات المذخرة الملك عشر
 القدر في الدعاء قبل الحاجة التي في رسول الله لا في ذور حله يا ابا ادر
 ربي ادره ١٢

الا اعلتك كلمات فتعكلمه من وجل يهن قلبه على يا رسول الله قال
 احفظ الله يحفظك الله احفظوا الله يحفظكم الله احفظوا الله يحفظكم الله احفظوا الله يحفظكم الله
 يركب في الشدة واذا سالك فاسال الله واذا استغثت فاستغث بالله
 فقد جنى العلو ما هو كائن الى يوم القيمة ولوان الخلق كله جندوا على
 ان ينفعوك بما لو يكسبه الله كما قدره عليه وروى عن الامام جند
 عماري عبد الله قال ان الدعاء في الرخا يستجيب للحوائج في البلاد وعنده
 من تحف من بلا يصيبه فقدم من بالدعاء لرزاه الله عز وجل في الدعاء
 ابراهيم وقال سيد العابدين في الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينفع به الرابع عشر
 الدعاء لا طوان والناحية منهم روى ابي عبد الله عن حماد بن مسعود
 عن ابيه قال من قدم ان يبين من المؤمنين ثم دعا استجيب له وياك بعد
 الزنا من صلوة الليل قوله هو ساجد لله في البحر واليا في العشر
 والشفع والوتر والليل اذ اليرور يركب في الليل والكل شيء ملكك لا يوصل
 على محبة العبد واقتل في ويقلد في وقلان ما انت اهل ولا تفعل
 ما نحن اهل يا اهل الكوفة واهل الخف وروى ان ابي جهم وسعد الواسطي
 الى موسى بن ابي موسى عن ابي الحسن لم يقضي به فقال في ذلك فقال
 اذ عن علي بن الحسن قال رسول الله ليس بشي اسرع اجابة من دعوة
 غايطيب وروى العنقل في رجا في جعفر بن محمد او شدة وعنه
 اجابة دعوة المؤمن لا خير يظهر الغيب عنه من اسرع الدعاء وطحا الحاجة
 دعاء الاخ لا خير يظهر الغيب بدا بالدعاء لا خير فيقول له ملك موكل به
 وكذا مثله وروى عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله قال دعاء الرجل لا خير
 يظهر الغيب يد الرزق ويدفع المكروه وعنده علم الصلوة والهم في ذلك

حديث في الدعاء لا تجوز
 الحوسر والحمد لله

رسول الله ما من احدكم الا وله من الدنيا والآخرة ما يشاء الله
من كل امر وموتة معنى من ذلك ان الله عز وجل انزل الي يوم القيمة
العبد بعد موته الى الارز يوم القيمة فيسبى فيقول المؤمن والمؤمنات
يا رب هذا الذي كان يقول في الدنيا فليسوا في الدنيا فليسوا في الدنيا
فينجو وروى علي بن ابي رباح عن ابي عبد الله بن محمد بن
فلان موقفا احسن من موته فزال ما كان عليه من الدنيا والآخرة
سئل عن ذلك حتى تبلغ الارض فلما صدر الي من قلت يا ابا عبد
الله ما رايت موقفا احسن من موته فقال والله ما رايت موقفا
لا هو الا وذاك ان ابا الحسن اخبرني ان من دعا اخيه بظهر العيب
نودي من العرش وكلمته الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة
لواحدة لا ادرك حجاب امرا وروى ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال كنت مع بعض من وجهي الموقف وهو يدعو فنفقت صاه ف
رايت يدعول نفسه بغير ورايت يدعول رجل رجل من الانبياء فيسبحون
ويسبحون انا بغير حق انا ضال في تلك يا عبد الله ما رايت من عباد الله
الذين اعجبهم ما رايت قلت يا ابا عبد الله لا اخبرني عن ذلك في الدنيا والآخرة
وتفقدك رجل رجل فقل لي ان يكون عجبك من هذا يا ابا عبد الله في سمعت
مولاي ومولاك ومولاك من موته وكان والله سيد من عبي
وسيد من عبيد ابا عبد الله لا اله الا الله اذا دعوا بغيره وعيبياته
ولا اله الا الله شانه من كل امر من موته من موته من موته من موته
في ظهر العرش وكلمته من السما والارض وكلمته عبيده ما رايت من صفته
ما دعوا بغيره ملك من السما والارض عبيده وكلمته في الف مائة

ما دعوت وناداه ملك من السما والارض يا عبد الله وكلمته في الف
صفته ما دعوت وناداه ملك من السما والارض عبيده وكلمته في الف
الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة
في السما والارض ما دعوت وناداه ملك من السما والارض عبيده وكلمته في الف
سما والارض ما دعوت وناداه ملك من السما والارض عبيده وكلمته في الف
وكلمته في السما والارض ما دعوت وناداه ملك من السما والارض عبيده وكلمته في الف
الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة الف مائة
قال في الخبر لا افتر يا عبد الله لك الف الف مائة الف مائة الف مائة
في الخبر ان يكون مع دعاك فيك بحال ما ملكك في السما والارض عبيده
لان من رزقه الله ما دعوت له فبذلك في السما والارض عبيده وكلمته في الف
في السما والارض ما دعوت له فبذلك في السما والارض عبيده وكلمته في الف
اشهد فيكون دعاك في السما والارض عبيده وكلمته في الف
والله اذا ملكك في السما والارض عبيده وكلمته في الف
الا يوجد في السما والارض عبيده وكلمته في الف
في السما والارض ما دعوت له فبذلك في السما والارض عبيده وكلمته في الف
الصالحات ويزيد من فضلها في السما والارض عبيده وكلمته في الف
في السما والارض ما دعوت له فبذلك في السما والارض عبيده وكلمته في الف
وسكن في السما والارض عبيده وكلمته في الف
صلوة في السما والارض عبيده وكلمته في الف
تركه على اخواته المؤمنين الذين لا يدعول في السما والارض عبيده وكلمته في الف
المسجد او في السما والارض عبيده وكلمته في الف

وفاة الامام الخليلي

والابن

والإيهال حتى يتساقط إلى الجحيم ومن بعد ذلك يدار من راس القدم هكذا الرعدة
وإبرازها بل راحة اليد الماء وهكذا الرعدة وجعلها كقبة الرأس هكذا
الفتحة وحركتها بغير ثبات وهكذا البتلة في موضع أصبعية ويضعها
فوق وهكذا الإيهال من عديده تلقا وجهه وقال لا يتصل حتى يخرج كدفعه
وفي حديث آخر الاستسكان في الدعاء أن يضع يديه على منكبيه
هذه الهيئة المذكورة أما بعد لعل لأفعلها وأصل المراد بسبب كونه
في الرعدة كونه أقرب حاله إلى الرعدة بسطاً ما لو حركت يديه بضعاً ورجائيه
لأن الإبراز يصل إلى الأمان فيسبب كونه قريباً من الإحسان والمراد
بجعل اليد كقبة الرأس كون اليد فوق إبهام اليد والاختصار لعل الخفا
والإسراع أنما أقدم على سبط كلتيك وقد جعل وجهه إلى الأرض لا
وتجملين يديك والمراد في الفتحة بتحرك الأصابع يميناً وشمالاً إن راسي
بأن لا أعزأ لمصاحيها لما فيها فاعلم يديها وشوح بها أقبالا وأدبارا
ويميناً وشمالاً والمراد في البتلة برفع الأصابع مرة ووضعها أخرى
بأن مع البتلة لا ينفك فكلما تقرب إلى حاله لمع رجائيه وأمله
اليك وحركته كانت أهد إلى الرعدة في راس أصبعه وحركتها دون الأصابع
على سبيل الوحدة والمراد في الإيهال من عديده تلقا وجهه إلى القبلة وتلقا
وذراعاً إلى السماء وأرفع يديه وتجاوز راسه على اليد والارتفاع
من أنواع العبودية والاختصار والذراع والصغار أو كالعقرب الزاح يديه
لما سرع ذراعاه المتشعبان ذراعيه جسمه والمتعلق بذراعيه أفتة
التي أخرجت إلى الكفين وأفتاة الكروبيم وسبوت العالمين وهذا مقام جليل
ولا يدعى له بعد إلا عند العزيم بزام الأيمان والرفعة وقوة موقفه

واستعمله بما لاقه الجليل عن طلب المال والعنف والسرقة والراشدة
 برفع يديه على تكبيره كما لعبد الجاني اذا عمل الى بلاءه وقد اوثقه قيودا
 وقد تصدق بالمال وناجى بسبب الحال هذه يدعى قد غلبت ايمان
 يدعى بطلان وجري عليه وان اعلان بعض اهل العلم بموافقة الله تعالى
 اذا مجد الله تعالى واثق عليه ان يترك من سائر الحسن ما يتيسر في طلبه
 اذا كان مطلوب الرزق بترك من سائر الحسن ما يتيسر في طلبه
 الجواد والحنيف والمنع والمفضل والمعطى والكريم والواسع ومبني
 الاسباب والمانع ورائع من ريشا وغير حاسب وان كان مطلوب العفة
 والشفقة بترك مثل التواضع والرحم والرفق والعطف والصفوة
 والشكر والعفو والعفوف والسخاء والفتاح والمحتاج
 وذو الجود والسماح والحنيف والعدل والمنع والمفضل وان كان مطلوب
 الاستقامت والعهد بترك مثل العز والنجاة والتمسك والبرهان
 وذو البطانة الشديدة والفعال لما يريد مدح الجارية وقاصم المردة
 والطاير والغاليل للملك الذي لا يعجز شيء والبرهان لا يطاق انتقام
 وعلى هذا التماس لو كان مطلوب العلم بترك مثل العار والفتاح والمحتاج
 والمرشد والمنع والرافع وما اشبه ذلك **الفصل الثاني**
 في الادب المتأخر عن الدعاء وهي امور لا ولا كعبا وده الدماء وملازمة
 مع الاجابة عنه ما مع الاجابة فلان ترك الدعاء مع الاجابة من الجحيم
 بل ينبغي المتابعة بذكر المذمة والثناء ولا اناس يجانه عنقه من فعل ذلك
 في مواضع من القرآن لم يزل بها واذا ما كان من ضرر دعائه من باب اليه
 ثم اذا اخبرهم من ان كان يدعو اليه في قوله وفي اسم الله تعالى فاقام الله

هذا هو
 حديث التوجيه

دعاء الجانية او قاعدا او قايما فلما استغنا عنه ضربه من كان له من
 ضربه من كذا كذا من المؤمنين ملكا فوا يعلمون وعرفوا قومه يدعى للمؤمن
 يكون دعاءه في الرضا على من دعاه في الشدة ليس في الاعطى فهو لا يعلم
 فانه من الله بجان واما مع عدم الاجابة فلا ريب ان الله لا يحب
 سماع صوته ولا ان كان من دعاه فينبغي ان لا يتركها لغير الله ولا ينظر الى
 رواء احد من محمد بن ابي بكر قال قلت لابي الحسن حصلت فذلك اني قد املت
 اصحابه من ذلك وكذا سنة وقد دخل قلب من اراد ان يمشي فماله ولا احد
 والشيطان ان يكون على سبيل حتى يتذكر ان الله جعفر فانه يقول ان
 المؤمن ليس الله حاجر فيوطر عنه تعجيل حاجته بالصوت واما تعجيل
 شرفه وانه ما اخرسه عن المؤمنين ما يطلبون في هذه الدنيا خير
 لهم مما جعل لهم في الدنيا وحيث الدنيا وعمل الصالحين ان الله العبد الولي
 لله يدعوه في الامور فيقول الملك للموكل به اذن لعبدى حاجته
 تعجيلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العبد لله
 اسم في الامور فيقول الملك للموكل به اذن لعبدى حاجته وتعجيلها
 فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول ان اسمع اعطى هذا الا
 كرامته ولا منع هذا الا لخوانه وتزعم لا يزال المؤمن بخير ورجا حرة
 من له حاله يستعمل فينقط فيه ترك الدعاء فقلته كيف يستعمل قال
 يقول قد دعوت الله منذ كذا وكذا ولا ارى الاجابة وعنده ان المؤمن
 يدعوا الله عز وجل في حاجته فيقول من وجل اخرها اجابة سؤالي
 صوته ودعائه فاذا كان بعد العتمة قال له تعالى دعوتى وانجرت
 اجابتك في كذا وكذا وكذا ودعوتى في كذا وكذا فاجرت اجابتك وتواكب

عليك بغير سلاح ما من المستوفى للدعاء المستوفى للجاه والمجاهد الى الله
وانما شكله مثل كثرين بقا ولا ما ذا عرف من شكك الكسوف والجهن
عن محاربتك بالكلية ان تلقاه مع ذلك بعض سلاح فانه يتغير فرصة
الظفر كيد يدركك بالكلية ويجلدوا ظهرك انك قد ركب على
مولد من ظلمه حين فلولي من قتلوا ولعلك لا تجتهد في ذلك
نشط نفسك وذهب ما كنت تجتهد من الخاسر والخطا واللعنة
انما فعلت ذلك لئلا يتركك في هذه السرايا البنية بالسلاح حيث
يقول الا ذلك على سلاح ينجيكم من ايديكم ويدرار ذلك في الوالي قال
تدعونكم بالليل والنهار فان سلاح الموتى الدعاء والاعلان عندك
اربع الحركات والدينا والدينا ونسك الامارة وهذه الاربعة مجموع
في حمار الحمار في حماره ثم دعوتك بكاء الله من حين قد غلبني
ومن عبودنا استعملت وحيث قد تدبنت الى وحيث ما رة بالسوء
الامارة حري في فانظر الى هذا الدعاء كيف خرج ذكرها ولا يخرجه الاستغفار
ولا يكون الاستغفار ابدا الا من يخرجه على نفسه من اشدا لاعداء العز
والابلاء وما يستلزم في بعض عبودته لا يحل ذلك بالدعاء والتفزع
وان لم يكن له ليقال ولا تستنظروا الى ما كان ذلك قبل الوجوه على الجبال
واذ في كفا ما امكنه على الجبال فان بجود الدعاء وذكر الله سبحانه وتعالى
مطرحه للشيطان عنه قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان اذا
ذكر اسم الله فخرس وذاب واذا ذكر اسم الله تعالى الشيطان فخرس وذاب
استنزلوا اطعاه وكره شره في الدعاء بالكلية من غير قبيل ويكون الدعاء
والابتهال والاضحاج في السواير من الدعاء والمساواة في التواضع والاعتراف
والاعتراف

دعا
صلى الله عليه وسلم

حتى لا يلد على طبعك من الغسل المراما والاعتدال في وقتك وما
هو اها ومشتهاها في السورة الحية في ذلك وكثيرا ما رايته من نفسه
او مات الى الله والدعاء كما تقول بعض الرسل الى الله في الشا والعتك
الى الذي الشارب الما واذا جئت بخلياء بربري ذلك ما حة لمعنى فراغا
لسم وراحه لعقله وطائفة القلب ونورا مشرقا في جلدته وناجيا به
كله وصار جليسا لربه ومحادثة لخالقه ومقترجا على رايته ومنا وفاق
دار الفنا ودار البقا ومشرفا بحضرة سلطان السماء بسبيل الصبر ما باليد
المستعبد من حسن ان سر وجهها لا يغير حالها بالله سبحانه وكسالم
من بونه وعنده من اليه الهام على الهام قال كان فينا اوجي موسى على
كثير من زعموا ليعينوا في اجنة الليل ثم عني يا ابن عمران لو ان الله لم يزل
في الدنيا وقد مثلت النسي من احييت بها طوبى وقد جلت من مشاهده
ويكلمه وقد غررت على المحصور يا ابن عمران هب من عندك الدعوى في ذلك
المفتوح ومن يدرك الخنوع شراد عني في ظلم الدنيا في يدي في ما يجيبا وحي
من محمد النوفلي في سمعة ليقولك العبد المذنب في الليل فيميل الى الجاهل فيسبى
وشمالا وقد وقع ذنبه على صدره فيا مر الله نعم ابواب السما فتفتح
ثم يزل لها كذا انظر الى هذه ما يصيبه في النور في الجاهل فيمضي عليه
راجعا من ثلث حصل الدنيا اضفوه له او ثوبه اجدد حاله او زرقا
ارنيه فيه هي بالملك في قد جبهته وقال الصبر على العزل من صلي
مفضل الله عما دعا ملو على الصبر من سره فها ملو على الصبر من صلي
تمصفه من يوم العز في حيا في ذا وقواس على يد الله ملاها من اسفل
اليقنت يا حي ولا تتركها لاجلهم ان يطلع الحظ على ما بينه وبينهم

يا هذا لا تغفل

عن هذه الحقايق الشريفة التي هي انفس من الجنة كقولنا وهو السبب في الوجود
 اليها والمقام هو الكرم منها انها سبب ارمون الله تعالى عن غيرهم ورمون
 ورمون من الله كبر ذلك هو العون العظيم في الحديث القدوس بسم الله
 الصليين شعوا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تنجون في الجنة فكم
 سيد الامم ومعا وطلقات الله عليه والله الجليلة في الجامع بين
 من الجليلة في الجنة فان الجنة فيها رضى نفسى والجامع بين رضى الله
 وقيل لما هربا من مكة على الرحلة قال لا انا جليس بل انا استيت الى
 يا جنى قرات كبره فاذا شئت انا يا جنى صليت ومن العكرى
 عليه السلام من انشأ به استوحش من الناس وعلمه الامن بالله
 الوحدانية من ان لا ينظر اليها وضعه من ان يرضى الله تعالى
 سيد الامم ومعا عليه الصلوة والسلام من دخل على معوية فقال له
 صف لي عليا فقال له نعمين عن ذلك فقال لا اعلمك فقال كان
 والله بعيدا من رضى الله تعالى وفضلنا ويكرهه لا يستقر العلم
 من جلاله وشطر الحكم من نواحيه ليستوحش من الدنيا و
 زهرتها ويساكن بالليل ووحشته كان والله عزير الحيرة
 طويل الفكر يفتك فيه ويخاف من ربه ويترجى ربه بحبه من الذين
 ما خشن ومن الظهار ما جشع كان والله فينا ما هذا بيننا اذا
 اتينا وبعثنا اذا سالناه وكلنا مع دينه ما قربنا منه لا كلمة
 لهيبه ولا نرفع علينا اليه لعظمته قال يتسم نغم من اللؤلؤ
 المنظور في هذا الدبر في الجبال لا يطعم الموتى بما طعمه
 ما ينال الصلوة من علة واشهد بالله لشدة يتر في بعض مواقفه

عن
 عن
 عن

وقد رضى في الليل سر ولم يغادرت جوفه وهو في شموله فابعد
 لحية يملأ تملأ السليم ويسكن به والحزين كما في الايام وهو يقول
 يا دنيا يا دنيا انى تعونت اراى انى تعونت هيهات هيهات لا احب حبيك
 غيرى غيرى لا حاجة لى بكى بكى لا ارجعه فيها فكم في حنك
 يسير فاملك حبيرا له امة الله الزاد وبعث الله وحشة الطريق
 في عظم لورد فوكت مع معوية على حية فشفها بكه واختفى الموت
 بالبحر فترى كان والله ابو حسن كذا كذا كان حكاياه قال كعب
 ارموسى لموسى بن واخذنا الى الله من التعريف كذا كذا كذا
 قال صبر من ذبح وادعاه على صيد فاقبى في عيرها ولا تترك حراها
 ثم قام وخرج وهو كذا فقال معوية الا انك لو فذل فوفى لما كان
 في كذا في كذا على هذا الشا فقال له نعم كان حاضر الصالح
 على قدر صاحبه الشيخ الا انك خذ من الدعاء مع الراجح
 بديعه وجهه رضى القناع من الله قال من عبد الله الى ابدته
 العزير الجبار الا استجابه ان يردده اصغر فادعاه احكم فلا يرد
 به حتى يسبح وجهه ورأسه وعزانيا فتم باسطه عنده الى الارض وقال
 لا استجى اسمان يردده اصغرا حتى يخل فيها من ليلته ورحمة ما شا فادعاه
 دعا احكم فلا يرد به حتى يسبح بها على رأسه ووجهه وفي خيل خرعا
 وجهه وصدده وفي دعا الشيخ لم يرد رجوع يدعاه من اعلى
 ولا خائبة من ليل جالك الشيخ ان يستر دعاءه بالصلوة
 النبي فالصلى الله عليه والى الله من كان الى الله حاجته فليبداه
 بالصلوة على محمد وآله شريفا حاجته ثم يخير بالصلوة على محمد وآله

العمل لما يقولوا ان بطال وما عليه من قولهم هذا المبلغ في خرابه يكون كذا
واجتهاد الخاد اوصل الى كونه دونه بذلك امر شينا عليه عليل اذ
عليه في ذلك العمل كان مجهولا عندهم ومعرفة في السما والارض انما
عليه لم احبها الى الله لا تقيا والاشقياء الذين اذكروا الى ربهم
وكونهم على في البر ولم يطلعوا عليه وانما هذا العمل ان كان في الشيطان
وله فيه ما يدركه الله اساسا والحق بالحق فيها ان مرجعته ان
يخرج ذلك الذي لا يوافق الربا الذي يفسد ان كان الامر كما ظهر والا
فلا يفسد قولهم وترك العباد وجرمان فواحقا من قوله ان
مراي وهو بعينه الربا في حبه لم يحرم ومنه في ذلك من هو
له ولعله في هذا المراي او خلفه في حبه من يترك العمل
من ان يتركه ان يتركه من العمل خوف من ان يتولد عاقبة
التي لا طاعة للشيطان فيلزمها اليه وحصل سرور له ان حرم
بطاع واعماله انما هي مكيدة خبيثة من كيد الشيطان
الذي لا يخطئ منها وتظن لها وهو ان يقول ان ترك العمل اشقا
على المسلمين من وقوعهم في الاشرب والسوء واذا كان ترك العمل
جته الاشفاق عليهم ونظرهم الى الوقوع في الامور كاستنابا وقام
مقام العمل لان نظرا لمصلحة المسلمين حتمه في هذا الشرب والمصالح
التي لا بد منها فنع متدنا في العيز في ان افعل والجرمان هذا العمل
من عوازل النفس الامارة الى الكسل ومكيدة خبيثة من الشيطان
الذي لا يخطئ لما لم يجد اليك ساء لما تصدك من هذا الطريق وذر
هذا التهميت وقبحه ضاده يظهر من وجه الاوكد انه عمل كمال الصنيع

في الخ

قالوا المستحق فانك ظننت ان يظنوا بك انك مراي وهذا فان سوع
على تهميتهم من غير طبعه من يراهم وظنك هذا انهم ظن سوع طبعك
به الاشياء الذين مطابها لما ظننت منهم وترك العمل لطلب هذا العمل
موجود الى امر معلوم وهذا من لطف امر لغيره او وقع في
الثاني انك اذا وافقت ارادة الشيطان بترك العمل الذي هو مراده وترك
العمل والبطال فوجب لا جبر الشيطان عليك وعكسك لان كبره تعالى
والسبيل في خدمته وتركه منه ويهدى ما تقوى منه بتوكل الشيطان
وان فيه ما فقه النفس الامارة بطلبها الى الكسل والباطل وما يمنع
الامات كثيرة تعرفها ان كان فيك سيرة النالك مما يدرك على هذا
من عوازل النفس وسبيلها الى البطال انما انظر الى الخواتم الى ان
الحاصل كمال البطال والى الخواتم وقبحه في الاشياء التي هي
تجنيها ما لم يفسد من الاشياء سوء الظن وحسن النفس الخواتم
تفكر في نفسك مثل في كيد عين الانسا ولو حصل اليك بينة
شي من خطو العا حله ما زعمه اما في دار او مال او ظهر لك في
معيشة تظن فيها فانية وحصول ان كنت تفرغ على نفسك وترك
لهم كمال واسم لك شيا فتشبه من قد المشاق وتشار على غيرهم فمما يظهر
لك من انواع المعيشة ان املكك فرصة الاستيثار وتغلب الخبيث
وتغلب الغريب كرايا من هاجر قريبه وجناه وابعد به حلاه
وكبره بين نفاذات الصدقة وتمازت به الما طرفة والاشقة
برهة مديدة من الزمان حتى دخلت الدنيا به من عامله او مشا
فرقت بينهما وسبب ذلك عجة الاستيثار فذل الشيطان ترك العمل

امداد و غوثه

بها المانة ونفع لمن الطاف به ما يريه يا الله انما واليا حنة
واختار الله لنا واعطانا الماترة وسقط عملنا من قبله والى الله
الربا واذا الواحد واجلنا وحطت على سحابيهم ونطقوا بالدين
لكنه وفي الموضع الذي من اخبر الله اربعين يوما جاز الله يا بيع الحكم
قله على السائر وروى عيسى بن ابراهيم عن ابي الحسن ما من مؤيد الا قد جعل الله
ايامنا انما يكن الريحى لو كان على قلب جبل ليس يمسح حتى يروى العلى
ابى جهمية قال قال الله انما من يحبهم وقتي تحبهم فقلهم وعن ابي
الحسن عليه السلام الوضوء من الماء مثل قرد الغنم بهم وروى ابو الجاه
وهو وحده على بعض الاشياء وان اردت لاني على حيلة العنق
كل من الدنيا غير فرياد وحيداً محبوا مستوحشاً كالطير الوحش في
الذي يطير في الارض المغفرة ولا يكون من روى الامجاد المشه فاذكرا
الليل والى ذكره ولكن مع الطير استنباساى واستنباساى
الناس وروى عن المصنف الزهراء سيدة النساء حبيبة المختار
الائمة الا لها رسل الله عليها وعلى ابائها واوليائها وبينها من خلص
الى الله خالصا وانه اعطاه من حلاله وفضل مصلته وعلى الباقر
لا يكون العبد عابدا لله حتى يقطع عن الخلق كلهم انما هو في قوله
صالحا ليس في شعبة كبره ومن الله ومن الله ومن الله ومن الله
من لا يكون في قلبه مع الله وجل عزه واتقوا الله من الله كما تحبهم
الصحة الوجهة فلهذا قوله العقل فمن عقل علمه اعترى الله الدنيا والدين
فيها ورغبنا عند الله وانما الله في الوجهة وصاحبه الوجهة
وقدنا في الله ومعناه من غير علمه يا هاشم قليل العقل مع العلم

مجتهد في عبادته ويؤتي من رزقه ولذته وساده ^{ويزيد} في عبادته
 في عبادته في حاضر به بالنعاس الليل والميلتين نظرا من له وابقا عليه
 فينام حتى يصبح فيقوم ما قضا نفسه زاريا عليها ولو اخل به في
 ما يريد من عبادته في ليله ذلك العجب باعجابه في زمانه هذا العجب باعجابه
 ورضا عن نفسه حتى يظهر له قد تولى من له في آخره واه حبيب
 الجواهر زيادة على هذا الكلام **تم** له فلا يشك في العباد
 على اعطاهم التي تعلقوا فانهم لو اجتهدوا وانجسوا أنفسهم وانجسوا
 في عبادته في ما يعقرون غير الذين ما يطالبون من كرامتي والنعيم
 جناح ورنع درجتي في جوارى وكلمتي حتى قلبت عوا او الفضل
 فليدعوا الى حسن الظن في كل طرفة فان رضى عن ذلك ثوابكم ورضي
 بقلوبكم رضواني ومغفرتي والعيشة عيشي فان الله اكرم الرحمن
 بذكره سبحانه وهو المكرم من الله تعالى وان من عبادي المؤمنين لمن
 يسألني الشيء من طاعة في امره فله من طاعة الله في كل شيء ما يعجز
 كونه من اهل الطاعة والرجح وكثير من عباد الله العبيد واعلم
 ان حصة العباد استغفار العمل الصالح واستكثاره ولا يحتاج بهم فان
 قل لهم عبادت في فضل السور بالطاعة ولا يحتاج بها كثر لا يستغفروا
 بل ينجح بفعالها ويحيا في رزقه منها وهذا امر لا يكاد الانسان يتفكر
 عنه فان الانسان اذا اقام ليلة او اقام يوما وحصل له مقام ثم نوت
 ودعا وعبادة فانه لم يره ذلك لا عظمه لم يره ذلك لا عظمه
 للعلم والخلل في رزقه المعجزين فانما يحول الله العباد الى عو لا يحتاج
 بالعلم الصالح والادلال واستغفاره وان يرضى عن طاعة عبيده

النعيم

المتقسط هذا منكم لا محالة لا تقل العبد منكم الحسنة الى الله السيئات
 دفع العبد حبات اللؤلؤ الى العبدات نوى سحدين ارجعت عن الله فقلت
 عبيد لا يجدوا لا يخرج نفسك من هذا التقدير لعمارة الله وطاعة فان
 لا يوجد حتى عبادته واما السور مع التواضع من اجل جلاله والكرام
 التقدير له فله وطلب الاستزادة من تحسن محمود تامل امر المؤمن من
 حنة وساعة سبيلة فيؤمنون وقربهم من الله من له حيا في نفسه كل يوم
 فان عمل عبيد احب اليه استزاده وان عمل سوء استغفاره وقربهم
 عبادته فان الله عز وجل لا يرضى عنكم ولا يرضى عنكم ولا يرضى
 زاريا عليها وسئل اهلها عنك فقالوا لا يرضى عنكم ولا يرضى
 فوضوا من الذين تقربوا الى الله من اهلها وطوبوا في المآل علاج العبد
 ان يتفكر فيما يرضى الى الله هو يرضى الى الله واعلم ان العمل في سبيل
 في الايات التي كتبها الطاعة وامرته بها عليها عهده في الا
 ملكا له ثم ينظر فيما ياتى والعبادة التي هي اقام صلته في كل الاثر
 ثم ينظر في العباد التي هي اقام صلته بها فيخرج طاراده على الامن
 لغره ولرب من يرضى عن العباد وان يقول زاريا اياها وليا الى
 لا اختار العافية وبذل في عيشها الدنيا والكثيره والعبادة العزيرة
 هذا فان يتجه بغير علم او لم يستغف بالعبادة من يرضى واسيلة
 بل هو شر وسنة ولما لا يتجرب في رزقه تقوى بغيره وتكفي بها في رزقه
 وتقوى به رزقه وتعمل بغير رزقه ولا ترضى في السور رزقه فقول
 عكس الله ما عكس الله في رزقه ولا يترك رزقه في العيشة ولا يترك
 للقيام الا في رزقه في رزقه في رزقه ولا يترك رزقه في رزقه في رزقه



بسم الله الرحمن الرحيم

او حيا الله تعالى اودى داود اشكرى فاك شكرى يا رب
 انك تتوكل على شرا قال داود وصليت بهذا الايمان شكر
 شكر ابل منى علك حلية الاحاد ما ستعرفه ويزم من عيون كل ما كثر
 ومشرب لا تحته ناهضا باليسر من ذلك روى ان بعض الرعايا
 دخل يوما على صوفى الرشيد فقال له عظمى ويا لغير المحب انك لا تفرح
 شربة من ماء عند عطشك كبريت شربها قال نعمت ملك قال البربر
 انراها الوجبة علك عند خروجه كبريت شربها قال انك انما تفرح
 قال فلا يفرح علك بميت شربة ما ويا هذا كبريتا ولى لو كبريتا
 وانت ترى لا جبر على طول الله بغير رحمة والجان من سر حبل الليل
 يدان تغير وكلك صفتا والصفات والوفى كالطباخ والحنان
 ترأى بعلون حبل الله روطى الليل وميتة وكبريتا روى عنده
 الى الله فخرت يوما واحدا قال الصوفى وانا اجربه وقد عمدت
 لعادى ما لا يبرىات ولا اذن سمعت فلا خطر بقلبى بهذا
 وميتة درهان مع احتمال النعم العظمى ما له هذه النعم بيسية الى الله
 ولو قمت لى الله تعالى قال فلا تعلمننى والحق طهر من حجة اجين جزا بها
 كما نرى بعلون هذا الذي ميتة والفقان ولو سمعت الله سمعت
 علك من النعم ما اجاب بها الملك وكبريتة زمان السجدة مع
 فيها من النعم والغفلة لكن لما نسبت الى الحق جل جلاله بالفتة ميتة
 من الجلال والنقاسه هذا المقاربل لو جعلت الله ساعة يقبل فيها
 كعبتين حفيفتين بل انشا يقول لى لا اله الا الله قال الله نعم ومن
 يعمل من الصالحات من ذكره وانى وهو مؤمن فاولئك يدخلون

للجنة يرد قوتها بغير حساب وها هو رسول الله من قال سبحان الله
 حمدا لله من حيث في الجنة فنده ساعته ما انشا سرك كور تضيع مثلكا
 في لاش وكبريتك مثلكا بلا ما يتهحق لك الله حتى حقارة علك وقله
 متوارده من حيث هو فان لا ترى الامانة تاكل علك فاشترى من علك
 واظلم من جرك وان فادى علك ان يقع على وجه لا يصلح ولا
 يقع من موقع الرمان فيذهب بغير العية الى حسلته ويعود الى مكان
 عليه في الاصل من اشر الحيرة من درهمين اودا فحق واحق لا يلزم
 من المقت والعقوب فالزم نفسك الحراية لله والمهله والا زده
 بنك علك تقدر بحة الله فانه روى عن النبي انه روى عن
 دون مقت الله من الله من فجع لود العية وروى ان ما با عبد الله
 سبعين حرا ما با ما باه فاما ليل فطلب لها سعة حاجته لرتق فابل
 على نفسه وقد شربك لى لى ولو كان عندك خير ففريت حاجتك
 فانزل الله اليك فقال يا ابن ادم ساعك الى ارضيت بها على علك
 خير من عبادتك الى ميتة وقد روى ان بيت احدكم ثوبا على
 لا على ففند خير له ان يصبح ميتا على اهل ففندك لى العاقل
 علك من النعم والرا والعبية والكبر فانه يشار كان الريا والهجبة
 الا حرا بالاعمال ولا شطر الى خير معا ذروى الشيخ ابو محمد جعفر
 احمد بن القين بن الرى في كتابه المبين عن عبد الباقى عن عبد الواحد
 عن جده عن معاذ بن جبل قال قلت لشيخنا جده سمعت رسول الله
 وحفظة من وعده ما حدثكم قال نعم وبكى معا ذروى راي وامي
 حدثني وانا لا نعرفه قري من لى سيرا ذروى بصره الى السماء ففند

المجدد الذي يتن في حلقه ما احب ثم يرا معاذ فقلت لي كمال الله
 سيد المؤمنين يا معاذ فقلت رسول الله امام المؤمنين
 الرحمن فقال احبها احد ثم بينا ان حلفه منكم عيش
 وان سمعته ولم يحلفا فحلفتم جميعا فقلت ما شئتم فقلت
 ان اسر خلق سيرة او لا فقلت اني اريد ان يكون في كل عام ملكا
 قد حلفا به على كل ما بين ايدي السرايا ملكا يواي
 فقلت الحلف على العبد من يبيع الى غيره ثم ترفع الحلف
 بعد ولم يذكروا الشئ حتى اذا بلغ ساء الدنيا فتركوه وكثرو
 فيقول الملك قفوا واضربوا هذه العلل وجه صاحبنا ملك
 العبيد واغتيا لا ادع علمه ليا وذا في العزلة من في ذلك ربي
 قال ثم لي الحلف من العبد ومنعه من عمل صالح فتركوه وكثرو
 حتى تبلغ السماء الثانية فيقول الملك للذي في السماء الثانية قفوا واذ
 انما اراهم بعد عرف الدنيا انما صاحب الدنيا لا يدع علمه ليا وذا في
 عزي ثم ترفع الحلف على العبد من يبيعها بصدقة وصدقة
 فتميم به الحلف وتجاوزوا السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا
 بهذا العلل وجه صاحبنا وظهروا ان ملكا صاحب الكبر فيقول العبد
 على الناس بها السرايا من في ذلك ادع علمه ليا وذا في العزلة من في
 وتضع الحلف على العبد بذهب كالكوكبة السماء الرابعة بالتسبيح
 والصدوق ثم يرا الى السماء الرابعة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا
 بهذا العلل وجه صاحبنا وظهروا ان ملكا العبد ان كان ليعينني واذ
 على وادخل نفسه العبد ليا ان لا ادع علمه ليا وذا في العزلة من في

وتنصرون

وتضع الحلف على العبد كالعبد الذي لا يوفى الى اهلها فتميم الملك السماء
 الخامسة للجهاد والصلوة ما بين الصلوتين وتترك العمل بين الصلوتين
 من كصفه الشئ فيقول الملك ان ملكا لم يصدقوا واضربوا بهذا العلل
 صاحبنا فليعلم ان كان يحسن يعمل او يحسن بعامه واذا راي
 لا حد فظلا في العمل والعبادة جسده ووقع فيه فليعلم على عاقبة
 ويلحقه علمه قال وتضع الحلف على العبد بصلوة وركعة وجمعة
 فيتمها وزون به فيتمها وزال السرايا السادسة فيقول الملك قفوا انما صاحب
 الرخصة اضربوا بهذا العلل وجه صاحبنا واطلوا على صاحبنا لا يرحم
 شيئا اذا اصاب عيضا من عيها واسد ثوبا للثمن وصر في الدنيا شئت به
 امر في مولا ان لا ادع علمه ليا وذا في العزلة من في ذلك ربي
 بعفوا واجتهدوا وورع ولا صوت كالرعد وصوره كصور الهوى فتميم
 ثلثة الاف ملك فتميم الى السماء السابعة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العلل
 وجه صاحبنا ملك الحجاب محجب كل عمل ليس له انما اراد رفعه عند القواد
 وذكرا في الجاهل من وصي في المدين امر في ربي الادع علمه ليا وذا في
 ما لم يربوا ما قال وتضع الحلف على العبد من يبيعها من خلق حسن
 وصوفى كركم تشيعه والملك السبعة فيقولون لي كمال الله حتى يبروا
 بديه سحابة فيشتدوا العمل ودماء فيقولون ترفع الحلف على عبيد وانما
 على ما في نفسه فليعلم في هذا العمل على العبد فيقول الملك على العبد
 لغشاق قال ثم يرا معاذ فقلت يا رسول الله ما اعمل قال اقدر نفسك
 معاذ في البيرة في ذلك رسول الله وانما معاذ قال وان كان في عملك
 تقصير معاذ فاقطع لسانك عن اخواتك عيها لئلا تترك في عملك

قال يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قال فقالوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ثم قال
 الا اسم والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحاشا من
 يخرج من طعن الثعلوق في الميزان ومثله السبيح الذي يجمع بين
 وصي رسول الله من اجل ان من صلى في حاياله فوفقه الله عليه وقال
 الا اذكر كل غرس اثم ثمره اصلا واسرع اثمها ما واليها ثمرها واثم ثمرها
 فذكرني يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اذا اصبحنا فاصبحنا قبل سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله أكبر فان لم يكن لك ان قلته كل تسبيح عشرين سجدة
 في الجنة من انواع النعم الكريمة ومن الثوابات الصالحات قال فقال
 فانما يتكبر يا رسول الله ان حايط هذا صدقة معتبرة على نفس
 المسلم من الصدقة فانك الله تبارك وتعالى ايات من القرآن فاما
 اعطى فالتقى وصدق بالحسنى فليس في السيرة والبر والحق والعدل
 البرق من الله عز وجل من جده عليه السلام في وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من في حيا اسير من الله عز وجل بها شجرة في الجنة ومروءة للجنة عز وجل
 الله له بها شجرة في الجنة ومن لا لله الا الله عز وجل بها شجرة في الجنة
 ومن صلى الله عليه وسلم بها شجرة في الجنة فقال صلى الله عليه وسلم من صلى الله عليه وسلم بها شجرة في الجنة
 لشجرة في الجنة كثيرة قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم وكما ان من صلى الله عليه وسلم بها شجرة في الجنة
 وذكره قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وعندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم اراهم لو جئتموهما عندكم من الثياب والامية ثم
 بعضه فوق بعضكم لنتروا ان يبلغ السماء قالوا يا رسول الله قال
 افلا اذكر على من اسلم في الارض وفرض في السماء قالوا بلى قال صلى الله عليه وسلم

اذاني

اذاني من العزبة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ثم قال
 اصله من الارض وفيه من السائر وهو من اللحم والخرق والخرق والخرق
 في البر والاسبع ودية السوء واليه التي تزلزل السائر في ذكر اليوم على
 العهد وهو الباقيات الصالحات وروى حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
 علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا
 من مك ورايت فيها ملائكة ينزلون لبنه ذهب ولبنه فضة وما
 امسكوا فلهما كرم يا ايها الذين آمنوا امسكوا فلهما كرم يا ايها الذين آمنوا
 قلت وما تفعلون قالوا قول المؤمنين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله أكبر فاذا قلن بيانا واذا سكت وامسكنا ومنه
 الاستغفار وروى السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي الاستغفار وروى عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجلوا ما بالاستغفار وروى عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هريرة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زرار بن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو تالا وعنه الدعاء الاستغفار مثل ورقة على شجرة تنمو كفتار
 والمستغفر من ذنب وهو يفعل كما تستهري من ولاء كان
 الله لا يقدر على الحق في حقيقته يستغفر الله عز وجل وعنه
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا كل يوم سبعين مرة ويصلي
 سبعين مرة قال صلى الله عليه وسلم ان يقول استغفر الله وانه يقول
 يقول استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب اليه سبعين مرة وعنه
 الاستغفار وروى عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

در این کتاب

11

[illegible]

دعا شيخ الإسلام

كلما يغني الله به وخفف على رسوله فقال اعدوا ما تحتاجون
فان قال رسوله اعدوا ما تحتاجون فاجابوا بغير
العلم والاصح قول سبحان العظيم وهدى ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فان الله عز وجل اعياكم بذلك العلم والجهل والجهل
والعجز والحزم فقال يا ايها رسوله هذا الدنيا والآخر قال انزل
دبرك سلوة الله على من يحسدك وانفصل عن من فضلك والآخر على من
رحمك وانزل على من كذبك قال ففعل علي بن ابي طالب ذلك
عبارا من الشيطان ففعل ما كلف فقال البراء ما اراي في ابي ابي
لم يدعها مستعدا في البيت فاني اري ابي الجنبه يدخلها من ابيها شاء
الملك وروى محمد بن عتيق في شعره الجعدي قال من دعا ابي
عبد الله وافر حديث الله عز وجل على محمد وال محمد وعافى في الدنيا والآخرة
واثر على ابيه في قلبه واهل بيته وامن خوف وعافى في الدنيا والآخرة
والمعصية واعمل خطاياي وبقيت حيا واعصمني في ديني ورسلي
ووسع في رزقي فاني ضيعت وخطا ومن سوي ما عند حسن
ما عندك لا تقصص بنفسك ولا تقصص في جميع هذه الامور الخطية
من لظا كما كشف بها ما باه بلبنتي وتردني يا علي احسن على الله عز وجل
فقد ضعت قوتي وقلت جيلتي وانقطع من خلقك جاني وولم
يبقى الا ارجاك وتوكل عليك وقلبتك يا رب علي ان ترحمي وتغني
كفرتك علي ان تغني وتبين لي الخمر وعواييك ابني والارواح
يقومون والارواح في بيتك من خلفتي فانت ربك وسيدك ومغني
وباني والارواح في بيتك من خلفتي فانت ربك وسيدك ومغني

بقا دفع البعوت

الخامس

الحاتر عن ثمانيه خلفه فسمي الله وبالله والى الله فكانت ايمته الله
وجبروت الله وقدرته الله ومكنه الله هذا الكتاب جعله الله شفاه
الغفار فلان ابن عبد جابر مكعبه الله صلى الله عليه وسلم الله السالك
فقال المومنين روي الصلي على الله الاحسان وحسينا فقال ائمة الكبار
الله ائمة وباسم الله المكنى كلها عامر ومن الساسة والجاهل من
شبهه الله ومن خرج اسدا اذا حذر الفتى صلى الله عليه وآله
فقال هكذا كان بعد ابراهيم واسمه عيل واسم عيل السلام السبع
على عيسى من قباله لحوافه لآله العلي العفري دفع الله عنها
سبعين نوعا من الالباسه الجوز ومن خرج من بيته فسمي الله قال
الملائك هديت واذا قال لحوافه لآله العفري قاله ووي واذا
قال توكلت على الله قاله ائمة فيقول الشيطان كيف اصنع معي
ووي وكفى الثامنت ابراهيم قال استاذنت على ابي جعفر من حق
وشفاهه بخلافه فقال فقال ائمة يا اباي اعلم قلت نعم جعلت
فداك الذي كنت بطلب ما تطلب احدا لك الله ما ابراهيم امر دينه
واخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من بيته
بسم الله حسبي الله توكلت على الله لا اله الا الله خير مولى كلما غوز
بكن خزي الدنيا وهذا بلا خرقه كنه الله ما ائمة من امور
دينه واخرته التاسع قال اياك من اذا اراد احدكم النوم فلما
يفزع جنبه حتى يقول ائمة نشي وحسبي واهلي وولدي وخوفاي
علي وما رزقني دني وخوفاي بعن الله وعظم الله وجبروت الله
الله ورحمة الله وداخه الله وغفران الله وقوة الله وقدرته الله

الم

العالم فلما فتح خزانه فوجد في كل كتاب من كتابها الرأيه ان ملائكة واللائكة
لشرايعهم الرسول صلعم وابينا على التواتر لتمام من حصول النور
على كل من منتهى ما ياتي ولور في مثل ذلك في غيره فلو نريد من كل جمل جلية
في اجتهاد الاوكرى على ما ياتي انما كانت على ما نرى من مثل قراءة القرآن عن
دعائهم ومثل ذلك اعطيت فضل شرايك كذا في الباقي قد مر بعد رغبة الى الله
قال من اعطاه الله القرآن فليكن احدا اعطى افضل ما اعطى وقد مر عينا
وعظم فيه المالك عن صلعم اذا التفتت عليك الامور كقطع الليل
المظلم فليذكر القرآن فان شافع مشفع وشاهد مصدق من
جعل ما امره الله بالخير ومن جعله خلف سائر الامور والادوية
والاخبار سبيل من قاله صدق ووثق ومن حكم به عليه ومن اخذ
اجر الرأيه كذا من صلعم رغبة في الله ثم نوروا بينكم سبلوا
القرآن ولا تتخذوها قبلة انكم فعلت اليهود والنصارى ولما
في البيع والكنائس وعطوا بعضهم فان البيت اذا تفرقت في القرآن
كثير خيره وامنع احله واصلا ولا هل السالك تفرقت في القرآن
البيت القامس على الله ان البيت اذا كان في هذا السلك سلك القرآن من راه
اهل السالك كذا من اهل الدين الكبرياء السالك في الله من
عن الرضا في رغبة الى الله ثم اجعلوا البيوت كذا نصيبا من القرآن
فان البيت اذا من رغبة الى الله ثم اجعلوا البيوت كذا نصيبا من القرآن
زيادة واذا الرأيه اية القرآن صلعم على احله وقل خيره وان سلكه
في نفعه والسالك قال الم جعفر محمد عليهما السلام يعني الامور ان لا يمت
حتى يتبع القرآن او كونه في قوله ان من ربه الحسن والادب في كتابه

18

سبعة وربعه الناصب عشر فالدين باره الثلاثين على من هو من
قال من ختم القرآن بك من جنة واحدة قال من ذلك وأكثر ختمه في يوم الجمعة
انتهى الامور الحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا اخر جمعة يومه والجمعة
في سائر الايام وكذلك الرابع عشر سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله
من قرأ عشرين ايات في ليلة السبت لم يغافل ومن قرأ اخراها كتب له بها مائة الف حسنة
قال اياك كتب ملكا ثوب ومن قرأ في ايام كتب له ثوبين ومن قرأ ثلثها اكرمت
من العارفين ومن قرأ خمسها كتب له مائة الف حسنة ومن قرأ الف ليلة السبت
من به القضاة خمس عشرة الف حسنة لمن ذهب الى المساجد المنبر عشرون قدرا
اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض
يقول لسان ان لا ياتي حتى يترأسها القرآن بعد الفاضل بها على
وهو ما يمنع التاجر من المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ياتي حتى
يقرأ سورة من القرآن فيكتبه فانك لا تقرأها عشر حسنة ولا مائة الف حسنة
وسمى بها في المصنف في اليعاقبة المسمى ان يكون
في المصنف سطره اربعة عشر حرفا في الشياطين وينبغي ان يقرأ في وان كان في
القرآن من غير العبد لا يفتخر لقوله الله عز وجل انك لا تكلم الله عز وجل
سبحه ثم لا يبدل في احواله وعالمه من الجمال ومصدره من خلق قد وقع عليه الجحيم
لا تترامه ولا تتواضع له من حماره ولا تهابه من خلقه انك لا تخافه الا ان
من ظن العبد قوامه غير الله افضل وانظر في المصنف في الايام واليوم والقرآن
في المصنف هو افضل العمل ان التفرغ في المصنوعة وعنه من قرأ المصنف
منه بجمعه وخفف عن والديه ولو كان كافرا ومنه بجمعه الى الله
ليس على الشيطان اشد من العزاة في المصنف نظرا والمصنف

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script and some marginalia.

عبد الله بن عبد الوهاب

البيت في دار الشافان **مسألة** وينبغي لمن حفظ القرآن ان يداوم
 تلاوة حتى لا ينساه لئلا يحق له بذلك نصف وسبعة عشر الف مرة في كل سنة
 من كان عن بعض الاجراء قال قل لا يجد عباده جعلت فداك لا في هذا صابني علمي
 يا شافان الموتي في شهر الحجة الا بعد ان تلت مني من طائفة حتى القرآن فان تلت مني
 من طائفة قال فخرج من ذلك حين ذكرت القرآن ثم روي ان الرجل يقرأ في
 السورة من القرآن فثابت بعد الميم حتى تشرف على من ووجه من بعض
 الدرجات فيقول السلام عليه فيقول عليك السلام فيقول اريدت فيقول
 انما سؤد كذا وكذا فنيحني وتركني احوال وتكسب ما بلغت بك
 هذه الدرجة ثم اشار بما يسمع في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا فاعملوا الصالحات
 من اناس منكم يعلمون انهم قالوا في نفسه من يعلم فيقول من يري اليه
 ويثابه ولا يبالي من علمه فاعلم ان يعلم وعنه علمه من لم يسمع من
 القرآن مثله في نفسه حسنة ودرجة واحدة في الجنة ثم اذا قال ما
 اشد ما احسبك ليك في فيقول انما تعرف من سورة كذا وكذا ولم يسمع
 من نفسك هذا وعلمه من القرآن عهداه الى خلقه فينبغي للمسلم ان
 يخط في عهده وان يقرأ ما سلكه يوم خمس ايام وروي الحارث بن عبيد قال سئل
 ابا عبد الله عن رجل قرأ القرآن في سنة فرددت عليه ثلثا اعطاه فخرج
 في الاستغناء والاستغناء والاستغناء قالوا نعم وانما اعطاه
 القرآن في الباقي الاكبر واكبر بيت الاحمر والحوار العذبة والمجرات
 العجيبة لا يمثل بالطود الاشم بل هو اشجر ولا يابى الخضر بل هو اعظم
 من ان ينظر الى الشرايع والروايف فثنا جلا للاطبيب الممنوع والواعظ
 المبلغ وان نظرت الى الحكم وبها الخلال والفرق في حجة يعترف

و يطلب بالصوت
حسن الصوت ويسمى
و من في حلقه

الفصل

الفقيه الحنفى والحنفى الصائفة وان نظرت الى الباطنة والظاهرة فانه لا يخلو
 ويتوجه معانيه ومعرفته السليمة وبما فيه نعيم الاودى والكرامات المحرمة
 على كل من لا يدين بها ويؤمن بعقودها فانه حديث بعدة مؤلفين
 وقوله ما فرطنا في كتابنا من غير ان نظرت الى الاستشفاء والشفاء
 فيه الشفاء والدواء وهو يدل الى الكفاية والغنا وسيله الى الجارية
 وسبيل الى ذلك ونيسر الى ثلث اقسام الاول الاستشفاء من العلل
 وللهذه منه شيان يبرر الاجل الاستشفاء على ما اوردت في كثيره
 كثير عجز عنه غير النبي واوليائه الذين هم من جنس واحد مع الله تعالى
 قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان الله اعلم بقلوبكم فجاء
 في صدره فقال عزله الله استشفوا بالقرآن فان الله عز وجل يقول
 وشفاء لما في الصدور بالقرآن الصدوق يرضه الى النبي صلعم
 شفاء وامني في ثياب آية الله كماله الغزيرة ولقد علم من عمل الوضوء
 حجامه ذلك على الباقى من لم يبره الخلد يبره منى الرابع على ان
 للمؤمن من قرآن الكريم عند من له كرمه الفاني ومن وافى في ذلك
 صلوة لم يضره ذو حجة لغا من حدث الاصبح بربانية في حديث
 طويل فقام اليه رجل يعني انما لم يلمس من فقال ان في بطني ما اضر
 فله من شفاء فالتفت له ورجعوا ديارا ولكن نكتب على يديك الكريم
 وكتبها وتشرها وتجعلها ذخيرة في بيتك فبرى ان الله نعم على
 الرجل فبرى بآية الله نعم الفتى الثاني في الاستشفاء هو
 كثير فقلت من غير علي بن ابي طالب روى الحسن بن احمد المقرئ قال سمعت ابا
 جعفر يقول ما استشفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى اذا كان

الرجل فبني يا بن اسد ثم القى الغاني في الاسكندرية وهو

بين الناس المفضل من غيره قال يا مفضل احبب من الناس طاهر
بسم الله الرحمن الرحيم وبقول حواء احدا من اهل الجنة ومن
شاكله من يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت
على سلطان جابر حين تنظر اليه فقرأها ثلاث مرات واعتقد بذلك
البري لا تقرأها رقا حتى يخرج من عنده الثالث للخط المرق
يقرا حين اهلها في فراشه قل ادعوا الله او ادعوا الزجر يا مفضل الى اخر
السورة وردت به الدعاء من على من قراها يوم الاثنين حين ياخذ
مخضجه ليرزق في حفظه من كل شيطان مريد وجبا رعيته الى الصبح
الكرام قراءه انا انزلناه في ليلة القدر على ما يدور فيها خزنة ورت
بذلك الرجا عن علم المخلص للحفظ من الشيطان اذا اخذ مضجعه
تواليا السجدة ان ركب له الذي خلق السموات والارض الى قوله والطين
رويان وجلا تفرقهم من المؤمنين ثم عطفها اذا هو في خرافات
فيها ولم يقرأ هذه الا في قنطرة الشيطان في هذا هو في اخذ طيسته فقال
له ما حلت نظره فاستيقظ الرجل فقرأ هذه الآية فقال الشيطان لاصحابه
ارثموا الله انكم احببتم الى الله حتى يصح فلما رجع الى الموضع فاحضره
وقرعه لم يأت في كلام الشفاء والصدق ومن بعد طلوع الشمس
فاذا هو بامر من الشيطان يتجرا في الارض السمس من البرق من الريح
ايات من اول البقرة وايا الكرسي واينني بعدها وثلاث ايات من اخرها لم
ير في نفسه وما يشاكهم ولا يقره شيطان ولا ينسى القرآن السابع
عمل الله من دخل على سلطان فيقرأه عند ما ياتي بالكرسي يحفظ
ويحفظ به اليقين كلما قرأه فاضم اصبعه الى رقبته احسن

وتمت المزمع

ويعق

وقد صاغ به السر في كل وقت يقرأه عن الروح المعنوية وكل من حمل
ظلمة ويعتبر ما في وجهه كفي القاسم عن ان الخبز اذا اخذت امرافا قرا
ما ذكره من الزمان من حيث شئت قرا القهر اذ وقع على الثالث ثلاث ايات
حدث ابو عمران بن موسى عن ابن الكسوي قال حدثنا عبد الله بن كمال حدثني
منصور بن الجهم عن سعد بن خنيس عن سليمان بن جعفر الجعفي عن ابي عبد الله
قال قال ابو الحسن عشاء من الساب الجهمي على ان عبد الله قال انك
تدبر الزمان في كل عصر قال خير من قال الله عز وجل في كل عصر واذا امرت
جمعك بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة جملة فتسلوا اما ذلك العز الى الله
لهذا اذا قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل صلاة انت تقرأ القرآن
قل يا ابن آدم اني رايت ان شعطي وتعلمين قال آية في الكهف
في الظل واية في المائدة وهي اوتيت في القدر لله هو وانك الله على امره علم
سبحه وتعالى وجعل على البصر عشا و افرجه من صلاه فلا تذكرون
وفي الخبر انك لو لم تطلع اسر قلوبهم و سمعوا ما بها هم واوكلت
هل العاقبة وفي كل من تطلع من تكميات ربه فاعرف عن عشا
واستمر ما وعدت بها انا جعلنا على قلوبكم ان يفقهوه وفي اذا
وقرا وان تدعوا الى الهدى قل سمعتم اذا ابداءنا الكرسي وتعلمتم
رجلا من رجل هذا ان كانت اليد لاسرته فكنت فيهم عشرين ثم ذكر الثالث
الايات فقرأها ثم قال جعلت امر على حاله وعلى ما صدر فلا يردني
يقولون شيئا من خبر جنت المارم الاسلام قال ابو الحسن وعلمها قوما خيرا
في سفينة من الكوفة الى بغداد وخرج معهم سبع سفن فقطع على
وسكن السفينة التي فيها هذه الايات وروى ايضا ان الرجل المسمى

انه كان من المتأولين عقر الله عز وجل لا يوجب له مستحق وروى عن النبي
انه قال من قرأ هذه الآية عند ما مدركا ما انا من مثلها استسقط
نور الى المسجد الحرام حتى ذكر النور ملاكم ليعرفون انه مستحق يصعب
شعره واذا قد عرفت فضل الدعاء والذكر وعرفت
ان لا افضل من كل منهما ما كان سراً وان يعمل سبعين ضعفاً من الجهر
فا علم ان قولاً جديداً عرفناه وذا له فلا سبيل لثواب الذكر
في منزلة الرجل عياله لعلنا نأيا الى قسم ثالث من اقسام الذكر على الاولين
اعني الجهر والسر الذي يكون في نفس الرجل لا يعلم غير شراعيان وذا
هذه الاقسام الثلاثة قسم رابع من اقسام الذكر وهو افضل من مجموعها
وهو ذكر الله سبحانه عنفاً وامه ونهايه فيفعل الاوامر ويترك النواهي
حرفاً منه وسراً قلبه روي ابو عبيدة الخنزي عن ابي عبد الله ع قال لا يشكر
بالشدة ففر له على خلقه قال شرفه عن الله ما فر له انما فعله من
نفسك ومواساة كل حال المسلم في ما كسبه كراهه كثيراً ما لا يحسن
الله والحديث ولا اله الا الله والله اكبر وان كان من ذكر الله عنفاً
احل وحر وان كان طاعة عملها وان كان عيباً تركها ومثل هذا قول
جده سيد المرسلين صلى الله عليه واله اجمعين من اطلاق الله فذكر الله كثيراً
وان قلت مملوءة وصياح وتلا وتلا وتلا فقل جعل طاعة الله على الذكر اكثر
مع قلة الصلوة والطلاقة ومثل ما لعن الله عز وجل ثناء يقول كل كلام يكره
القبول وكلمة هواه وهو وان كان من في الحلال هي جعلت صفة حمد الى
ووثاقاً وان لم تكلمه فانك تزداد ما رايت قوله والشرايع الى النفس من
ذكر الله والطائفة اليسرى والحقبة له واذا لا يقبل كل الكلام على ان يقبل منه

يوجب الى الله الحكم الدوام
فمن كان يرضى ان ياتي
لليعمل على ما صالحا
ولا يرضى بعبادة
ربه احداً

ما كان مطابقتها في القلب على ما سجدت بالقيام باوامره واجبات
واذا كان موضوعاً بهذه جعل صفة جديداً وهذا مثل قوله وان قلت صلوة
وتقوى من هذا قوله يمكن من الدعاء مع البر ما يكون الطعام الحلال في
باليد من الدعاء مع افعال الخير والخير ان الكثير من الدعاء والذكر مع اجتماع
الدوام غير محقق في قوله مثل الذي يرضى عن غير كل الذي يرضى عن غيره
في قوله الدعاء مع افعال الخير ما كان على الماء وفي الدعاء العزم على العمل
كل قولاً عاماً في المختل وقال عفا علم انكم لو صليت حتى تكونوا كالنمل يا
حتى تكونوا كالانوار وما تفعلون ذلك الا بغير حاشية وقال الله اصل
الورع من ورعكم انما عباد الله من اهل البيت والتقوى اشداً عفا ما يمكن
لا يبين فانه لا يقبل عمل بالتقوى وكيف يقبل عمل يتقبل القول لا يقبل
انما يتقبل الله المتقين فكان التقوى مع قبول العمل واحكام الدعاء
سئل من يتخير للتقوى فقال لا يفكر كحديث امره ولا يترك حديثه
وهذا هو بعينه قوله عفا في اول الباب وكما ذكرنا عندهما اهل وحرر
كان طاعة عملها وان كان عيباً تركها وهذا هو حد التقوى وهو
الحكمة في قطع الطريق الى الغيبة في المعصية الواجبة من ماله الدنيا والاخرة
وهو الحد وكما للسان والمشرقة للالان وقد شتم من هذا القرآن
وكفاها شرفاً قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلك
ان يذكروا ان اتوا الله ولو كان في العالم خصله في اصل العبد واجل الخيرة
اعظم في القدر واول بالاجال والحق لا مال من هذه الخصلة التي هي التقوى
كان الله سبحانه واصبرها عباده لان حكمه ورحمة فلما اوصى بهذه الخصلة
الوجه جميع الاولين والاخرين واقتصر عليها علان العافية التي لا يتجاوزها

ولا يقتصر فيها والنزاع مشحون بجدد ما وعد في مدحها على الألف
الدهر والشارة وان تقبروا وتتقوا فان دكمين عن الامور
الحفظ والتحصين من الاعدا وان تقبروا وتتقوا لا يضركم تدبيرهم
الناكس الشريد والقرآن لله مع المستبين الرابع اعلوا العمل يا
ايها الذين امنوا القوا الله وقولوا قولا سديدا لم يكره مما كره
غفران الذنب ويغفر لكم ذنوبكم اليس من محبة الله ان الله يوفى
المتقين الشكر انما يتقبل الله من المتقين القيام الكرام ان اكرمكم
عند الله انتم اكرم الناس البشارة عند الموت الذين امنوا وكانوا
يتقون لهم اجرهم الذي كسبوا وفي الاخرة العاقبة لهم اجرهم
بني الذين اتقوا الذي هم في الآخرة وفي الدنيا اعدت للمتقين
تيسر لهم الحساب وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء الا ما
يظنوا من الحساب والرزق الخلال من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
فا نظر ما يحب هذه الفصلة الشريفة من العايات فلا تنس نصيبك منها
نرا نظر الخ لاية الاحيرة وما اشتملت عليه وقد دلت على امور الاقوال
ان المعقود حسن طبع وكيفية من يقول له مخرجا ومثله قول الله
لو ان المرزاة لارزقنا رزقا عظيما على عبده المؤمن عزاء ان الله يجعل له منها
مخرجا ومخرجا الثاني كونه كمالا في القوله ثم ورزقه من حيث لا يحتسب
الآية دلت انه على فضيلة التوكل وانتم تضمن التوكل كفاية في قوله
فمن حبه ومن اخذق مرابه قولا ومن هذا قول النبي لو ان الناس
اخذوا بهذه الآية كلهم لكانت لهم نعمة لا تعد ولا تحصى

بريد لا يجر شي ولا يمشي من ذا ذمة مطلوب بغير ان الله بالغ امره
بما دعاه من حقوا من الاستكفاء والاعطاء وعمل كل الامور والاولاد
وتسكن عمارهم عن هذه التوكل فان لا يظن من الله شي وان في
الآية لهذه النعمة وكان في لطف الله استرشاد وقوى الحسن احمد المثنى
عن رجل من اصحابه يقولات جوابا لما سئل عن رجل من اصحابه ما بعد
قائي اوصيك بقوى الله عز وجل فان الله عز وجل لمن اتقاه ان يحول
كبره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب ان الله عز وجل لا يفرح عن عبده
ولا يال ما عنده الا بطاعته ان الله عز وجل لا يفرح عن عبده الا بطاعته
يقول الله عز وجل وعز وجل وعز وجل وعز وجل وعز وجل وعز وجل
كأن لا يورث عبدها على ما لا شئت عليه مره ولبست عليه نياه
واستغلت قلبه بها ولما رزقه منها الا ما قدرت له وعز وجل وعز وجل
وعز وجل وعز وجل وعز وجل وعز وجل وعز وجل وعز وجل وعز وجل
على هواه الا استغنى فظنه ملائكة وكلفت السموات والارض رزقه
لم من وراية كمالنا جروا الله الدنيا وعز وجل وعز وجل وعز وجل وعز وجل
قال سمعت رسول الله يقول عند منصرفه من احداهن من محققين
وقلنا سندفروه الى طمعه فقال يا ايها السائلوا على ما كلفتموه من اصلاح
اخركم واعرضوا عما هم لكم مردكم ولا تستعملوا جوارها غزيت
في التفرغ لسيطة بمعصيته واجعلوا شغلكم في التماس مغفرة ولا
تكمروا بالقرآن طاعة من بدأ بنصيبه من الدنيا فان نصيبه من الاخرة
ولم يدرك منها ما يريد ومن بدأ بنصيبه من الاخرة وكل اليه نصيبه من الدنيا
وادرك من الاخرة ما يريد روى عبد الله بن مسعود عن النبي قال قال الله

کتابخانه المصنف

حق

[illegible]

بالخلق ومثلها لم يمتدحها الله تعالى في قوله وهو من العزة
 على الشئ والتمس في طلب الاشياء عزمه ولا يستطيع الخروج
 اصداؤه وازاده القادر هو الذي لا يجاوز وتوهم العباد في
 ولا تطلق الاشياء ولا تمنع منه ما يرين لانها في العلم
 المتضمن من صفات المخلوقين تعالى ان يوصف بها وقد يكون
 العالي فوق خلقه بالعزة عليهم او الترفع بالتعالى على الاشياء ولا
 وما خاضت فيه وسائر الجبال وترا من الفكر الفضل في المثال
 عما يوزن الظاهر لولا كبر الاعلى على الغالب كقول الخلف انك
 انت الاعلى وقد يكون معنى المنع عن الاشياء والاستياء والانداد
 الباقى هو الذي لا يعز على رتب الزوال وبهاؤه عز مشاه
 ولا محدود وليصفه بقاءه ودوامه كدام الجنة والدار ودوامها
 لان بقاءه اذلى بلى وبهاؤه ابدى غير زلى ومعنى الانداد الزوال
 ومعنى الابد ما لا يزول والجنة والدار مخلوقتان بعد ان لم يكونا فهذا
 فرق ما بين الامرين البس كبح هو الذي خلقه الله سبحانه لا على ذلك
 سبق وهو فعل بمعنى فعل كالم بمعنى فعل والبع الذي يكون اولا في
 كل شئ قد كانت بقا من الرسل است باول رسل الب انك انما انق
 ويقال برأه الخلق اي خلقهم كما يقال برك الشئ هو الذي خلقه الخلق
 وبرأ الشئ وبارأ البراء اي خالق الخلق والبراء الخلق الاكبر
 معناه الكبر وقد يخلو فعل في قوله هو اهو على اعلى
 ولا يضلها الا الاشياء التي كذب وتولى وسببها الان يخلو
 يولى الشئ والتى وانشد في هذا المعنى ان الذي سلك السبيل

بينا

بينا قوامه من اطول الظاهر حجة الباهر برأه من الشئ
 اعلا من الاعلى ثبوت رتبته وصحة وحدانيته فلا موجود الا وهو
 ولا يمنع الا وهو يعز في حده وفي كل شئ آية تله على انه واحد
 وقد يكون معنى الغالب القادر كقوله في صحتها صحتها الباطن
 المحيى عن ادراك الامار وتكون الخواطر والامار وهو الظاهر المحيى الظاهر
 بالذليل والاعلام والخلق الكثير الا وهام استحيى الذات وتظهر الابواب فهو
 الباطن بلا حجاب والظاهر في الخراب وقد يكون معنى الطون وهو الجبر وبها
 الرجل والجنة الذين يداخلهم ويدخلونه في امره والمخبر عاير امرهم
 فهو انما امره برأه القلوب المطيع على باطن الخشب كقول الخلف
 المذكر هو معنى من لا يخلو على الموت والفا وليس يحتاج الى حجة بالحي
 الحكيم هو الحكيم خلق الاشياء ومعنى الاحكام خلق الاشياء اتقان التدبير
 وحسن التدبير والتدبير هو الحكيم العالم والحكم في اللغة العلم قوله بمعنى
 الحكم مرشاه ومن يعق الحكم والحكيم الذي لا يفعل الصنيع ولا يخل بالتراب
 والحكيم الذي يخلق الاشياء مرادها فلا يعترف على تدبير ولا يخطئ
 في تدبير العلم هو العالم بالبراء والحقائق التي لا يدركها الخلق
 لقوله وهو علم ذات المعلوم فلا يعز عنه مقال ذرة في الارض ولا في
 السماء والبراء صلب المعلومات قبل حدوثها وبعد وجودها الحكيم
 هو العلم والبراء والآفة الذي لا يغتر بهل جاهل ولا غيب معضبة لا
 غصيان عاير الخلق هو الخلق حقيقة السموات والارض وما بينهما
 عبده من الجاهل الجاهل وبقيته معارض السوء الخلق هو الخلق
 كونه وجوده وكل شئ يعز وجوده وكذا فهو حق لا يقال الجنة حق كايته

فلا تعرض الحاجات وكما له مقتضى الآلات والادوات وكلما سواه
محتاج. ولولا وجوده لكان المطلق الغيات معناه المقتضى
بالصور ونوعها كغيرها من الماهيات واجابة دعاء المفسرين
الظاهر الذي في نظر الحق اى خلقه وابداه صفة الاشياء وابتداعها فهو
في كل حال خالقها من غير ان يفتقر معها الى شئ من وجوده وبما
دون خلقه وايضا في وجوده وحده لا يوجد معه الفتحاح لما كان
عباده بعد الخلق من الخلق في افعالها ومنه قوله تعالى انما افقنا
وبه فتمت بالحق وان خيرا الى غيرنا اى حكمنا ومنه قوله تعالى انما
نرى الرزق والرحمة لعماده الفائق الذي خلق الارض والسموات
الحيوان وفلق الارض فافلق من المياه وفلق الارض فافلقت
عن كبريا يخرج منها وهو قوله والارض ذات الصبغ وفلق الظلام عن الصبح
والسائر عن الظلمة وفلق البحر من فافلق فكان كل فرق كالطود العظيم
القدوس هو المتقدم الاشياء بكل تقدم وليس له عجز ولا لا يسبقه
عدم الملك لتمام الملك لتمامه لا صنف للملكات والملكوت ملك
الله عز وجل نزلت فيه التكاليف في ربه عز وجل يقول من الغفر
رحموا لان ربه عز وجل ان يرحم القدوس يقول من الغفر
وهو الطهارة والقدوس الطاهر من العيوب المنة والاشياء والادوات
والقدوس المنزه عن العيوب والمنزه عن كل عجز وكل عجز عن الخلق
بجودته ونزله كل شئ من الخلق الطاهر ونسب كل شئ من الخلق
بمعنى واحد حقيقة القدس موضع الطهارة من الادوات التي يكون
الدنيا والاصناف والاصناف والادوات من اسبابها من غير وجوب

في الكتب القوي قد يكون في الماد من غير ان يكون له وجوده
النام للقدوس لا يستلزم عليه العجز وهو الحق بلا عاقبة ولا استقامة
الغيب المحيطة لا يوجد في الدواعي والادوات في بعض العالمين والقدوس
لا يحتاج اليه وبها ولا صفة له ولا صفة له ولا صفة له ولا صفة له
فربما من غير ما سبب بان من خلقه بغير خلق ولا صفة له ولا صفة له
في الخلق والخلق لا يفتقر الى شئ من الخلق ولا صفة له ولا صفة له
بل في وجوده الطاهر وحده لا يحتاج الى شئ من الخلق ولا صفة له ولا صفة له
من غير خلقه ولا صفة له ولا صفة له ولا صفة له ولا صفة له
كان قبل الخلق والعز وجل ان يكون بالبدن والقدوس
هو الطاهر الذي لا يفتقر الى شئ من الخلق ولا صفة له ولا صفة له
وهو قول وفي حال من وقت بالشيء اذا قيل بغيره وتقول في قوله
وتدبره وقالوا ما فيها من دنس ولا دنس القادر على الذي في الارض
وهو الحق المحيطة ولطفه ابتلاه به بالصبر وذن القادر على الذي في الارض
الذي بغير الارواح بالموت وفيه اشتقاق من العجز وهو الملك المحيطة
فلان في جميعه ان في ملكه وهذا الذي في جميعه ومن قوله والارواح
فبقت ربي العز وجل في قوله وله الملك بعد نزع في الصور الارواح
نكته الباسط هو الذي يسطر الارواح الاشياء حتى لا يفتقر الى شئ من الخلق
وجوده وكبره وفعله القادر هو الخالق على عباده بالانفاد
او امره وتواضعه ورفاهه وامره واشتقاق من العجز
منه على شئ واحد الا ان لا يفتقر الى شئ من الخلق ولا صفة له ولا صفة له
الادوات وفيه القادر على كل شئ من الخلق ولا صفة له ولا صفة له

كفره فبينما اني ارا اهل في الكتاب اى اخبرناهم بذلك على لسان نبينا
الانجيليتم كقوله فبينما سمع سموات في يومين ويومين
فلان حاجته بريلا ثم حاجته على ايمانها المحيية هو الواسع الكبر
يقال رجل ما جذا ذاك ان سخي واسع العطاء وقبل معناه الكبر
ومن قوله عز وجل ان محمدا اى كريم عزير والمجيد في القدر والكرام
وقد يكون من محمداى محمد خلة وظهوره المولى معناه الما طر يمين
المستور في انهم واكرامهم وان الله تعالى الله في الذين امنوا جميعهم
من الظلمات الى النور وقد يكون من الاول ومن قوله عليه السلام والى
بكم من انفسكم والى باي سول الله والى من سول الله فعلى من لاه اى
فكانت اوله من نفسه فعلى اوله من نفسه وقد يكون من اوله
وهو المستور لا من اوله بل هو ولى الطفل الذي يتولى اصلاح شانه
يقوم باموره والله تعالى المستور لا من المستور لا صلاح شانه
بالمؤمنين والقائم بهم كما هو في مواليدنا الذين المضافات بها
المعروف من قوله فاعينوا ما سجد في حساب المحيية طر المستور
المكتمل من الاشياء الواسع لما علموا وقلة وهو محيية الى مستور
على جميع الاشياء علما فلا يعجز عنه مثقال ذرة في السموات ولا في
الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين قل لى ان المجددا
لكلمات في لفظ الجبر وتبين ان شدة كلمات سرية لوجها بمثلها
ولو ان ما في الارض من ثمن اقلام والبحرية من بعد سبعة
الجحش ما تقدمت كلمات الله وتقدره فلا يخرج من قدرته مقدور ان
جاء مستور عنده الفهم والخلق والطفل العظيم والعرض العظيم

واللطيف

واللطيف الخبير والجليل الخبير وهو على شئ قدير ما خلقكم ولا
يحكمكم الا بنفس واحد انما امره اذا اراد شيان ان يقول كن فيكون
الظاهر المبين بانما قدرته واية المظهر حكمه بالان من تدبيره واية
من بينا المقتت هو المقدد والشدة الزبر اى عبد المطلب وذى
ظفر كقوله النفس عنه ٥ وكن على مائة مائة وهذه لذة
وقيل المحيية الذي يعطى الشئ على قدر الحاجة من القوة وقيل الذي يعطى القوة
وقيل معناه الحافظ الرقيب المستودع هو الذي ان خلقه على
مخالفه بشعار فوا بها فقال سبحانه وسوكر فاصبح كنم الكبر
الجواد المفضل يقال على كبري جواد وقيل العزيز كما يقول فلان الكريم
على من فلان اى عزيزه ومنه قوله العزيز ان كبري عزير الكبر
السيد يقال كبر القوم سيدهم والكبر اسم للتكبر والتعظيم الكافي
من توكلا عليه فيكون ما يحتاج اليه ولا يلجى العجز وقلا الله تعالى
على الله لوجه اى كافيه كما شفى القوم مع الفرج في المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء الوتر الفوق وكاشف كان نورا فقلنا
النور هو الذى ينور ببصره والعاية فهدايته برشدته والغوا
والنور الضياء سمي بالمصدر ومعناه المميز توسعا اولان بهداه
اهل السموات والارضين الى مصالحهم ومراشدكم كما بهداه النور
لان من نور النور وخالقه فاطلق عليه اسمه الوهاب الكثير
الحبة المنفصلة في العظمة التاصر والضرير معنى واحد
المؤنة الواسع هو الذى وسع غناه فاقباده ووسع
جميع خلقه وقيل الواسع الغنى وفلان يعطى من عتاي شئ والواسع

هذا الرجل ومقدرة بقول الفقيه قد وسعك الودود ما خوذ
 من الودود أي يود عباده الصالحين أي من عباده ويعمل أعمالهم ويكون
 بمقدور أن يودهم إلى أجله كقولهم قد وسعك الودود ودا وقد يكون
 بمعنى فعله كما يقال مذهبهم مذهب يودون مودود أي يحبون أفعالهم
 معناه الذي من بعدنا يند عليه علاج عباده وأكرمهم من قبله أي في
 عليه وداهم على قصد مراده وأكرمهم عليه بالعقول والألحاح والال
 والأعلام والرسائل المؤدية إلى الحج الموكدة ليهلك من هلك عن بينة
 من حرم بينة وأما بيان هذا من سائر العبادات فالحج والعبادة وأما
 بشود فمحدثاتهم فالحج والعبادة وأما الكرامة فمحدثاتهم
 ففطرهم عليها ولا فطره الله التي فطر الله على عباده وقال صلى الله
 كل مولود يولد على الفطرة فإمما أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
 وإنفاذ الرسل وأقامه مشار الذر والهدى ثانياً والموت بالترغيب
 الترحيل ثالثاً والأمداد بالالطاف والإسعاف بالانقياد
 رابعاً وهو الذي هدى سائر الحيوانات إلى مصالحها والحسنات كيف
 تقلد الخلق وحيل المسار وكيفية تفرغ عن الآفات والمضار الواسعة
 معناه أن يربي عبده ويؤتي يوحده الوكيل المستوفى لما في القيام
 بخلفه فلهذا وهذا معنى الوكيل على المال وقد يكون بمعنى المعتمد والمجته
 والتوكيل والاعتماد والالتجاء وقيل المنكفل بأمر في العباد والآباء
 عليهم بهما لجهدهم في توفيق حسانه ونعم الوكيل أي نعم الوكيل الموفق
 القادر بما الواسع هو الذي يرجع إليه الأمل لا يستعبدنا المالك
 والله الباقي بعد فناء الخلق والمستزاد أملاكهم وميراثهم بعد موتهم

البر

البر هو العطف على عباده الحسن منهم ثم يرجع خلقه وقد يكون
 كقولهم برت بفلان إذا صدقت وصدق فلان وبر الباعث
 هو الذي يوجب الخلق بعد الحيات وبعدهم بعد الوفاة وخبرهم
 للجزاء والبقاء المتقارب الذي يوجب السقاة ويعطون من الجود إذا
 تابوا بعد ذنوبهم وكما ذكرنا في تكرار منه القول الجليل هو
 من الجلال والعظمة ومعناه من صفات الجلال العظمة وعظم
 الشأن وهو الجليل الذي يصغر ذنوبه كجليل الجود هو المسمى
 المحسن بالانعام والاحسان والفرق بينه وبين البر أن البر
 الذي يعطى مع السؤال والجود الذي يعطى من غير سؤال وقيل بالعكس
 والجود السخا والجود الذي لا يخاله من جود سخي لا يخل
 السخا راجع إلى الذين يبالون بسخاوة وقوله سخي لا يخل
 ليسوا سخي السخي سخي للينه عند الخواص الخبير أو الواسع
 الأشياء وعظم مضاهي يقال فلان عالم خبير أو عالم الشيء
 ومطلع على حقيقته والخبر العالم بقوله خبر أي علم الخلق
 المبدء للخلق والمختار أي علم غير مثال سبق قال سبحانه هل من خالق
 غير الله وقد يراد بالخلق المقتدر لقوله تعالى حكيم عليم على أن
 الخلق كهم الطين كهيئة الطير إذا قد تكلم في الله الله في
 الحقيقة وممكنه خبير بالناظرين معناه كثر تكرار الأمر منه
 كما قيل خير الراحمين كثر الرحمة الذي كان هو الذي يبين
 العباد ويفهمهم بأعمالهم الدين الجرا يقال كذا دين تذاك
 يخبرني شراهم الدين الفتي يوماً يدان به من يزرع الثوب لا يعلو

الشكور هو الذي شكر الرب من الطاعة فثبت عليه الكثير من النعم
ويظهر الجليل من النعم ويرى الرب من الشكر قال الله ان ذبا لعقوب
شكور وما كان الشكر في الله هو الاعتقاد بالاحسان واسمه مجاد
هو المحسن الى عباده والمغفور لهم كونه مجاد لما يجازي باللطيف على عظمته
بجزل ثوابه جعل مجادته شكر الله على سبيل المجاز كاسي الما
شكرا العظمي هو ذو العظوة الجماله هو منزه عن العلم الشا
وجلاله العبد اللطيف هو البري بعباده الذي يظف بهم من
يعلمون اي رفق بهما والطف اسمه والتكرمة وفلان لطيف بالاس
بأنه يعمهم ويطفهمه وقد يكون معنى اللطيف التدرج والفعل
تيا لسانه لطيف الكفا ذاك ان حادقا وفي الغزلان معنى اللطيف
هو ان خالق الخلق اللطيف وتعال اللطيف فاعل اللطيف هو الرب
مع العبد من فعل الطاعة ويعتبر فعل المعصية كما ان اسم العظم
لان الخالق الخلق العظم الشا في هو رازق العا فيه والشفاع
من طريق سبط الدوا وراعي البلبا باليسير الدعاء واحبهم الخلق
على صغره لا يلهو قال الله تعالى على رحيم عم واذا امرت فموتوا
فمنه حمله الاسماء الحسنى واعلم ان تخصيص هذه الاسماء
المكرمة بالذكور لا يدل على تفضيلها لان في دعوتهم عليهم السلام
كثيرا لم تذكر في هذه الاسماء الموعودة ولعل تخصيص هذه بالذكر
لاختصاصها بنبوة الشرف على باقي الاسماء وقد اعلم ان هذه الاسماء
الالهية على ما في المنكر ان تكررها والتعدد انما هو في الاضافات
في الذات المقدسة بل هي واحدة ومجموع الجاهات والاعتبار في التحقيق

يزيد

ان

ان صفاته تسمى من حقيقته وان فيه فالحقيقة هي التي تلحق بالحق
والله مثل كونه حيا موحدا قدما الى باقيا ابديا سرمديا وبهذه الصفات
تلقب بالنظر الى ذاته والصفات لا تضاف اليه في الحقيقة بالنظر الى ذاته كونه
قادر راسخا مرجيا فانها بالنظر الى الخلق والمقدود والمراد
الحاصل عند الاضافة انما كان عند مودعة من ذاته ولا يكون له في ذاته
وكنهه في ذاته تعالى عن ذلك علوا كبيرا **مجلد في عشرين**
واحد من صفاته قد من عباده بالوهم فذكر من صفاته ان لم
يعبد المعنى فقد كثر ومن عباده بالاسم والمعنى فقد كثر ومن المعنى انما
الاسماء عليه بعشاة التي وصفها لنفسه فقد علمه قبله ونطقه لسانه
في سريره وعلايته فاما ذلك ايها المصير في حديث اخر او كثر
حقا وما عظم شام بل كثر في حديثه القدوس بل استعد وتعاون اسما
فلمكان الاسم هو المعنى لكان كاسم منها هو الله ولكن الله هو في احد
عليه هذه الاسماء عشرين شعبة من اربع عن حبه على انه ان جبريل
نزل على جبريل الدعاء من اسماء ونزل بها حكا مستبشرا فقال السلام عليك
يا محمد فما اطمع عليه السلام يا جبريل فقال ان الله عز وجل بعث اليك
بهذه قارىء ما تلك الحديث يا جبريل قال كليات من انزل العرش الكريم الله
فما هو ما من يا جبريل قال قل يا من اظهر الجميل وسد القبر يا من
لم يزل خيرا بالخير والبر والبر والبر يا عظيم الغفر يا حسن الخوا
يا واسع المغفرة يا سبط اليمين يا رحمة يا صاحب كل بحوث ومنه
كل شكوى يا كريم الضعيف يا عظيم الحق يا مبتدئ بالخير في استحقاقها
وارتيا يا سيدنا ومولانا يا غياثنا يا غياثنا استغنى الله ان لا

من اذوا و ما جاد ما حقا و ما مشوا على اهل الودع و الودع بالكون و النع و زمع و ملى بها
الودع بيقينه على اهل الودع و الودع بالكون و النع و زمع و ملى بها

بسم الله الرحمن الرحيم التوسل بالنبى وفاضل الخلق عليه السلام المطلب
الطاعة وبلغ الامال المأمول على محمد وعلى آله وعلى ائمتها واسماكم
ان تعين على طاعتك ورضاك وتبلغنى بعد وفاء ما بلغت احدا من
اوليائى اسألكم جواد كريم التوسل بالمراد من الله العفو والشفاع والقيام
بالحق اسألكم امير المؤمنين على اوطا السلام الى الانى لمن ظلمنى وبنى
واذا فى وانظر على ذلك وكفى به مؤثرا كما احبب الله الرحمن التوسل على ربه
لدى الملك السلطان التوسل الى اسألكم وكفى على الخبيث الا لكفى مؤثرا
مريد وسلطان يندفعون على بيشه وينتقمون عنيده التوسل جواد كريم التوسل
بابا من والى الى الله المستعان على الطاعة وبلغ الامال المأمول الى اسألكم
محمدا وابنه جعفر عليهما السلام اعطني اياهما على طاعتك ورضاك بلعنهما على
انكفائهما لمراد التوسل بالظالم لطلب العفو والامتنان الى اسألكم موسى
جعفر الاعاقتى به من جميع جوارحى ما ظلمت وما ظلمت به يا جواد كريم التوسل
الرضا على البر بالحق التوسل الى اسألكم وكفى الرضا موسى عليه السلام
في جميع اسألى فى البر بالحق والجار والجارى والعقار والاولاد والعاف من جميع المظالم
واحذر انك مؤثر في التوسل الجواد عليه السلام اسألكم الرزق التوسل الى اسألكم
محمدا عليه السلام الاجد به على من فضلك وتفضلت عليه من خلق
وسعدك وركبوا اختفى عن سواك وجعل حاجتى اليك ومقاما عليك التوسل
قدس التوسل الجواد عليه السلام اسألكم على تارة التوسل وبالاخوان المؤمنين التوسل
الى اسألكم وكفى على محمد عليه السلام اعطني به على تارة ترضك وبالحول التوسل
وسألكم انك اقره بالنبى واعطني على طاعتك بعفوك يا جواد كريم التوسل الى التوسل
لكم فاعز امورا لله التوسل الى اسألكم وكفى لكس على الله الا اعطني على
امرا على طاعتك ومما كفى سريرى من تقبلى جميع ما اريد من الرضا من التوسل
بما جازى به كفاية العبد والمولى ولذا والذين التوسل الى اسألكم وكفى
ومحمد صاحب الزمان الا اعطني على جميع امورى وكفى تقبلى به واعطني على مؤثر كل
مودود طامع واباع واعطني به فقد بلغ محمودى وكفى تقبلى كعبه ومحمد من لى
وجميع اهلى وخلقى من يعين امرى ومما على من رزق العالمين والحيات
العالمين ولا عدوان الا على الظالمين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم

[illegible]

سلام على قوم جعل الله لهم
 اذ كان من اهلها ليوم
 حاكم على النذم من
 حاكم على النذم من
 حاكم على النذم من

بسم الله الرحمن الرحيم وسبحين
 الحمد لله الذي خلقنا والرزقنا كل ما نحتاجه وافتقارنا فيه من كل شيء
 ومراة هو عبد الصالحين على قدام جليل شامخ واسعاده واسعدنا من كل شيء
 جزيل ثلثه وشديد وبالرعي معاده ولذا قلوا لعلنا نرى من كل شيء
 نفوسهم في تسليمها لفتاده هناع معجز كل منتهى من قاع ما اذنا
 وانما دل الجاهل في معاده فاما بهجانه احمد على كل حال ما اسئلته
 الامداد بنو قهره وان شاده واسئلته لا اله الا الله وحده لا
 شريك له شهادته استدفع بها الاهوال في صديق المحن وها
 واسئلته ان هذا صلي بغيره له عمله وسوله افضل من غيره
 واغفر من رضى بالقضا وصبر وحدهم سلطان معاده على الله
 عليه وعلى له الاحياء اعظم الخلق بالواشد عنا واسلم تسليمها
 وخرى صلاة دلته واصل كل واحد بانوارده **وبعد**
 فاما انما الموت هو الحادث العظيم والامر الذي هو على قهر في الاجرة
 معتم وكان فراق المحبوب بعد عظمها بما يبعث في قلبه من كل شيء
 القتل والموسوعة الحرس المعاصير خصوصاً من اعظم الاحياء
 الولد الذي هو منجى الالاب والذاريات على قهره جزيل الثواب
 ووعدا بواه شفا عنه من عذاب يومئذ كما ان الله يجمع في هذه

الزرا

الرسالة جمل من الامار النبوية واحوال اهل الحالات العلية ونبوة من
 النبويات الجلية فيضلي بان شاده واسعدنا من كل شيء من كل شيء
 به العزة من المكر وبان بل تسميه بنفوس العارفين وليست يفتقر الى
 من اعين من سنة العاقلين وسميتها مسكن الفوائد في هذا الصفة
 ولا فلاح ولا يقينا على مقدمه وابواب وخاتمة **اما الله** فاعلم انه
 يتشأن العقل هو الاله الذي بهاء والاسمائه وحصل به بصلته
 والتميز والرائع وانما المحسن على كل البضائع بل على كل شيء لا يفتقر الى
 فؤاده بل دارين وسبب حصولها لغيره وسببها لغيره في كل شيء
 بقدره وقوم كوكبه من الامم ويزيدنا من اخرون فيكون كالماء في كل شيء
 لمن رزق العقل ان لا يتنازل في قهره ولا يخلد له منتهى بغيره وهو اطلب
 يجعله حاكما له عليه ويراجعه فيما يشده اليه فيكشف له ما يوجب الرضا
 بقضا الله تعالى سيما وانما نزل من هذا الزاوية من وجهه كثيرة فذكر بعضها
 الاول اذا نظرت الى عدله وكبره وتوابعه وقدره وكل ما يريته
 اذ اخرجهم الى الجود والهدى واسبع عليه طلائع النور وايدى بالانصاف
 واحدهم خير من المعونة والاسعاف كذا كمالها خذ واعظم من السعاف
 الابدية والكرامة السديدة لا الحادثة من الهمم ولا الاعتماد في شئ من امره
 عليه لانه الغني المطلق والمواد المحقق وكل من يريها اليك الشاؤن
 الا هال لا تقبلها خفا من حقا واعلا ولبلوهم اربح عملهم وما فعلت
 الاعلانية منفعتهم وتما مصلحتهم وارسل اليهم الرسل مبشرين ومنذرين
 وانزل عليهم الكتب فاودعها ما فيه بليغ للعالمين وتفهيم هذا الامر
 مستوفى في باب الصلوة على الكلام واذا كان الله الله وقدس كما اعظمهم

وما فيه تمام شرفه والموت من جملة ذلك كما نطق به الوحي الاطهر في عدة
آيات كقولها وما كان لقتل ان نوتس الا باذن الله كما با مؤجلا قتل كونه
في بروج مشيئة لغير الذين كتب عليهم القتل الا مضاجعة الله يتقون
الا انهم حين موتها الى خيرة ذلك من الآيات فلو ان في ذلك غاية المصلحة
ونهاية الفائدة لتعبد الصنفين العاقل من خلقه الى الله في خيرة
و غفلة فاعمل الله نعمه لما قد مر من ان ارحم الراحمين واجود الجودين
فما تجد نفسك غلاما في ذلك فاعلم ان الشكر الملقى وان ايتته في كل
شئ فكيف يكون نعمتك من الحق الجليل وانما الله في كل الغفلة عن
حكمه ليعلم في ربه وحسن تقاضيه في خلقه حتى ان العبد يستعمل ويؤمن
انه تعالى ان يحرمه ويحرمه في اماله فيقول الله تعالى انما كان الله
من شئ به ارحم منه برب رحمة الله هذه الكلمات لا يمكن ان يكون في هذا الباب
ان شاء الله تعالى الشاخي اذا نظر الى احد الرسائل عليه السلام وصرف
فيما اجره به من الامور النورية والاخرى ووعدها به من السعادة الا
وعلم انما انما بما اتوا الله به من جلاله وقوته وعظمته من الخطايا
محفوظا من الخط والهلكة ومع ما وعدوا من الثواب على ما يقع من انواع
المصابية استغراه وتتمتع به عليه وقته وعلى ان كنهه في كنهه في
الفائدة وتام السعادة الدائمة وانك قد اعطيت نفسك كثر من
الكنوز بل من اموال معتلا وجزء من العزائم العظيم الذي لا يطيق بشر
ولا يعوق به احد مع ان ذلك مشا ذلك في هذه السعادة فقد فزت
وهو فلا ينبغي ان يتزعج ومثل انك لا تلو ذلك من عظمته او وعظمت
سبح او حيرة او حجة عليك ان مضرته وكان عندك عزا ولا يكون واجبه

الى

الى نفسك ويحضر كبريتي من لا يبالا متا في صدقة وانكر الكمال الله
بولئك سماتك وذلك وان لم تغفل عظمة ولا تغفل من عظمته ولكن
او بغير الله العاقل ان لا قتله بالولاء الذي يتقون مع طاعة الله في
معاملته سلامة الولاء هو عين المصلحة وان عدم ذلك والشرع اعطى الباب
والولد هو عين المصلحة بل ربما تم كثير من السنن على واهه وانك
وان يتقن عظم الولاء كما اتفق ذلك في المفا وزواجر هذه المفا في ارباب
يتقن الله في سائر واحدة وربما يتقن بعده الى ارحم الجنة في ذلك
بالرسول ابدال اباد ويكسب عيشه وان يربها في كل سنة ما بعد
ولولها احدا واسطر عليها لو ان يستفي بنيه وصاحب خيرة
ووصيلة التي توفى ومن لا يعرف جميعا شريحي كمال انما الظن في امته
للمشركين عواما ومن يوفى جميع قوا ومن هنا جاء ما ورد في
انه قال لعيسى بن مفضل بن رضى الله عنه وقد مات ولده فاشد حزنا عليه
يا ابن مفضل ان الجنة ثمانية ابواب ولنا ربيعة ابوابها ما يسرك
ان لا تاتي بايا منها الا وجدت به الجنة احد ابوابها يستفتح لك
الى ربك حتى يستغفره وسبا في ذلك كثيرة ان شاء الله تعالى
ايها الما تيقنا ولك ان تفتح في الدنيا كما وفي آخرتك ولا تدين في طلب
نقاء لنفسه فان هذا هو الجهد على طبع الخلق ومنفعة كل على قدر
تبارك من معلومته بكثيرا ما يكون المخطون عدها فان الزمان قد صار
غواشيه والشفقة والعقل قد شملت اكثر الخلق وقد مر السعيد
وقال الصالح الحبيب فمنعه كل بل انفسه على قدر تبارك من معلومته
الا ان سلامة من الخط ومنعه لك قدما ومعلوما فلا ينبغي ان يترك

استك
اتيك

الامور المعلوم لا اجل المظنون بل المجهول وتامل اكثر الخلق لا كثر السلف
 هل تجد منهم نافعاً الا بوجه الا اقلهم او مستيقظاً الا اوجدهم
 حتى اذا دانت واحداً كذا فكل الوقت بالبلاد والحاكم في كذا الوحد
 بالبرية الشا ورون الا على الكثير من العنق والنباهة فان الناس
 برما لهم اشبه بغير بالهم كما ذكر سيدنا مدين وترجمان الجاهليين
 الله وسلام عليه مع ان ذلك العز الذي يريه مثلاً انما هو صالح فاعجب
 الفاهوما الذي يورثك بباطل وفساد نيته وظلم نفسه فلعلك لو
 كشفت عن باطن ظلمه كما لا منطوق على معانيه في كل حال ولا رفا حاله كذا
 لو ادرك وتبين ان ذلك لو كان على مثل حاله يموت فانه خير له هذا الا اذا
 كنت تريد ان تقبل ذلك واحداً في العالمين واوليا من الصالحين فكيف كانت
 لا يريه الا يريه بغيرك لو لم يكن فاما مثلاً فكم من الامور التي
 الزايل عما يوجب تركه من الفردوس لا على في جوارها ولا الدين في كذا
 مبعوثا مع الامين الرحمن فربما ان كان صغيراً في جوارحه امر
 اليه من كذا وردت به الاجابة عن سيدنا مدين ما هذا الامور ودا
 من السلف لو عقلت ولو كان من اركان من يعلم من العلماء الراغبين
 والصلحاء المحققين وتوكل على كذا وكذا وعينهم من سائر الجاهل فاذكر
 اليه ان ذلك لو لم يكن فاما وعنده من الموهوب على فقه اعظم من كذا
 كاستبدان شاملاً ما راعاه الصدوق عن الامم ولد واحد فذكر من
 افضل من سبعين ولما يتفق به بعد يدكون القيام على المم كوعبر
 انه لو قيل ان رجلاً قتل مائة ولد عليه خلفاً في الثياب قد استكن في
 خربة متفق ذات افاست كثره في مائة هوية حيات وعقارب وسباع

معارف

ضارية وهو على خطر عظيم فاعلم على وجهك جليل ذو شرف وحشة
 وخدمه وقصور عالية ورب سامية من في هذا الرجل ولولاه فاسل
 الى بعض علمه ان سيدك يقول لك اني قد تمكمت بما بينك وبين الله وهو
 خاف عليك وعلى ولدك وقد تفصل عليك بهذا القدر من كذا ولدك
 يوكل به جارية عظمى من كذا جوارحه تقدر على كذا ان تفعل انت امر اليك
 التي في نفسك فذا قدمت واروت لافانته انزل كذا في القصر
 قصر حسن من قصره فقام الرجل الفير ان لا رضى بذكر ولا ياتى
 ولدى في هذه الخربة لا لعدم وتبقى بالرجل الباء ذلك لا فاما من في
 داره وقصره ولا كما في عمل ولدى في هذه الخربة بل طبعي تفكر
 وعالريان اخا لطبعي لفا كنت يا السامع لو وصف هذا الرجل
 تفته من ادنيا والسفهاء واخساء الاجنيا فلا يتبع في خلق لا يشاء
 لغيرك فان نفسك من عليك من غيرك واعلم ان لسع الافاعي والكل
 السباع وغيرهما من فاته الدنيا لا نسبة له الى اقل من كذا من كذا
 المكسبة في الدنيا بل لا نسبة لها الى امر الله تعالى سبعا وثلاثين
 ساعة واحدة في هرمة القيمة او عرصة واحدة على النار مع الخروج
 منها بغير فاطمك يتوكل يكون الف عام او اضعافه ونحوه من عقاب
 جهنم من كذا الف عام ولسعه من حياتها وعقابه بها يتبين اليها
 ان يبعث من كذا واي نسبة لا اعلى قصر دار الدنيا الذي في كذا في كذا
 ما سببه من خلق الثياب في الدنيا الى ما فيها في الدنيا
 بالاضافة الى سند من كذا سببها واهل جوارها من كذا من كذا
 بل لو تاملت بعين بغيرك في هذا المثل واجلت فيه وتبينت

ان ذلك الكبر الكبير على جميع المخلوقات لا يبرهن من ذلك العجز بل يبرهن
ويعظم بانه لا يدرك في الفكر من حمد عليه وشكره واظهار الشاكر
بما هو عليه لان ذلك هو مقتضى حق الشكر الرابع ان في الجمع بين تلك الصفات
الخطا عظيما عن مرتبة الصفات بقضاء الله تعالى وفي قوت ذلك عجز
وفوات بطل عظيم فقد دام الله تعالى من سمعنا بقضاء الله تعالى من لم يسمع
بقضاء الله تعالى ويصير على ما يرى فيلعب ربا سواي وفي كلامه تعالى
حيث قال اني على امر غير ذلك قلنا ان رضاي في ذلك ان يرضي
وفي القرآن الكريم من الله عز وجل ومنه عز وجل ومنه عز وجل
داود يا داود وديدا وديدا وديدا وديدا وديدا وديدا وديدا
اريد ان يكون ما تريد وان لم يستطع ان يبدى اليك في ما تريد
يكون لا تاريد وقال تعالى لا تسألوا علي ما فاكتم ولا تنصروني
بما اكتم واعلم ان الرضا بقضاء الله تعالى ثمرة المحبة لله عز وجل
شيئا مني بغيره ورضي العبد عما به دليل على رضاه لله عز وجل
رضي الله عنه ورضي عنه ورضي عنه ورضي عنه ورضي عنه ورضي عنه
عنه الذي هو كمال السعادات واجل الكمال لا يزال مستورا
لغيره من شارب في كماله اريد كمالها عنده واحد ورضوان الله
ان ذلك يمكن من الامور وسياق ذلك بحث اخر ان شاء الله تعالى
في باب الرضا واعلم ان الرضا لا ينافي في الرضا ولا يوجب السخط وانما
مرجع ذلك الى القلب كما ستعرف ان شاء الله ومن ثم كان الانبياء
والاولياء عليهم السلام على انبيائهم واجبا بهن فان ذلك امر طبيعي لا يشك
لا يخرج خيرا فاما مقتضى بالصفحة وسياق الخاص ان يظهر

صاحب الحسنة الذي في داره تطيب على الكدر واللغا حبلت على
والبلات فاني من ذلك هو مقتضى حيلتها وموجب طبعها وان
خلات ذلك هو مقتضى خلاها العادة لاخره خصوصا على الكبار
الانظام الانبياء وما لا وصيا والاولياء فقد نزل به من انبياء
الاهوال ما يعجز عن حمله الجبال كما هو معلوم في الصفات التي لو
ذكر بعضها لبلغ مجلدات وقد قال النبي اشك ان يركب الانبياء
الاولياء والامثال لا مثل وقد قال صلى الله عليه واله الدنيا سجن
المؤمن وخبرة الكافر وقد قيل ان الدنيا ليسها لالة على الحقيقة
وانما نزلها باخرة من علم وهذا الحسن لنا كما وانهما
مباشرة النساء العشر على حصول الانبياء يعقده من ذلك قوله
صنع العقي وبقي الكعب والعنا مني حصلت بحسنة الاخرة
تربى على الذنات والسوء لا تبلغ معاشا حسنة واقلها في الحقيقة
الذواق الذي هو كمال الفؤاد ويدب الاجساد فكل يلزم في الدنيا
ان يتراب سراب وعارها وان حسنت الى خراب وما لها وان
اعتز بها الجاهل الى حجاب ومرضاها الى الفؤاد من مل كل
ان من دخل من الصغار لا يخلون وجل من العجز من يده في
الافاق كفي بغير السع واجم منه من يطلع من المطوع على الضلوع
وما احسن لبعض الفضلاء في ميثار به طبع على كبره فانهما
صفوا من الاقذار والاكدار وكما ان الانبياء من صفوا طباعهم
منطبغ في المساء خذافة نارية واذا رجوت المستحيل فاما
بين البنا على شفير نارية ومن بعض العارفين ينفي ان نزل به

خطيئة وعن محمد بن ابي اسلم عن ابي هريرة قال كانت
رسول الله يقول ان العبد اذا سبقت من الله بقرضه
بعل ايتاه الله في جسده او في ماله او في ولده بقرضه على كذا
يبلغه الحق التي سبقت له من الله عن رجل وعن ثوبان عن رسول
الله قال سمع رسول الله يقول يخرج خلقا من الجنة في الميزان
لا اله الا الله وسبحان الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى في الميزان
فحسبه يخرج كل ثقل هذا الميزان والرضا بالشيء وكفر بالباقة
وربما شددت ومعنا في الدنيا الامور فليقر ويعرف بحسبه اي
يلعب حسبه وكفاية في الله عن رجل اي يحسب بقرضه على محبته
بقرضه ورضاه بالفتنة وعن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله
قال ان راي البارحة عجايب وذكر حديثا طويلا وغيره راي رجلا
من امتي قد صحت ميزانه فجاءه انرا طعم فشقوا ميزانه ليرى
بفتح الفاء والراء هو الذي لم يذكر من الاولاد الذكور والامهات
ويشققه وقام على البقرة او احد حواشيها ليرى طعم القوة او قوتهم
وامم الذي يشققه الكركم الحار والى الحواسيب وقهره بلين
حينئذ روي عنه قال سمع رسول الله من وجهي فان كان فيكم
الامم حتى السقط ليظل محنظا على باب الجنة يقال له ادخل فقول
حتى يظلم ابواب السقط مثل السنين والكر كثر هو الذي
من بطنا مع قبلنا من محنظا بالوهم كره هو المستغيب
المستغيب للشيء وعن محمد بن عبيد القاسم عن النبي قال
سود اولود خير من حسنا لا لئلا في مكانه كبر الامم حتى السقط

ليظل

ليظل محنظا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا انا وابواي فيقول
انت وابواك وحميكم ذلك من غير عن حديثه ان رجلا اتى النبي
فقال يا رسول الله ان زوج فلانة فيها عنها ثمانية ثمانية فها
رسول الله ان زوج فلانة فيها عنها ثمانية ثمانية فقال له رسول
سود اولود يعني في الجنة احب الي من عاقب حسنا قال ما علمت
ان مكانا حتى ان السقط ليظل محنظا على باب الجنة فيقال له ادخل
فيقول لا حتى يدخل ابواي فيشفق منها فيدخلان الجنة ويحسبون
سعد من المحنظية في كان لا يولد له وهو من باب بيت الشجر
قال النبي يولد في الاسلام ولو سقط فاحسب احب الي من
ان يكون في الدنيا جميعا وما فيها وحميكم ذواتها من ان رسول
الله صلواته قالوا النفسا بقرها ولدها بقرها الوتر سرها الى الجنة
النفسا بقرها وفتح الفاء والمرأة اذا ولدت والسر بقر
الدين المرسل وكسر ما تقطعه القابلة من سر المولود التي
هي موضع القطع وما بقى بعد القطع وهو السر وكان من يولد
الذي لم يقطع سره وعن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده قال
سمعت رسول الله من مقدم من صلبه ذكر السر بقرها الحين كان افضل
من ان يخلص من بعده فانه كل سر لها دون وسيد الله لا تكن
روعتهم الى بعد العزة وعن الحسن بن محمد بن رسول الله امم سقطا
احب الي من ان اخلف ماله فان كان سره تقابل في سبيل الله وعن
ابوبهر بن موسى ان النبي قال للذين يابوا انكم انتم سقطا
خير من ان تنزع بعدكم ولذلك ما كل سر لها دون وسيد الله

امرأة او اثنا عشر امرأة صلى الله عليه وسلم من ودمه
 صابرا محسبا حجة الله بالاذن من قبله وفي انظر من
 سامر ولده صابرا محسبا حجة بادن ابراهيم بن ابي
 عن رسول الله انه قد دخل عليها وهي نظرت فيها فماتت لثمة لم يلقها
 الحديث كما قاله حجة بالثبات فقلت يا رسول الله اثنان قال هما
 يا ام ميمون فقلت اخرها لثمة وطلال قالوا وقطان وعمر بن قيس بن
 قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امة امرأة فقلت يا رسول
 ادع الله لي فانني عيشي ولدا قالوا كبريات كذا قلت فقلت قال العبد
 احتفظت من لثمة لم يلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم والظالم
 الحظيرة قبل اللام من لثمة البرد والريح ومنه الحظيرة
 اي التي هي الدخول على رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخول
 التي لم يلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فماتت لثمة لم يلقها
 وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثمة لم يلقها الحجة الا
 الله الحجة بفصل حجة قالوا يا رسول الله وذا الانبياء قالوا
 ان من امي من يدخل الجنة شفاعة اكثر من مصراع من مصراعي
 ان من امي من احدواياها رواه جماعة من أهل الحديث وحقه
 وعنه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى حقت محبة الذين
 من اجلي وحقت محبة للذين آمنوا من اجلي وما آمنوا ولا آمنوا
 بؤدم الله لثمة ولدا من صلى لثمة الحجة الا دخل الله الجنة
 رجعتا اياهم وعنه صلى الله عليه وسلم من ثمة من الله حجة الله على النار
 برهون قال لثمة لثمة العفاري رضي الله عنه بالبرية وهو سوي في العبد

مرايات

من اذ كان في عتق البير بئر فقلت لها اذ ما كذا فقلت حجتك
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ثمة لم يلقها
 الحجة الا عتق الله لها ما بغضت حجة اياهم قال قلت فثمة لم يلقها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ثمة لم يلقها الحجة الا عتق الله لها
 استقبلته حجة الحجة كلهم برهون الله الله الله فقلت كذا قال ان
 كان رجلا لا رجلين وان كان بالابا فبغيره حجة عدا ما في النار كرامة
 جماعة وعنه صلى الله عليه وسلم ان قال وفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلمة
 فقال يا بني ما الرغوة بك قالوا الذي لا يولد له قال هو الذي لا
 ومما لا قاله المحدث فيكره قالوا الذي لا يولد له قال هو الذي لا يولد
 وليد عدا الله خير وخير وعنه صلى الله عليه وسلم دخل من ارضه والى
 على امرأة يعزها يا بنيها فقال بلغني انك جئت حجة حجة
 عني يا رسول الله وقد كنت محجونا فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لست بالرجل ايضا الرغوة التي تتوفى في راحة ولا يستطيع
 ان من يولدون عليها من فراطهم لثمة فبغير هذه الاحاديث
 كلها مستخرج من اصول حجة تركها اسنادها وامر بها
 لان الله سبحانه يفضله ورحمته قد عد الشايعين عمل بالبرية
 وان لم يكن لك ما يولد ورد ذلك في عدة احاديث من طرقنا
 وطرق العامة فمن
 عن رتبة سلمة فمات ولداود عليه السلام حجة من اكره الله
 الله اياها وود ما كان بعد ذلك هذا الولد عن كذا في رتبة سلمة
 هذا عند سلمة الا من ذهبها قال فقلت حجتك بعم البير بلا الله

دنا فيه وسامته ان يرقى ولو اذكر ان رقيه وانتم منكم فقلت
لكم ان الرقة مضمونة التي سئل بالشيء الى الله عز وجل في قوله
رجاء اذا جده بعد الفزع الاكبر فلو لم يكن ان سموات وكان ذلك يوم
وصوله فلو انك بطلت الرسالة ومن كان النور والرياء في العظمى
حدثني علي بن الحريز عن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ايتكم المديونية التي في بطن النور من ابي بصير عن ابي بصير
عنده فقلت في من في ابي بصير فقال من كان النور والرياء في العظمى
انتم ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ومع ذلك ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الشيء فاذا جازة فقلت من هذه قالوا املة من هذه المديونية
فقلت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الحريز عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فاني التقيت ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اما الاخرى فقلت ابا العباس

بعضهم

بعضهم التلاذ باكرهه لتصلوا ان معكم خصم من ذلك وصار
بشرى نكره وبشر الصابرين الذي اذا اصابته مصيبة قالوا ان الله
وانا اليه راجعون وانك عليهم صلوات من ربهم ورحمتهم وانك
هذا الشيء يخفف بامر الله وساتي في ما يحاط به الا انك انما عليه
لربنا الله وانما فعله لاجل ان سئل هو في الحقيقة رياء فكلما و
في الريات فيه ولكن الخبز ثم نزل ان الغرض من الشرع انما هو
باخلا والنظر والمعاشرين والخلط فبعض الخبز فيه واذا راوا
الصابرين مات نفوسهم الى الخلق باطلا فبعضهم باصرا ذلك كما
لكم انكم تحصل منه فابدا في نظام النوع وان لم يولد على هذا الصبر
عند الاطلاق في قول علي السلام في واعلم ان الله سبحانه وتعالى
الصابرين واصف وذكر الصابرين في نيف وسبعين موضعا وانما
اكثر الخيرات والدرجات الى الصبر جعلها ثمرة له قال ابن عباس
جعل من هذه يهدون بامرنا ما صبروا وقال وقتك لكم انكم
على هذا الصبر ما صبروا وقالوا والجحيم والذين صبروا الاجم من
ما كانوا يقولون وقالوا ولكن يوفون اجور من يما صبروا وقالوا
يؤي الصابرون اجور يغير سائر من في الدنيا الا اوجرها بتقريب
وحاصل الصبر ولاجل كون الصوم من الصبر فانه يفيض المبركة
لما ورد في الاثر قال الله الصوم له راحة الجزى به فاضافه الى الصبر من
بين سائر العبادات ووعده الصابرين بانهم يجمعون الصبر والعبادة
اجمع الصابرين وعلى الصبر على الصبر قال ابن عباس ان الصبر
واياكم وتكونون هذا يدركه ربه فبعضه الا فبعضه الملائكة مستوي

وجع الصابرين من امورهم فيها الخير فقالوا لا والله صلوات من رحمتهم
واولئك هم المفلحون فاطمعت الصلوات والرحمة من رحمتهم
واسفقت جميع الايات في مقام الصبر بطول وامت الاشياء
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صبره صلى الله عليه وآله وسلم في صبره
وعزيمته الصبر من اعظم حظها له من مال ما فاته من قيام الليل و
صيام النهار ولين يقبره على مثل ما اشتهر على اهل الجحيم ان يوافي
كل امرئ منكم مثله على جسده وكما خاف ان يقع عليكم الدنيا بعدكم
فيكون بؤسكم بعدكم وتكونكم اهل النار عند ذلك فمن صبر واحتسب
ظفر لكل نافر منكم فاما ما عندكم من دنياه باق ولينظر الذي
صبروا الاثم وتوحيه جارية على رطله الى سليل عن الايمان فقال
العبود السباحة وقال ايضا الصبر كنز من كنوز الجنة توسل من
ما الايمان فقال الصبر وهذا نظير قوله الحق عز وجل صلى الله عليه وآله وسلم
افضل الاقال ما اكرمتم على النفوس وقيل اوجي الله تعالى الخ لا
تخلق باخلاقي وان من اخلاق الصبر عن ابن عباس لما دخل رسول الله
على الانبياء فقال الامؤمنون انتم فبكوا فقال رجل يا رسول الله
فما دعا علامته انما تكلموا انكروا على الرضا ونصير على البلاء ورضي
بالعقبة فقال المؤمنون وبكعبه ورضي صلى الله عليه وآله وسلم في الصبر على ما
يكبر خبر كثير ورضي صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام لا يكون ما يكون
الا بكم على ما يكون وقال صلى الله عليه وآله وسلم لو كان الصبر جلا كان كرميا
وعاش على ما بين الايمان على اربع دعائم النبوة والصبر والجود والعمل
وعنه ايضا الصبر الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا بد من الراس على الاراس

ولا ايمان لمن لا صبر له وقال صلى الله عليه وآله وسلم في صبره صلى الله عليه وآله وسلم في صبره
يعود الى الجاهلية وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان صبرتم جرت عليكم اللقا وروايت ما جاز
جزعت جرت عليكم اللقا وروايت ما جاز وعنه الحسن بن علي عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الجنة شجرة يقال لها شجرة البؤس
ما هذا البؤس من العيشة طار في فم طير يوان ولا ينصب طير من البؤس
على امرئ منكم الا جرحه وقر انما يدق الصابرون اجرهم بغير حساب وعنه
الهيثم بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام في رجل او جرحه
على مصيبة وما من فطرة احد الا الله من فطره مع مشيئة
الله وقطرة دم اهرت في سبيل الله وعنه ابي الحسن عليه السلام
مفتاح الاجر وعنه ايضا الله تعالى اذا جمع الله الايام في
الاخرة شيا من دار الصابرون ليدخلوا الجنة بغير حساب
قال فيقولون عن من الناس فيخلقوا هم لا يملكون الا ان يابى
ادم فيقولون الى الجنة فيقولون وقيل الحساب فقالوا نعم
قالوا ورايت قالوا الصابرون قالوا او ما كان صبركم قالوا نعم
على طاعة الله وصبرنا على مصيبتنا الله حتى نوقانا الله عز وجل
قالوا انتم كما قلتم اذ دخلوا الجنة فنعمرهم الى ما بين وعنه ايضا
قالوا ورضي الله عنكم والظلمة من جلاها وجهت الى هدم من
عبيد مصيبة في الدنيا واداء اولادها ثم استقبل ذلك بعبر
جبل استجيب منه يوم القيمة ان يصيبه من نارنا وانتم لم يولنا
وعنه ايضا من صبر على صلوته قال ثلث من رزق من فقد رزق الدارين
الرضا بالقضا والصبر بالبلاء والرضا في الرضا وعنه ايضا قال كنت

عند رسول الله فقال يا علي لا اعلو ككلمات تفعل الله
فقلت يا علي حفظ الله يحفظ الله حفظ الله حفظه اما ما كنت تعرف
الله في الرجايع فكيف في الشدة واذا سالت فاسئلي الله واذا
استعنت بالله واسئلي الله ان في الصبر يا علي خير كثيرا وان النصر
مع الصبر وان الفرج مع الكرم وان مع العسر يسرا وعنه صلى الله عليه وسلم
يروي الرجل في قبره فاذا اتي من قبله ما به دفعه ثلاثة القرآن واذا
اقي من قبله يبر دفعه الصدقة فاذا اتي من قبله حليه دفعه شربة
الحلوى المسجد والصبر حجرة اما لو دايته خلا لكانت مصاحبه وفي
اخر اذا دخل الرجل القبر قامت الصلوة عن يمينه والركعة عن شماله
والبر يظل عليه والصبر يا حبيب يولد ونكر صاحبها في من ورثه
يعني انا استطعت ان تدفعوا عنه العذاب والا فانا العكر
ادفع عنه العذاب وعنه صلى الله عليه واله اعلموا امر المؤمنين ان امره
كل خير وليس ذلك لاحد الا من اصابته سر الشكر كان خيرا
له وان اصابته ضرر صبره كان خيرا له وعنه صلى الله عليه واله
الا عجبكم ان المؤمنين اذا اصابهم حزن اهتموا به وشكروا اذا اصاب
مصيبه حمدوا به وصبروا والمؤمنين هم كل من اتي حزن التفرغ بها الى
غيره وفي حديث اخر حتى التفرغ بها الى امرائه وعنه صلى الله عليه واله
الصبر خير من كل شيء الله عباد خير له ولا وسع من الصبر عكر
صلى الله عليه واله من يرضى الله يرضى عنه من يرضى الله يرضى عنه
وعنه صلى الله عليه وسلم يا عباد الله يقول ان الحزن حزن في الدنيا
ان تاتيه تاتيه صبرها وان تتركها تتركها صبرها في الدنيا

واستبدل

واستبدل بالصبر عكر كما كان يوسف الصديق الامين صلات الله عليه
لو تفرغ من تفرغ استبدل الله اسره وتفرغ من تفرغ ظلمة الجحيم
وما كان ان من اصابه الجوارح والعيا ليعبد الله كان ملكا قار
ورحم به الله وكذلك الصبر يعبد خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على
الحزن بقدرها وعملها بالبر الجدة محفوفة بالمكافاة والصبر في صبر
على المكافاة في الدنيا دخل الجنة وحبهم محفوفة بالملكات والشهوات
اعطيت في الدنيا وملكها دخلان دون علي قال في حديث
الصبر ثلث صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية
صبر على المعصية حتى يرد ما احسب ان الله كتب الله له استمارة درجة
ما بين الدرجة الى الدرجة كالماء الى الارض من صبر على الطاعة
الله له استمارة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كالماء الى الارض الى
العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له سبعمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كالماء الى الارض الى العرش وعن ابي حمزة الثمالي
قال قال ابو عبد الله من اتى من المؤمنين بلاء فصبر عليه كان له
مثل اجر الشهداء وعنه عدا من كان عن عبد الله عليه السلام
وفي رواية رسول الله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين يدي
قرضا لمن اقرضني منها قرضا عطية بكلها حادثة ثم اني اسعاه
صعفة فاستثقت من ذلك ومن لم يقدر شئ منها فها فاستثقت
منه شيئا فترا العطية ثلث حلال لواء عطية واحدة منها
ملا يكتفي برضاها بها من ثلثها ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله واننا اليه راجعون

اعلمنا بالصلاة واصطبر عليها وعمرنا بغيرها في الدنيا اخذ قومه
وهو في سوطا من حجر ثم طوى عن الطريق فأتاه فصل كعنه
اطال فيها الجلوس ثم قام الى ابلته وهو يقول استعينا بالله
والصلوة وانما الكبرة الاعلى للشايعين وعند انصاف الليل
اذ الصبح يجرية قام فوضف وصل بكعين وقال اللهم قد فعلت
ما امرتني فاجز لنا ما وعدتنا وعن عبادته من محمد بن عبد الله
قال لما حضرت عبادته ربي لعلنا الهمة قال اخرجوا فاني الى
البحر حتى العاد ففعلوا ذلك ثم قال اجعلوا الخدم وحيروا
ومن كان يدخل على محمد فقال ان يومى هذا الا اراه الا ان يومى
باني علق الدنيا واول ليلة من ليالى الاخرة واني لا ادري علم قد فرط
من الكبر يدى لولساني مثنى وهو الذي نشر عبادة بيده القضا
بهم القصة فخرج على احدث كبر في نفسه مثنى من ذلك الا اقتصر على
بتلان فخرج مثنى قال فقالوا بل كنت والدا وكنت مودبا وما
فادم سوا فط قال ففقرت لي بالكان من ذلك قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثم قال اما ما حفظوا وصيتي اخرج على الانسان منكم يسكن
فاذا اخرج الغنم فتقواوا وحسنوا الوضوء ثم اندخلوا ان
منكم مسجدا فيصلي ثم يستغفر لعباده وانفسه فان استغفر
قال استغفروا بالصبر والصلوة ثم اسرعوا الى الحق ولا يجرى
بنا ولا تصنعوا تحت رجونا وعن جابر عن النبي قال اشدد
الجزع المقيم بالويل والاعويل ولطم العجم والصدد والشجر
وعراق النهر فعدت كالمصبر ومن صبر واسترجع وحمد الله

جوز

جوز كرمه فقد من بالبلغ الله ووقع امر على الله عز وجل ولم يزل ذلك
جوز على العتق وطوى في غير واحد من الله عز وجل اجه وعن جابر
عن الصبر قال ان الصبر يستيقان الى المؤمن ياتيه البلاء وهو
صبور وان الجزع والبلاء يستيقان الى المؤمن فربما ياتيه البلاء وهو
وقته على ان رسول الله صلعم ضرب المسلم على غنذه عند الحصة
اجاباه الاخرى وعمره يومه من بكين عن الناطر على ان قال ضرب الرجل على
غنذه عند الحصة اجاباه اخرى من اسحق بن عمار عن القسري عن الناطر
يا اسحق لا تغنى مصيبة اعطيت عليها الصبر واستخرجها
من الله عز وجل البلاء بها الحصة التي يجرى صاحبها اجابها
ونشاها اذ الصبر عند نزولها وعن ابن مسرة قال لما عدت في غنذه
فجاءه رجل وسكن اليه مصيبة فقال اما اكبر ان تقبر بوجوه وان
لا تقبر بوجوه عليك فقد الله عز وجل الذي قد عدت عليك
قال الصبر البلاء بين الحين والحين وكرامته لمن عمل لان في مهاشيت
والصبر الشات عند القصة يستبى الايمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا بنيا اشدد بلا والمؤمن الا مثل قال مثل ومن ذا طعم البلاء
تحت شتر حفظ الله له اليد به اكثر من تلذذه بالنعمة ويشتق
اليه اذا فقهه لانه تحت البلاء والخنة انوار النور والنعمة
النعمة ثم ان البلاء والمحنة وقد ينجم من كثير وبهلك النعمة
كثير وما بنا الله تعالى على عجز من عباده من ولد آدم الى محمد
الا ابتلاء فاحق العجز به فيه فكلمات الله في الحصة بها يات
بداياتها البلاء وبداياتها ياتها البلاء ومن خرج من شدة البلاء

جعل سراج المؤمنين وموتن المقرين ودليل القاصدين ولا خريف
 عند شكي من محنة تعدد ما نفع وبقية الاطراف والحدود ولا يقص
 حتى الصبر على البلايا من قضا الشكر في النجاة كذلك يودى حتى
 الشكر في النجاة من قضا الصبر على البلايا من قضا الشكر في النجاة
 وقيل يودى في جهنم الذي ينادى على سبعين في جهنم الذي ينادى
 على سبعين في جهنم الذي ينادى على سبعين في جهنم الذي ينادى
 للابل وقيل انما الصبر الامان كالترس من الجحيم وراس
 الصبر البلا هذا الفصل المرام في هذه الايام فصل
 وقيل الصبر يظهر ما في باطن العباد من الخوف والرهبة
 الخرج يظهر ما في باطنهم من الظلم والوحشة والفتنة
 المحل احد ولا يبين عنده المحل والخرج يكر كل احد وهو
 ابر على الملك فخير لان نزل الجنة والنعمة مخبر على الصادق
 والمخادع يقتل الصبر يستحق عقابه وما كان على منظر اذى
 صبرا وتسير الخرج اضطر القلب وخرق الشجر وتغير السكون
 الحال كل نازلة خلفت اولها عن الاخبات والاثابة والضرع
 الى الله صاحبها خروجه غير صابر والصبر ما لم يزل واخره
 حلوه وحلوله واخره حلوه من حلوه واخره قد دخل من
 دخل من احواله قد خضع ومن عرف قد الصبر لا يصبر عما في الصبر
 صبره من حل في نفسه من صبره والحضر على الذكر كيصبر
 على ما يحل به خيرا فمن صبر كرها والخرج في ذلك ستره فهو
 من العار ونسيه ما قاله عز وجل في الصابرين بالجنة

ومن

ونسيه
 ومن استقبل البلاء بالرحب فصبر على كثرة وقار من
 ما قاله عن عز ان الله مع الصابرين فصل
 في نية من احوال السلف عند موت ابيهم واجدادهم كالصبر
 في الجاهلية لا يرجون ثابا ولا يخشون عقابا يتخاضعون على
 ويعرفون فضله ويعبرون بالجنح اهله ابناء الخمر وتبين
 وطبا الدولة وفرا من لا مكان الى حسن العز حتى كان الرجل منهم
 ليفقد حبه فلا يعرف في كفرة فلما جاء الاسلام وانشر على
 ثاب الصبر واشتهر زنايت في ذلك للرغبة وارفعت للبتين الرتبة
 قال ابو الجوز دخلنا على ابي سعيد رضي الله عنه وعنده ذلك
 لثلاث غلمان كانهم الدنيا خير حسنا فجعلنا نسمع من حسنة
 فقال كانكم تقبطون قلنا اي واه بهل حولا يعطى المرأة
 المسترفق راسه الى سققت بيت قصير قد عشت في الخفاف
 وباض فقال والذي نفسي بيده ان اكون نفضت بي من ثيابي
 اسجد الى ان يسقط عشت في الخفاف ويكسر بيني وبين حرام علي
 وكان عبدا من عبود رضي الله عنه يجر الناس في المسجد جاشا على
 ركبته اذا جاءت ام ولده يابن له يقال له محمد فقامت على باب
 المسجد ثم اشارت له الى ابيه فاقبل فافرح القوم حتى جلس في حجره
 ثم جعل يقول مرحبا بسمي من خير منه وبقبله حتى كاد يرد
 ريقه فقال واه لموتك وموت اخوك اخون على من عبدك هذا
 الدين فقبل له لم يفت هذا فقال اللهم اغفر لكم تسلون لي من طبع
 الا ان اغفر لكم اريد بذلك الخيرا ما اتانا فاحرزوا جودهم والموت عليهم

سمعت رسول الله يقول يا ايها الناس ان الله يحب الرجل الحجة الخال ما يفيض
 بكثرة المال والولد وكان ابو ذر رضي الله عنه لا يبيع شاة ولا شاة
 لها كلبه ولا يبيع كلب ولا يبيع الخنثى ولا يبيع من ذل الغنا
 ويذكرهم في دار البقا ومات بعد عامه عام الماذني رضي الله عنه
 في الطاعون الجارف سبع سنين في يوم واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وعمره اربعين سنة قال دخلت على معاذ وهو قائم عند راسه
 ابراه وهو يجود بنفسه فما سلكتا انفسنا ان ذرونا عينا
 فانتهى بغيرنا فزجره معاذ وقال يا معاذ ان الله تعالى يرضى
 هذا الرجل من كل خير وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعته يقول
 من كان له ابن وكان عليه عز وكر وكره فمات فمات فمات
 واحتسبه ابا عبد الله الميت دارا خيرا من داره وقرارا خيرا
 من قراره واهدا لمصاب العلاء والرحمة والمغفرة والرضوان
 فابرحنا حتى وقف في الظلام حين اخذ المني من الهلة الفهر حرجا
 زرقا الصلوة فما جئنا الا وقد علم وحطه وكفنه وجره
 بسرية عز منظر المشهود الاخوان ولا يلج الجيران فلما بلغنا ذلك
 تلا حقنا وقلنا رحمك فيراه كيا ابا عبد الرحمن هل لا اشقر حتى
 نخرج من صلاتنا ونشهد ابا خريفا فقالوا نعم ان لا نشتر موتانا
 بساعة ما نعلم لعلنا ونشهد ان لا نعلم ان لا نعلم ان لا نعلم
 الخروجنا وانه لا يشهد من العبر فاني وقال ما اخرج ذلك
 لفضل قوتي ولكن اكره ان يرى الجاهل ان ذلك في جرح او سخر
 عند المصيبة شر الى مجلسه ولا عابدين فادهن وتكمل ما تحل

قوله في دار البقا
 الصادق عليه السلام
 بالذي يشاء
 بالتي ابي بل
 طين ٢٣

وبهذه فليسها واكثر في يومه ذكره القاسم بن مانيق في قوله قال الله
 وانا اليه راجعون في ابيه خلف عن كل حالك وغلام من كل مصيبة
 وذكر كل عاقبات وروى ان معاذ قال لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 خادما بشوا في النور فاقبل به سرا فسط السيف في يده على
 لعل على البر فاصاب ابيه فقتله فوجد في الجرح على ابراه فمات ميتا
 قال القاسم استخرا ما اكلمه الله واخلد في جهاد ابيه وعلى اخذ
 به فمات قال علي بن الحارث والصبغاني تعلمت فقتله من قاله من
 عامه فمات وما بلغ من حمله قال كما قصودا عنده اذ في بائنه مقبلا
 وبقاته مكبولا فمات حيا جنة ولا قطع جرحه حتى فرغ من الفات
 الى قاتله فقال ابن ابي اسحق ما حمله على ما فعلت فقال غضبت قالوا
 كلما غضبت فقلت امنت نفسك وعصيت ربك واذلت عدوك
 ففعلت ما فعلت انما فعلت اليه فقال يا مانيق عدو الى خيك غلوه
 وكفوه فاذا فرغتم فاقوا في به حتى اصل عليه فلما دفنوه قالوا
 امر ليس بكم وعين من قام اخير فلما انا هار مني بما مضى فاعطوا
 دية من مالي وروى الصدوق في الغيبة انه لما مات ذر ابن
 ابي ذر حرام عليه وقف على قبره ومسح التراب به فمات حيا
 الله باذر واسه اذ كنت لبرا ولعدت فماتت واني فماتت افساس
 مالي فقدرك واعلى من عفاضة ومالي الى احد سوى الله فمات
 ولا هو المظلم لاني ان اكون مكالك وقد شغلني الحزن لك
 عن الحزن عليك واسه ما بك لك بك بك بك فليست شري فماتت
 وما قبل الله لاني وهبته ما افرحت علي حتى فماتت

عليه من حقه كانت احدى الجود من وكره واستد البودون اربعة
بن كرمين وزلم مات وقدر ابو علي قهره وكره استد ما در ما علينا
بعد من خصاصة وما بنا الا احد مع الله حاجته وما يسهل ان
الكون الموقر فترك ولو كان هو المظلم لثبته ان الكون مكانك وتكون
الحزن كره عن الحزن عليك فليست شعري ماذا قلت وماذا اقول لك
رافع راسه الى السماء فقال اللهم اني ذهبت اليك حتى دنيا بيني وبينه
فانظر له من الذنوب عاينك وبنيته كانت اجود الاجودين واكرم
الاكرم من نزل اشراف وقال فارقناك فلو اقمنا ما نفعنا لك ركن
الكبر قال ما عليك ذراير من ذرو وقف عليه ابو وهو يسي فقال
يا بني ما علينا من منك عفا عنه وما بنا الى ما سوى الله عاين
فلما دنا من عالمه قال يا ذر عن الله كره قد شغلنا الحزن لك
الحزن عليك لا تاتى ما نك وما قيل لك لعلنا ان قد وجبت لك
ما قصر فيه مما افترنت عليه من حتى في لعل ما قصر فيه من
حقك ما جعلوا في علي له وزدني من فضلك الى البكم من الرأيا
فعل عنه فتقول كيف كان معك قال ما مشيت معه بديل قط
الا كان اما حي ولا ينهار قط الا كان خلقي وما على سطح قط
حقه وقدم على بعض الخلقا فتدعي عيسى بن مريم رجلا اعني صديقي
فسالته عن عيبه فقال ب ليلة في بطن واد ولعل علي عيبا يزيد
ما له على مالي فطرنا سبل فذهب كما بان لهما امل وعلو ولول
بعير وصي مولود وكان البعير صعبا فنخر في وضعت الصبي
وايتبع البعير فلما راجا ونا لا قليلا حتى سمع صوتي فاجت

اليه

الجود وراس الدني بطنه وهو امل ولحق البعير بحسه فتدعي رجلا
عليه من حقه كانت احدى الجود من وكره واستد البودون اربعة
بن كرمين وزلم مات وقدر ابو علي قهره وكره استد ما در ما علينا
بعد من خصاصة وما بنا الا احد مع الله حاجته وما يسهل ان
الكون الموقر فترك ولو كان هو المظلم لثبته ان الكون مكانك وتكون
الحزن كره عن الحزن عليك فليست شعري ماذا قلت وماذا اقول لك
رافع راسه الى السماء فقال اللهم اني ذهبت اليك حتى دنيا بيني وبينه
فانظر له من الذنوب عاينك وبنيته كانت اجود الاجودين واكرم
الاكرم من نزل اشراف وقال فارقناك فلو اقمنا ما نفعنا لك ركن
الكبر قال ما عليك ذراير من ذرو وقف عليه ابو وهو يسي فقال
يا بني ما علينا من منك عفا عنه وما بنا الى ما سوى الله عاين
فلما دنا من عالمه قال يا ذر عن الله كره قد شغلنا الحزن لك
الحزن عليك لا تاتى ما نك وما قيل لك لعلنا ان قد وجبت لك
ما قصر فيه مما افترنت عليه من حتى في لعل ما قصر فيه من
حقك ما جعلوا في علي له وزدني من فضلك الى البكم من الرأيا
فعل عنه فتقول كيف كان معك قال ما مشيت معه بديل قط
الا كان اما حي ولا ينهار قط الا كان خلقي وما على سطح قط
حقه وقدم على بعض الخلقا فتدعي عيسى بن مريم رجلا اعني صديقي
فسالته عن عيبه فقال ب ليلة في بطن واد ولعل علي عيبا يزيد
ما له على مالي فطرنا سبل فذهب كما بان لهما امل وعلو ولول
بعير وصي مولود وكان البعير صعبا فنخر في وضعت الصبي
وايتبع البعير فلما راجا ونا لا قليلا حتى سمع صوتي فاجت

فان خلق الله عليك العبد لا احزنني بك الا جزئيا قال انت في حبل
من قلبي والله اولي عليك بالفضل مني ولما عاتت عيناك بغيري
بن عبد العزيز وواخوه سهل بن عبد العزيز ومولاه مزاحم وابا
متابعة دخل عليه بعض اصحابه بنو بني وقار في مجلس كرامه والله ما
رايت مثلي ابكيا بلوا مثل ابكيا خا ولا مثل موكك موكلا
فقالا رايتك في مجلسك فقلت فاعلمت عليك فقال لا اله الا انت
عليهم بالهوت ما احزن شيئا من ذلك لو كان وقيل يمين
عن عبد العزيز ذات يوم جالس اذا تاه هذا الملك فقال الله الله
في ظنك في الحزن فلان وفلان فوالله لو دعت ان العبد
تخلصت في وكبني في امر الله وانطلق فاستبعه ابوه فغيره
وقال في لا عرف خير احواله قالوا وما خير احواله قال ان
يموت فاحسبه ولما دخل عليه ابوه في سرعه فقال له كيف حالك
فاجاب في الموت فاحسبه بلاب فان اباه بنو بني ورجل خبيث
منى فقال والله يا بني لان يكون في ميزان الحسب الى الموت في
ميزانك فقال له لان يكون فاختار احوالي من ان يكون احوالي
مات وقت على قبره وقبر رجلا لله يا بني لاني كنت سارا ملدا
وبارا شيا وما احب ان دعوتك فاجبتني وماتت اهل
احز قبل عبد الملك فها قد وعدت الله وكشف الشوب
عن وجهه وجعل ينظر اليه ويستدمع فها ابني عبد الملك فها
يا ابني لاني كنت في الموت عن حوفي شغل عما حولك
فكان قد لحقت بمنيك ولما وبت تحت التراب بوجهك وبني

عزير من رجلا لله يا بني فوالله انك لعظيم البر ما علمت على انك في الموت
لمن وعظمت فقلت في ذكر جماعة من السادة اهل العلم
صبر من روى عن ابن عباس قال كان ابنا لابي طلحة رضي الله عنه في
فخرج ابو طلحة فقبض النبي فاجتمع ابو طلحة وقال ما فعل ابني فقلت
امر سليم ورجل من الصبي رضي الله عنه هو سكن ما كان فقبضت له العشا
فتعطي بها صاب منها فلما خرج فقلت وا روا الصبي فلما اصبر ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع فقال له صلى الله عليه وسلم قال لا تفرقوا الله بركت
بها فقلت علما ما فعل ابو طلحة احمد حتى ياتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعثت بعد بركات فقال الله صلى الله عليه وسلم قال عتارت فاحذرها النبي صلى الله عليه وسلم
فتعطي بها صاب منها فلما خرج فقلت وا روا الصبي فقلت وسمي بركت
متر رجلا لا يشار فقلت استغفر ولا كلامه فقلت في التران يعني
اولاد عبد الله المولود ورجل من اهل البيت ما كان في طلحة من امر
سليم رضي الله عنه فقلت لا علم لا تخدعوا ابو طلحة يا بني حتى
يكون انا احده قال نعم فعمرت اليه عشاء فاكل وشرب ثم
تقصعت له اكثر مما كانت تقصع قبل ذلك فلما رأت انه قد
واصاب منها قالت يا ابو طلحة ارايت ان قومنا اعادوا عاتيتهم
اهل بيت فطلبوا عاتيتهم ليجزوا عندهم فقال قالت فاحسب
ابك قال فغضب ثم قال تركتني حتى اذا تلطت اخبرني يا بني وقلت
اخر فلان في اخر الليل قالت يا ابو طلحة ان فلان استعاضا
عائدي بمتعوا بها فلما طلبت منهم شئ ذلك عليهم فها الصفا
قالت فلان فلان لا ينها كان عاتيت من الله عز وجل وبقيته الله

فمنذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتبه بالان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في البيت كما قال في الحديث وفيه فولدت غلاما فاسمى
الله صلى الله عليه وسلم ووجهه سماء عبد الله والحدث عيسى بن الحسن
بزيادة من سبعة في اخره ولغظه من معدية ابن قرة قال ان ابو طلحة
يحب ابنه حباً شديداً فمن غفلة لم يسمع على ابو طلحة الجرح حتى قرب
موت الولد بعثته الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرج ابو طلحة من داره في الولد
فسمي اسم الله بشفق عزائه في ناحية من البيت فمقتد من الاله
سما وقالت طهر لا تخبروا ابو طلحة بشي ذاكها صفت طه ما تمست
شيئا من الطب فاجاز ابو طلحة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فقال ما
فعل ابنى فقال له عدات فسمته ثم قال هل لنا ما لا نقدمت فسمت
الله الطعم ثم تغيرت له فوقع عليها فلما اطاعت الله يا ابو طلحة
تغضب من ودعة كانت عندنا فزدتها الى حلقها فقال سمى الله
لا نقول انك ان عندنا ودعة فسمته الله سمى فقال ابو طلحة فانما احق
بالصبر منك ثم قام من مكانه فاعتزل وصلى ركعتين ثم انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاجبر يمينها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فبارك الله لكما في وقتكما انتم
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جعل في امي مثل مباركة بنى اسرائيل
فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من خبرها فقال ان في بني اسرائيل امرأة وكان
لها زوج ولها منه غلامان فامرهما بطعام ليدعو عليه الناس ففعلت
واجمعه الناس في داره فانطلق الغلامان يلعبان فموتوا في بيتهم
في الدار فكهت ان ينفق على زوجها الصبي فدخلها ما البيت فسميها
بشفق فلما فرغوا دخلوا جميعا فقال ابن ابي قاتل ما في البيت وان كانت

تسعى

تسعى من الطيب وغيره من الرجال حتى وقع عليها ثم فر الى ابيها قال سمى الله
فما هو ابوها فخرجوا الى الحيان فقالوا له سمى الله وسمى الله كانا
وكلمته سما حياها فوا الصبر حتى يبين هذا ما روياه في كل البيوت
عن النسي ما كثر في دخلنا على رجل من الانصار وهو يرضي فلما خرج حتى تسقطنا
عليه ثوبا فامر على كبره عندنا سمى فقلنا لها يا هذه اجلسي صبيك على
الله عز وجل فقالت ومات ابن قلنا نعم قال سمى فقالوا قلنا نعم قلنا
يدها فقال له الذي كثر في ان اسلكه وهاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندك شدة ورثا فلما حملت بها هذه المصيبة المبركة فكشف الثوب عن وجهه
ثم ما رجا حتى طهرنا معه وهذا الدعاء من المارة رحمها الله اذكر الله
الله واستغفر من ربه فمعه طهرنا من كثير ما قبل دعاءه وان في الذكر
بنيوكم ما يظن من الاخرى وقع من غيرهم والمكبرك طهرنا وشوهد
من الكبرك السنة بخرج ذكره من سبنا تمام ومن طهرنا الفوق
رعي من مناجات بخرج الاميرة المصيبة المبركة من ان يساله
ليست في بني اسرائيل عدنانة فطهرنا سبع سنين وخرج من بني اسرائيل
طهرنا سبعين سنة فوا حواسه الى كبره استجيب لهم فموتوا طهرنا
عسايرهم خبيثة يدعون على طهرنا وبنا من كبره ارجع الى الله
يقال له بخرج حتى استجيب له فموتوا طهرنا من كبره طهرنا من كبره
يخرج في طريق فاذ بعدا سود بين عينه ثياب من ان السجود في
قد عتدها على منفره من بني اسرائيل فموتوا طهرنا من كبره
انهم بخرج فقال ان طهرنا من كبره فخرج من كبره فقال في طهرنا
ما حلت من ضالك وما حلت من كبره ما الذي يدعي كبره طهرنا من كبره

امر ما دلت الحاج عظمى على ما تقدم ذكره من انما اشتد غضبك على النبي
الست كنت غدا را قبل خلق الما طوبى لعلك الهمه فامرت ابو طالب
تربنا انك منع امرك على العترة ففعل بالمعقوب فما برح يرفع خطيئته
بما امره من ان لا يطلع ولا يصح يرفع استقبل موسى فقال كيف يا عيسى
فما صرت في كيف المعنى رجعت الى اجد بالعباد وروى الى شفاء
عيسى عن امره لما جاءها خبر ولها محمد بن ابي القاسم قال واخرها بالدار
في جيفة جازقة من المصحف فاجلست في ركن الخيف حتى ماتت فيها
دما وروى عن جيفة بنت محمد بن ابي القاسم قال لما قتل اخوها قال
والله واذا الله راجعون قالوا فقلوا رويك قالت واخذنا فقتل
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاجلسنا في ركن الخيف
عبد المطلب قبلت لشغلنا الى جنبه لا يوحى حرمه به عبد المطلب باحد
وقد مثل به فذلك البرم لا يوحى الى غير القتها فارجعها الى ابيها
فقال لها امان وروى عن امره يا من كان ترجع قالت له وروى عن
انه قد مثل اخر وكشف الله عن رجل مما ارضى ان يكون من ذلك فلا
ولا صبر من ان شاء الله فلما جاءه الى ابي القاسم فاسبغ بقله فامر له
سبيلها فاستمر ونظر اليه وسئل عن ستره فاستغفرت له
وعن امره ما قال لما قتل حرمه يومها فبالت ضحية تطليها
قال فليقتلها والذين قالوا على امره لا يوحى له بل اكثر
لعمرك قال ما فعل حرمه فاريها انها لا يدان قال فما وناجى سلم
فقال ان احدا من خلقها قال فممن يده على صدرها فذعلها فاقترحت
وكنت قال شرحا وصلى الله عليه واله فمما قتلها فمما قتلها فمما قتلها

لروى

لروى حتى يجر من حواصل الطيور ويطعن السباع واستشهد شابين
يقال لطلحة يوم قريظ فماتت امه مشقة فقتلها انتقمين بالمظلم
وقد روت خلافة فماتت من كثرة ذنوب خلافة فماتت ارجا فماتت
له صلى الله عليه واله وقال له ارجون لان اهل الكفاية وهم البسمة ما كثر ما
كان يوم احدا من اهل المدينة حبيصة فماتوا قتل محمد صلى الله عليه واله
في نواحي المدينة فخرجت امرأة من اهلها متحونة فاستقبلت بابها الى
ودرجها واجنها لا ادركها استقبلت اولا فلما من على اخرها قال
مريها قالوا اخوك وبوك وروى عن امره قال فقتل ابيه فماتت
حتى ذهب اليه فخذت بناحية ثوبه وجعلت تقول يا ابي انا في رسول
الابا الى اذ اسلمني عطف وروى عن امره قال من رسول الله صلى الله عليه واله
من بين ذبيان وقد هيب في جهاد ابوها واخوها معه صلى الله عليه واله
بغوا اليها قالت ما فعل رسول الله قالوا خبرا او فلان وهو محمد الله
كأنه من قالنا وروى عن امره قال فقتل ابيه فماتت ارجا فماتت
كل مصيبة بعدك جليل وخرجت السمرايت فقتلت ابي خرا وروى
اباها فقتلها فماتت ارجا فماتت كل مصيبة بعدك جليل وروى
النفع الذي على وجهك ثمن مصارها وروى عن امره قال فقتل ابيه
في مغزله ومعه ابن له فقال لا يوحى الى بني قديم فماتت حتى احسبك
فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
الحدوة روي جليل فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
كنت جليل فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
تحدث قوما من عمة لها ومداها فاشبهت من حضرها وقدما

ابن لها وكان واحدا وقد طالت علة واحسنت قرينة فلما مات
 فميت بهاها وحضرها قوما فاجلست على راسها فميت بهاها
 حق من سبعت عليه النحر والبس الحافيد واعتدلت به النظرة ان
 على التوفيق لنفسه قبل حل عقدة والحلول بعقوبة فميت بهاها
 فميت بهاها وبميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 على نفسه وبميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 كما كنه لم يبعث بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 انما هو للناس فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 النساء فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 منه حين بعث بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 محمود العاقبة وما الحيز فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 رجلين كان الصبر الهولاء بالاعلمية في الحيرة وكفر الطبيعة
 في ما جعل الدنيا فاجلست في الثواب فميت بهاها فميت بهاها
 اياه وعجزت به فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 وبلغ ذلك جهنم فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 الخديعة لما العوز فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 ولاد معيت لها ميع وعمل في قدامه الشا عي فميت بهاها فميت بهاها
 في بعض الغزوات فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 في الجهاد وركت فضل الشهادة وما اهلها فميت بهاها فميت بهاها
 وسرت الى منزلة الانا ما مرة من احسن الناس فميت بهاها فميت بهاها
 ولما فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها

وخرقة مشدودة والعرفت باكية فنظرت في المصفة فاذا فيها مكتوب
 انت دعوتنا الى الجهاد وورعنا في الغياب ولا مدرة لعل فيك فميت بهاها
 احمل في وجهها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 اليد فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 ايها الذي لا يخفى اذ الغيت الذي يخفى فميت بهاها فميت بهاها
 الى اخرها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 اكونه فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 بالابا فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 على قريوس سرحه فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 حبا فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 اصبحت بوالده في هذا العام في مرامات فميت بهاها فميت بهاها
 بالانصار فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 ولعل يخرج بخلاف الامر فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 وصليت وكفني ود السوء فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 برحت حتى نزل علي بن ابي طالب فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها
 فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها فميت بهاها

في عتيل ولعل فقال له وكلمات قال نعم قالت وما سبب معية
 قال رزقت على الابل فرمت به في البحر فقال انزلوا ففزع ما في اليوم
 وودعت له كبشا فلذبح واصلى ومن بين الطعام جعلنا ناكل ونعجب
 من مدبرها فلما فرغنا خرجت اليها وقالت يا قوم هل فيكم من يحسن
 من كذا ليصنع فقلت نعم قالت فاقرا على امارت تقرى بها عن وادى
 فقلت يقول الله عز وجل وبرا الصابرين الذين اذا أصابهم مصيبة قالوا
 ان الله وانا لله كما جعولن اولئك على صراط مستقيم من طهر واولئك هم
 قانتا لله الحيا في كتابه هكذا قلت واثمة لها لولا ان الله هكذا فقلت
 السلام عليكم شرفت قد دعيتا وصليت ركعات ثلثا للسر في ذلك
 ما اريد به فانزلوا وعلتكم ولعلني احد احد قال فقلت في نفسي
 اسو ابني لما جئني اليه فقلت في نفسي ما لم يجرى وانا اقول ما راى
 اكل منها ولا اجر لك انت انما اكل خضرا واجر جلاله انما علمت
 ان الموت لا مدفع له ولا يصير عنه وان الجحيم لا يهدى نفعا والجنة لا يرد
 رجعت الى المبرج ليل احتسبت انما عند الله وخير له يوم يوم الفقر
 والفاقة وخفة ما اخرج من ابي الذي قال ان رجل خسر الدنيا
 انما ساكنة فبنته اعوده فاذا هو قد نزل به الموت واذا لم له عجز
 كبره عنده فجعلت تظن حتى تمنى في حبي حتى نزلت بكلمة ابي
 فتذكرت بها بارا وعليها شغفها فزق الله عليك الصبر فذكرت بخل
 القيام وكثر الصيام لا لله وكلمته ما املت من رحمة واحسن فبك
 العزائم فذكرت في وقتا لربنا العابد فذكرت بآيات واعظا فذكرت
 وروى اليه عن ذي النون المصري في كتابه في الطواف عاذا التابيح

قد قبلنا وانشأت احبها لتوكت صبرت وان الصبر في بريرة
 وعل جزع من يجردك فاجزع صبرت على الوصل بعفنة
 جهال برهوى اصبحي تتقدم ملكته مع العون شرود
 الحيا في القبر في القبر تدمع فقلت من ما ذا ابارير عفا صبر
 فالتفت لي رقبيل احدا فقلت وما قال كان لي بلان بلعيا
 وكان ابوها اصغر بكشين فالا احديها الاخيرها اخي الذي كبره صبرا بلعنه
 فاكوا اخل الاخر شقة فخرجوه وهرقوا فدخل ابوها فقلت له انك
 قتل اخاه وحرب فخرج في طلبه فوجده افرسه السبع فوجع اكعب
 فمات في الطريق فلما وجده وروى بعضه هذه الرواية ورواها
 فمر ابي امرأة حسنا ليس بها شئ من الخرق فمات والله ما اعل
 احدا اجيبها صبرت واوردت القصة فذكرت ليلته والجرى فمات
 لورا تجسروا كما اخترت عليه شيئا ولو ادم لي لدمت له وكل بعضه
 قال صبرت امرأة بابها فصبرت ففعل لها في ذلك فماتت فماتت طاعة الله
 على طاعة الشيطان **الباب الثالث**
 في الدنيا قبل الموت في ذلك لا تسوا على ما تكرر ولا تفزع بها انما كرمي
 الله عنهم وروى عن اهل ان الرضا عن الحجة لله من اشياء
 احفظها والحجة من المعرفة فامر احبها انسايا لانه لا على من
 صفات الكمال ونفوس الجلال فزاد روحه كمالا وبهرته ولو تصوبا
 فمن نظره عين بهيمة الى الجلال له شأ وكلمة الذي يطول شرحه
 فيخرج عن مقصود الرضا لا حجة والذين امنوا استجابوا له
 احبهم لكل الرضا ورعته وهو في بعض الرضا والرضا من شدة

الحجة بل كمال انوارها فانها لما كانت فرع المعرفه استلزم تصور حجة
رجاء وتصور هيبه الخشيه ومع عدم الوصول الى المطلب الشوق ومع
الوصول الى المنهج افراغ الامن الانبساط ومع مطالعة علمه يتاخر كماله
استحسان ما يصدق على الرضا ومع تصور تصور نفسه في حركته وكما ان
محبوبه وقد تفرغ على التلذذ والتمتع مع الاستلزام مقامات عظيمه
من معرفه ويتفكر في الامور الفاعله كماله واحكامه ان الرضا في نفسه
عظيمه لان من اجل جلاله انما لا يخلو من جميع الجاه وقد يترتب على
وجعله مقربا برضا الله تعالى وعلا من له فقال بعض المتفكرين
و رضاء الله تعالى كمال الاحسان وقاية الامتداد وجعله الذي يعلم
دليلا على الايمان حتى سألوا اهل الصلاه ما انتم قالوا امؤمنون فقالوا
علا حقا يا اهلنا قالوا انفسهم على المبدأ وذكر عند الرضا ورضي عن واقع التقا
فقالوا مومنون والكعبه و قالوا صلوا اذا اطلبه عبدا ابتلاه فان صبر
اجتبا وان خسر اصطفا و قد صلوا اذا كان يوم القيمة انتم انتم
لما يترتب من اجتهاد فيطرون من يقوم الى الجحيم ليس من فيها
يتجهون كقوله تعالى فاقول لهم الملائكة هل يا ايها الصالحين يقولون ما راينا
حسابا فيقولون هل ينزل الصراط فيقولون ما راينا صراطا فيقولون
هل يا ايها الصالحين يقولون ما راينا شيئا فيقول الملائكة من امر الله
فيقولون هل من محبت الى الله فيقولون لا شئنا كما نرسله عندنا
ما كانت اعمالكم في الدنيا فيقولون حصلنا ان كانا فينا فكفنا الله
هذه الحزن فيقتل رضى فيقولون وماذا فيقولون كما اذا اخلوا في
الخصيه ورضي بالبر ما تسليما فتقول الملائكة حتى كرهنا و تبارك

اعلوا

اعلوا الله الذي من لا يكره نظره واشوا عليه تعالى في كماله ولا يملك في
موسى عنهم قالوا اسئل ان ركبنا ما اذا انزلنا به رضى عننا وحسنه تعالى
البر على الصبر رضى عن رضى رضى عن رضى رضى عن رضى رضى عن رضى رضى
اجل ان يعلم ما له عند الله عز وجل فيلنظر ما الله عز وجل عنده قالوا
ينزل العبد من حيث انزل العبد من حيث وفي اجل داود عز وجل اوليا
والجهر بالدين ان العبد رضى عن رضى من رضى داود عز وجل
من اوليا ان يكونوا رضى عن رضى رضى عن رضى رضى عن رضى رضى عن رضى
قالوا رضى عن رضى رضى عن رضى رضى عن رضى رضى عن رضى رضى عن رضى
في كرمه فانت ما تصبر على كرمه قالوا رضى عن رضى رضى عن رضى رضى
في رضى رضى رضى وفي ما جاء موسى على السلام الى رضى رضى رضى
اجل اليك قال من اذا اخذت حبيبته سلتني قال في خلق على رضى
قال من رضى رضى في لا مرفا واقتضيت له سخط وقضى ورضي ما هذا
استدعته وكان ان الله عز وجل انما الله لا اله الا انما من لرضي رضى
ولم يرض رضى في رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى
الى داود عز وجل رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى
لما رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى
يكون الاما رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى
يحدون الله تعالى على حال وعمل رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى
وانت احب الي من ان اقول شيئا ان ليه كرمنا ورضي رضى رضى رضى
وعمل الله تعالى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى
صلو والرحمة وجلاله جعل الروح والفرج في الرضا واليقين على

على العاقبة او وحشها في طريق المحبة وانكرها في طريق التوحيد
 وانما كان اصعب عند العامة لان العامي لم يتدرب بالرياضة
 المحمديّة الصبر على البلاء ولم يتعود طبع النفس ولم يكن اهل
 المحبة حتى يثبت بالبلاء فاذا انقضت الحق بالبلاء وهو في مقام
 المحبة على البلاء وعلى الخلق وصعب عليه حبس النفس عن ظهوره لعله
 طامعيتها وانما كان او حشها لئلا في طريق المحبة لان المحبة
 لا يشترط المحبة والالتزام بالبلاء الشهوة المحبلى عنه واذا اراد
 المحبة في الصبر يتحقق كراهة البلاء كما مر في كتابنا فانما كانا
 ومقام التوحيد لان الصبر يدعى قوة الثبات ودفع التثبات
 والتجمل من مر على باب التوفيق والتوفيق فناء النفس يكون
 اكمل ان اثبات النفس في طريق التوحيد من اتم المنكرات بل الرضى
 مع عظم قدره وعلوا مره عند اهل المحبة في التوحيد من اول
 مسالكه لان سلوكه في التوفيق في التوحيد في الوفاء
 الارادة في رادة الحق تعالى والوقوف على العاد قمع مراد الله
 وفناء الصغر قبل فناء الذات وقد بينا كيف يتركها بين الصبر والها
 من الثبات المحبة والحاكك الشديدة وقص
 الدرر ثلاث درجات مرتبة في القوة لثباتها في اللفظ والدرج
 ان تشرق الروح على البلاء والعقل الذي يغلب الرضا وتذكر موافقه
 وحسن طبعه ولكن يكون راضيا به بقاءه في غير مبداه بعقله
 وان كان كراهه بطبعه طلبا لثواب الله تعالى ومنه ان لا يفر
 لديه والنواحي التي من رضاء السموات والارض وقد عرفت المحبة

وهذا

وهذا القسم من الرضى هو من المتقين وسأله فقال ان الرضى المحبة
 من الطبع والارادة صلا امره وما في صلا حيا في ذكره في الفعل
 الا انه راض به وراض به واستقل من الغضا منه عظمه بغيره
 من سائر في طبعه فانه يذكر مشقة السفر ولكن حبه لثمة سفره
 عند مشقة السفر وجعل راضيا به ومهما صابره طبعه براض به
 وكان يقينه بان ثوابه التكاثر له ما فانه راض به ونعمه في رضاء
 وشكره عليه الدرجة الثانية ان يذكر لاله لا يذكره ولكنه
 اجله مراد محبوبه ورضاه فان رضى عليه الى كمال حبه مراده
 وهواه ما في رضاء محبوبه وذلك وجود في الشاهد بالنسبة
 حلقه بعضهم بعضا قد تواضعوا المتواضعون في نظرهم
 ولا معناه الا ملاحظة حال الصورة الظاهرة بالصبر وما هذا
 الجبال الاجل على الجود مشحون بالاقطار والاحداث باريه من طيفه
 مذكره ونهايته خيفة قدره وهو ما يفرح كسمل العنده والى
 بهذا الحال الخسيس والغير الخسيس التي تعلق فيما ترى كثيرا
 قتر الصبر كثيرا والكثير من غير او البعد قريبا والقدح جلا فاذا
 تقوى الانسان استبلاء هذا الحبيب من ان يتجمل في حب الجبال
 الابد التي لا يشهد له المدرك بعين البصيرة التي لا يهتدي بها العقل
 ولا يزيلها الموت بل يبقى بعد الموت حيا عند الله فرحها برزق الله سبحانه
 بالموت من رضاءه واستكشاف هذا امر واضح من حيث الاعتبار
 ويشهد له جملة من الاثار وردت من احوال المحبين واهوالهم في رضاء
 ان شاء الله تعالى وهذا مرتبة المتقين الدرجة الثالثة ان يقل

لعمري اني قد اريد ان اوردك تلك الليلة وهم يعصرون ثلث من لا مقام
 حالاً الا الذي قال من الامشام وعلى كملوا دخل الخليلين كل ليلة
 واجتلي الى ركنك بذكر راضيا ويصل العارفين تلك غاية الرضا
 عنه فقال ما العارفة للا وكن مقام من الرضا قد نلت لوجهي جبرائيل
 يعبر الخليلين على تلك الجنة ثم ملأ جنتي لا حبيت ذلك من حكر ووضعت
 به منيهم وهذا الملامر علم ان النور استخرجهم من غير الاحاسان الم
 النار واستملا هذه الحالة غير محال في نفسه كمنه تعيين الاصول العديدة
 في هذا الزمان ولا ينبغي ان يستنكر الصعوبة المحرقة حال الامور
 ويظن ان ما هو عليه من غير من غير من الاولياء وكان عريان
 برح من من اسما استسقى بطنه بنق ملق على بطنة ثلاث سنة لا يقدر
 ولا يتعد قد تقبله في سريره موضع لفتا حاجته ودخل على الخوا
 فعمل بك طائر من حاله فقال له يبي لا فارقك على هذه الحالة العظيمة
 تامل لا تفتن ان احب اليه الى الله الى الله قال احبك شيئا لعل الله ان
 يرفعك به واكثر على حتى الموت ان احبك من ورقي فانزلها وسلم على
 فاستمع تسليمها فاعلم بذلك هذا المبدأ ليس يعقوبه اذ هو سلب
 هذه النعم الحسية من هذا في غاية كيف لا يكون راضيا به وان
 بعضهم دخلت على سويدين شعيرة فرائيا ملق في اقلتها ان
 تحس شيئا حتى كشف غطاء امراته اخرجي فاذكرا انظروا السفيك
 فقال طالت الضجيرة ودرت الحرافيق واصبحت فطوا الا اطمع
 طحا حاكوا الا شر شرابا منذ كنا فذكر اياما وما يصر في القوت
 من هنا قلنا ثم ظفر وردهم من عيشهم وكان قاسي المرح من شدة

في

فلما استند حائله دخل عليه برفه فقالوا له ان زمان يموت من شدة
 قالا قالا فارتد قال ما في المادة انما انا عبد وليس في الارادة في عهده
 للكفر في امره ومثل الشدة المرحن بفتح الموحيل واصابهم مع سرقة الفقر
 الجرد فقال لهم وسيدك ليتلقتي بالمرح والفرح ففذه فاعلموا الانبياء
 والمرسلين في ان اوردى شكرا انفسهم قص
 واعلم ان الدعاء فيع الملاء واولا المرحن وحفظ الولد لا ياتي في الرضا
 بالقضا فقد اعتدنا الله سبحانه بالدعاء ونعبد الله وحسنا عليه وجعل
 تركه استكبارا وفعله عبادة ووعده الاجابة ودعا الانبياء صلوا
 الله عليهم والاشهر واروا به وما تفرغ عنه فخرج عن هذا المحصر وقد
 اثبت الله تعالى على اللاحقين من عباده فقال يدعوننا رجا ورجاء
 وضارنا لناسم ان يكون في دعائهم مثالا لمر به بدارك الله تعالى
 ما امر بطلبه وانزلوا امر به واذنه له منه لما اجسر على الشكر ^{الغرض}
 لمخالفة قضائه وفي الحقيقة هذا نوع من الرضا لمن فهم مواضع
 الرضا وادب نفسه وقام بوقايت الدعاء ومن علامته اذا خال
 بجلا مطلقا بيا الرضا وكمن حيث عدم اجابته لجواز ان يكون
 المدعوية مشتملا على مفيدة لا يعلم الا الله ثم كما ورد ان
 العبد لم يدعوا الله تعالى الى شيء حتى رزقه الملائكة ونقوا له الرحم
 عبد المؤمنين واجبه موته فيقول الله تعالى كيف رزقتم ما رزقتم
 نعموا واستوحش من حيث احتمل ان يكون اسبب للنكاح وجب
 رد دعاه بقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا استمعوا لله ولعنه
 والابصار فلما اخرج فان كمال المؤمنين ان يكون ما قتل نفسه من رجا

عليها حتى لو اجبت ح عونه فلا يظن ان ذلك من كرامه على الله تعالى
وقد مر منه بل يكون ان يكون بغير الله تعالى وكرامته لموته
وتأني الملائكة برأيه فنتقل الله ان يجعل حاجته لتسريح منه ولا يكون
قد يكون سببنا حين لا يات من محبة الله تعالى وملائكته لصوته
وتلذذهم من حاجته فليس الله تعالى غير حاجته كذلك كما ورد
في الاخبار قالوا من ابداهن رجلا وخلفك بهما قول الاموال
والان جاز على المعاصي والعبادة في الطاعات الاربعة في النجاة
اعلم ان البلاء يجزئه عن الدنيا والآخر لا الدنيا بالعتق والآخر
طبيعة بشرية وحيلة انسانية ورحمة رحمة او جبيبة فلا
خرج في البراءة والآخر في اخراجها والآخر في اخراجها
توذن بالسخافة وينبغي عن الخزع ويدخل الايمان من مشق الشوب
والعلم الوجه ومنه الخزع غيرها ^{تعالى} في البلاء في المسارين
التي ومن قبل من لنت ادم على الله ونعمه من الله واستجاب مع
رضاهم وصبرهم وثباتهم قالوا من بكر ادم على ولده هابيل
ورثاه بايات مشهورة وحننا عليه حننا كثيرا وان تعقل شيئا
فلا تخف حال العفوة حيث بكى حتى ابرقت صفياه من الحزن
يوم ط على الهام ومن مشاهير الاخبار ما روي عن الصادق
عليه السلام ان بين العابدين عم بكى على سبب اربعين سنة صابما ناره
فما لم يزل فاذا احضر الاقطار حواء غلامه يطعمه ويشرب منه
بين يديه فيقول كل ما موكلي فيقول قتل ابن رسول الله جايها قد
ابن رسول الله عطفانا فلما يزل يكره ذلك ويكره حتى يبلها

من دموعه فامر نزل ذلك حتى لم يبق ما يثقل من رجل وروي عن بعض مواله
انه قال برز يوما الى الرجل فبعتته فوجدته قد سجد على سجادة خشنة
فوقفت وانا اسبح شريكه وكناه فاحصيت عليه الفائمة وهو يقول
لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله تعبدوا وقالوا لا اله الا الله يا ابا
وصدقا ثم رفع يده من سجوده وان لم يستر وجهه قد غمر باله
من دموع عذبة فقلت يا رسول الله ان لم يكن لك يقضي عليك
ان يقول فقال لي لم يكن يقضي برأيه من عظيم ما كان في ارضي
ابن الله اثنا عشر ايا فباليه واحدا منهم فشاب راسه من الخوف
احد وجب ظهره من الخوف وذهب من الكبد وايدى في دار الدنيا وانا
رايت له واخبره وسبعة عشر من اهل بيتي من عتقوا فكيف يتفقون
ويقول بكائي وعمر النبي قال دخلت قال دخلت مع رسول الله صلى
على ابي سفيان العبد في ايامه الا ابره من الله قال خذوا له منكم بعينه
وليشه ثم دخل عليه بعد ذلك وابره من الله بعينه فجعلت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له عبد الرحمن بن عوف واث يا رسول
الله قال ابن عوف انما رعبه ثم رعبها يا اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
مد مع والقلب يحزن ولا تقول الا ما رضى ربنا وانا لعل انك ابره
الحزن ونون وعمر اسما ابنة زيد قالت طالق في ابن رسول الله ابره
بكى رسول الله فقال له المخرى انت اخو من علم الله عز وجل حقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مع العين يحزن القلب ولا تقولوا يا رسول الله
لولا انه وعد حق وموعود جاعل وان الاخرنا مع الملائكة والجن
عليك يا ابره افضل با وجدها وانا بك الحزن ونون وعمر جابر بن

عبد الله بن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
عوفيا قاترا وهو يهودي فوضعه في حجره فقال يا بني
ان لا ملك لك الله شيئا ودرت عيناه فقال له عبد الرحمن
يا رسول الله بكى او لم يشكر الله قال انما هي من الفرج عن
صوتين اجمعين فاجرت صوت عبد الرحمن ليعب ولهو من ابي
شيطان وصوت عبد مصيبة فحشر وجهه وشق جيوبه ورنه
شيطان انما هذه رحمة ومن لا رحمة لا رحمة لولا انه امرت
ووعده صدق وسبيل الله وان اخرا من سبيل الحق اولنا نحن
عليك جزنا الشدة من هذا وانك لم تعلم ان بكى العين يبيع
القلب ولا نقول ما يسمع الرب من جبل وعما ابراهيمه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابذرو عينا يد معان فقال يا
بنو الله بكى على هذا السخل الذي بكى الحق لقد دفنت اثني
عشر ولدا في الجاهلية كلهم لم يشبهوا دسه في التراب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فان كانت الرحمة ذهبت منك عين القلب ونذرت العين
ولا نقول ما يسمع الرب وانما على ابراهيمه من وعده وعنه محمد بن
قال انك سفت الشمس برويات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الناس انك سفت لوقت ابراهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ذلك
مخددة واثن عليه ثم قال اما بعد يا ايها الناس ان الشمس
والقمر آيات من آيات الله لا يكفان لمواجد ولا لحياة
فاذا رايت ذلك فاذعوا الى الساجد ودمعت عيناه فقالوا
يا رسول الله بكى وانت رسول الله فقال انما لا يسمع من العين

ويخرج

ويخرج القلب ولا نقول ما يسمع الرب وانما على ابراهيمه من وعده وعنه محمد بن
قال انك سفت الشمس برويات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الناس انك سفت لوقت ابراهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ذلك
مخددة واثن عليه ثم قال اما بعد يا ايها الناس ان الشمس
والقمر آيات من آيات الله لا يكفان لمواجد ولا لحياة
فاذا رايت ذلك فاذعوا الى الساجد ودمعت عيناه فقالوا
يا رسول الله بكى وانت رسول الله فقال انما لا يسمع من العين
ويخرج القلب ولا نقول ما يسمع الرب وانما على ابراهيمه من وعده وعنه محمد بن
قال انك سفت الشمس برويات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الناس انك سفت لوقت ابراهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ذلك
مخددة واثن عليه ثم قال اما بعد يا ايها الناس ان الشمس
والقمر آيات من آيات الله لا يكفان لمواجد ولا لحياة
فاذا رايت ذلك فاذعوا الى الساجد ودمعت عيناه فقالوا
يا رسول الله بكى وانت رسول الله فقال انما لا يسمع من العين

القلب وكان يحب هذا واسأله الى الساه او ربحه وروى ان
ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليه ان ابني مغلوبه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اخذ الله ما اعطى وجاءها في
ناس اصحابه فاحترق اليه الصبية ونفسها يتعقق في
فوق عليها وورثتها ففكر اليه اصحابه فقالوا انكم تظنون
رحمة يضعها الله حيث يشاء انما رحم الله من عباده الرحاء
وعن سائر من دونه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مائة بيت غيب
ونفسها يتعقق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الله اخذ
ودنه ما اعطى وكل الى اجل مسمى وبكى فقال له سعد بن عباد
وقد اخفيت عنكم البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي حجة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الخفاء
ولما اصيب جعفر بن عبد الله من الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه واله اسما رضى الله عنه فاحلها لغيره لولا جعفر
فخرجوا اليه ففهمهم النبي وشتمهم وودعت عيناها فقالت
يا رسول الله اصيب جعفر قال اخبرني اليوم قال عبد الله بن
جعفر ليعظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
ابى ونفرت اليه وهو يسير على راسه ولباسه اخي وعيناها تبار
الدموع حتى تعطر لحية نثر قال اللهم ان جعفر اقدم
الى احل الشواب ما خلفه في ذرية يا حبيب خلقنا احدا
من عبادك في ذرية نثر قال يا اسما الا ابشرى قلت يا باي
وامي فقال ان الله عز وجل جعل لجعفر جنات من يطير بها

في الجنة وعن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله ان
جاءته وفاة جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارث كان اذا
دخل بيتا لم يلقها جفا وقال كانا يدنا في ويوسا في فجاء الله
فذهب بهما وعن جعفر بن محمد قال لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم الى منزل زيد بن حارث اليه بنيه ليرثها
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه عليه واله خمسة في وجهه فبكا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جاءه هاه فويل يا رسول الله
ما هذا قال شوق الحبيب الى حبيبه ولما مات سعد بن
معاد رضى الله عنه بكى رسول الله صلى الله عليه واله كثيرا وقال
فلنكم لا مر سعد بن معاد يوما الا يراكم ويذكركم
فان ابكاهم تله الموت فويل وكان صلى الله عليه واله والقدر
عيناها ويسبح وجهه ولا يسمع صوته وعن البراء بن عازب
قال لما نحن مع رسول الله صلى الله عليه واله في البصر فاجتمعوا
على ما اجتمع هؤلاء فقيل على قبر جعفر بن زيد قال يذرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين يذركهم من عاقل حتى اشهدوا في القبر
فجاء عليه قال فاستقبلته فديون بياض لا نظير ما يصنع
وبكى حتى بل الدموع من دموعه ثم اقبل علينا فقال خولاني
مثل هذا فاعادوا وعنه صلى الله عليه وسلم والبراء لا يكلم احدا
صبا به على علي اخبر ولما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
راجعا الى المدينة لقيته خمسة بنت جعفر بن علي القاري
اخاها عبد الله بن جعفر فاسترجعوا واستغفروا له ثم نزلوا

سخط قلبه السخط وعمره سبطه يعني الله عنها قالت لما مات ابنه سلمة
قلت غريب وفي أرض غريبة لا يكفيني كما يتجود عن فكنت قد تفتت
للبياء اذا قبلت امرأة تريد ان تسعدني فما مستقبلها من موالي الله
فقال لها ابن زيد اني انشدك في الشيطان بيننا اخراجه الله ففتت
عن البكاء وعن المأثرة فلم اسد الخبز الصراخ بالويل والويل والعويل
ولطم الوجه والصدر وجز الشعر ومن اقام التواضع فذكر
الصبر ومن صبر واسترجع حمد الله جل ذكره فذكر صياصنع
الله ووقع اجره على من فعل وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من لم يزل يلهي به على خطاه لا يجره
فمن **فصل في الاسترجاع عند المصيبة**
قال الله تعالى الذين اذاصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا لله
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المستحقون وفي الحديث صلى الله عليه واله اربع من كن فيه كان في
نور الله الاعظم من كان عفة امره شهادة ان لا اله الا الله
والى رسول الله واولئك اصابته مصيبة قالوا لله وانا لله
راجعون ومما اصاب خيرا قال المصيبة ومن اذا اصاب
خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه وقال الهادي عليه السلام
ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا فاسترجع عند المصيبة بصبر
حتى تنجوه المصيبة الاغفر الله له ما مضى من ذنوبه الا الكبائر
او جليله عليها السلام ولا تكرر مصيبة فيما يستقبل من عمره
فاسترجع عندها وحمد الله عز وجل الاغفر الله عز وجل له كل ذنوب

اكسبه فجاوب لا استرحى الاول الى الاسترحى الاخير الا الكبار
 من اللذوب دواها الصدوق واستند الكيفي الثاني الى معروف
 بن خزيمة عن ابي عبد الله عليه السلام ولم يستثن منه الكبار وروى الطوسي
 الى داود بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن الصادق عليه السلام في قوله
 مصيبة ولو بعد حين فقال الله وانا الله را جعون والموت
 رايها الميزن الله لا جرم على مصيبتهم واستخلفوا افضل منها كان
 له من الاجر مثل ما كان عذرا اول صدقة وروى مسكرا عن ابي عبد الله
 عليه السلام قلت فله رسول الله صلى الله عليه واله ما من مسلم يصاب
 مصيبة فيقول الله من الله به انا الله وانا الله را جعون والموت
 اجر في مصيبتهم واخلفوا خير منها الا اخلف الله عز وجل
 منها فاما مات ابو طه قلت اي المسلمين خير من ابي طه اول
 بيت حاجر الى رسول الله صلى الله عليه واله في قوله فاخلف
 الى رسول الله صلى الله عليه واله وروى الترمذي في كتابه الى النبي
 في قوله مات ولما العهد قال الله تعالى لما يموت وادعوك
 فيقولون نعم فيقول من فؤاده فيقولون نعم فيقول ما ذا قال فيقول
 فيقولون نعم فيقول ما استرحى فيقول الله ابنا العبد بيتا
 في الجنة وسموه بيت الحمد وروى الكافي عن الصادق عليه السلام
 عن النبي صلى الله عليه واله فمن
 يلوذ بالنوح بالحكم الحسن بعدد الفضائل مع اعتقاد الصديق
 لان في طاعتها السلام فعلته في قولها يا ابتاه من ربه
 ما ادناه يا ابتاه الى جبرئيل انعاها يا ابتاه اجاب ربها دعا

وروى

وروى انها اخذت قبضة من تراب قبره صلى الله عليه واله وضعتها
 على عينها واشدت ماذا على المشتر من بها حمدا
 ان لا يفر من الزمان غواليها صبت على مصائب الوفا
 صبت على الايام عذرا ليا ليا وما سبق من صلى الله عليه واله
 ان راذلها في المعنى المباحته فان لها وكان ابن عمها فالتا
 ان الوليد بن الوليد ابا الوليد في الحشرة حا على الحقيقة
 ما جديسمو الى طلب البعير قد كان عنها السنين وبعثها فالتا
 في تمام الحديث من عاب علي بن ابي طالب والذم له قال شيئا
 وروى ابن ابي عمير ان ابا عبد الله عليه السلام اوصى ان يدب في المواسم
 عشر سنين وروى الحسن بن يعقوب عن الصادق عليه السلام قال قال
 ابو جعفر قلت من مالى كذا وكذا التواب من ثلث عشر سنين بمضى
 ايام منى قال لا اصحاب الحار واذكك تنبيه الله من على ضايله
 وانها رها اليقدي لها ويعلم ما كان عليه اهل هذا البيت
 عليهم السلام لتقضى اثارهم لولا الله تعالى بعد الموت وروى
 النوح ما لبا طله هو تعداد ما ليس فيه من الفضائل واسماء الآيات
 من الرجال ولطمة الخدش وجز الشعر ونحوه وعلى خيلها
 ورد من النهى عن المشاحة قال النبي صلى الله عليه واله انا
 بى من خلق وخلق امر خلق الشعر ورفع منوه وقال
 صلى الله عليه واله لفاطة عليها السلام حين قتل جعفر
 اوطا لانه عين بويل ولا شغل ولا حوب وما قلت فيه
 فقد صدقت وعنه في المشاحة عن النبي صلى الله عليه واله

الحمد لله

الثاني اذا التفتت ايام يوم القيمة وعليها سراج من قنطرة وعن
 ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه واله النارية المستعرة
 وعنه صلى الله عليه واله ليس من ضرب الخلد ود وشرق الجيوب
 وهذا النهي محمول على الباطل كما يظهر منها ويبرح بينهما وبين
 الاخبار السابقة **واما الخاتمة**
 فتشتمل على فوائد مهمة يستخرج منها اهل الميتة استنباطا
 مؤكدا وهي تفعله من الغراء بالمد والقصر وهو السلوك حسن
 الصبر على المصائب يقال عن ميرة فتعزى الى صبره فقصر والمعاد
 بها ظلال التسلية المصائب والتعزى الحزن والاكتئاب
 باسناد الاموال الى الله عز وجل ونسبته الى عدله وحكمته وذكر
 ما وعد الله تعالى على الصبر مع الدعاء للميت والمصاب بيسببته
 عن مصيبتيه وقد ورد في استنباطها والحث عليها احاديث
 كثيرة وروى عن ابن شبيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اتذكرون ما حوت
 الجار ان استغاثكم غشة وان استغاثكم غرصة وان
 افتقر عدت عليه وان اصابه خير هناء وان مرفق عنته
 وان اصابته مصيبة عن يمينه وان مات بعت جنازة
 ولا تستطيل عليه بالبكاء فتخرج عنه الروح الا باذن
 واذا اشتريت فاكهة فاعده فان لم تغفل فادخلها
 سراج ولا يخرج بها ولكي يغنيها ولده ولا يؤذيه
 برح قد ترك الا ان تغرق له منها وعن بهر بن

حكم

حكيم بن عوف بن جده العشرى عن ابيه عن جده رضي الله عنه
 قال قلت يا رسول الله ما حق جاري على قال ان من عنته
 وذكر بها الاول **واما الشواب** فيها
 عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه واله قال من عزا
 مصابيا فله مثل اجره وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه واله من عزا مصابيا كان له
 مثل اجره من غير ان ينقصه الله من اجره شيئا ومن
 كن مسلم اكساه الله من سندس واستبرق وحسب
 ومن حفر بئر المسلم بين الله عز وجل له بيتا في الجنة
 ومن انظر معسرا فله الله في قلبه يوم لا تظلم الاظلمة
 وعن جابر ايضا رفعه من عزا جديا البسه الله
 عز وجل من لباس المقوى وصل على روحه في الايام
 وسئل النبي صلى الله عليه واله عن التمساح في التبريد
 فقال هو سكن الموت ومن عزا مصابيا فله مثل اجره
 وعن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عيسى بن حزم
 عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه واله وهو يقول من عزا مريضا فلا يزال في الرحمة
 حتى اذا فعد الله استنقح فيها نورا اذا قام من
 عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج
 ومن عزا اخاه المومنين مصيبتهم اكساه الله
 عز وجل من حلل الكرامة يوم القيمة وعن ابي يزر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عنى ثكلى كسى
 بردا في الجنة وعمر النبي صلى الله عليه وآله من عنى ثكلى كسى
 من عنى أخاه المؤمن مصيبتة كساه الله عز وجل
 حلة حصرا يجبر بها يوم القيمة ويقل بار رسول الله ما
 يجبر بها قال يخطبها وروى أن داود عليه السلام قال الهى
 ما جزاء من يعزى الحزين والمصاب ابتغا مرضاتك قال
 جزاؤه أن أكسوه رداء من أردية الأيمان أسره به من
 النار وأدخله به الجنة قال الهى فما جزاء من يشيع
 الجنان ابتغا مرضاتك قال جزاؤه أن تشيعه الملك
 يوم يموت القيمة وإن أصلى على روحه في الأرواح وكو
 ان موسى عليه السلام سأل ربه ما العابد المريد من الأجر
 قال بعث له عند موته ملائكة يشيعون إلى قبره ويؤنسونه
 إلى المحشر قال يا رب فما لغنى ثكلى من الأجر قال أظله
 تحت ظلى ظل العرش يوم لا ظل إلا ظلى وروى أن إبراهيم
 عليه السلام سأل ربه فقال الهى رب ما جزاء من سئل الدعاء حبة
 من خشيتك قال صلواتى ورضوانى قال فما جزاء من صبر
 الحزن ابتغى وجهك قال أكسوه ثوبا من الأيمان
 يتنوء بها الجنة ويتنوء بها النار قال فما جزاء من سدد
 الأرملة ابتغا وجهك قال قيمه في ظلى ما دخله جنتى
 قال فما جزاء من تبع الجنان ابتغا وجهك قال يقضى بملكى
 على حبه وتشيع روحه فصل وأما

كيفيته

كيفيته فقد تقدم خبر المصاحف فيها وأما ما يقال فيها فما
 يتفق من الكلمات ويروى من الأخبار المودعة إلى السلوك
 شئ مثل إيراد بعض ما تضمنته هذه الرسالة وإن فيها شفا
 ما في الصدور وبلاغا وأقيا في تحقير هذه الأمور وعين
 عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزى
 قال جبرئيل عليه السلام وإذا عزى قال يا ربك الله وبارك عليك
 وروى أنه توفي لمعاد ولد فاشد وجهه عليه في ذلك النبي
 الله عليه وآله فكأنه لم يسمع الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
 إلى معاد سلام عليكم قال في أحد الكليات الذي لا اله إلا هو
 أقبل ب لا عظم الله كالأجر والحمد المبرور رزقنا وأكل
 الشكر أن أنسنا وأهليا وأموالنا وأولادنا من مواهب
 اسم الجنة وعواريه المستودع تتبع لها إلى جل معلوم
 لوقت معبودنا فتر من علينا الشكر إذا أعطانا والصبر إذا
 ابتلانا وكان أن يكتن مواهب الله الحنية وعواريه المستودع
 الله به في عظمة وسرور وقبضه منك بجزء الصلاة والرحمة
 المحرك أن صبرت واحتسبت فلما تمت عليك مصيبتى فخطبك جبرئيل
 وشده عليك فأكلمك فقلت على ثياب مصيبتك علمان المصيبة
 في جنب الله عز وجل في غير مناسه مودعه و
 نازل بك فقد كان والسلام وعمر أ
 عليها السلام عن أبي هريرة قال
 واليه ترجعون

على ما هو
 أصاب
 نقل

